

عدد خاص

# السلام عليك يا ابا 593 الذكرار

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثانية عشرة / الخميس / ١٤ / شعبان المعظم / ١٤٣٨ هـ الموافق ١١ / ٥ / ٢٠١٧ م

افتتاح  
مهرجان

ربيع  
الشهادة  
الثقافي  
العالمي  
الثلث عشر

١٥  
ولادة  
أجل  
الأمّة  
عقد المؤتمر الثاني

العتبة الحسينية

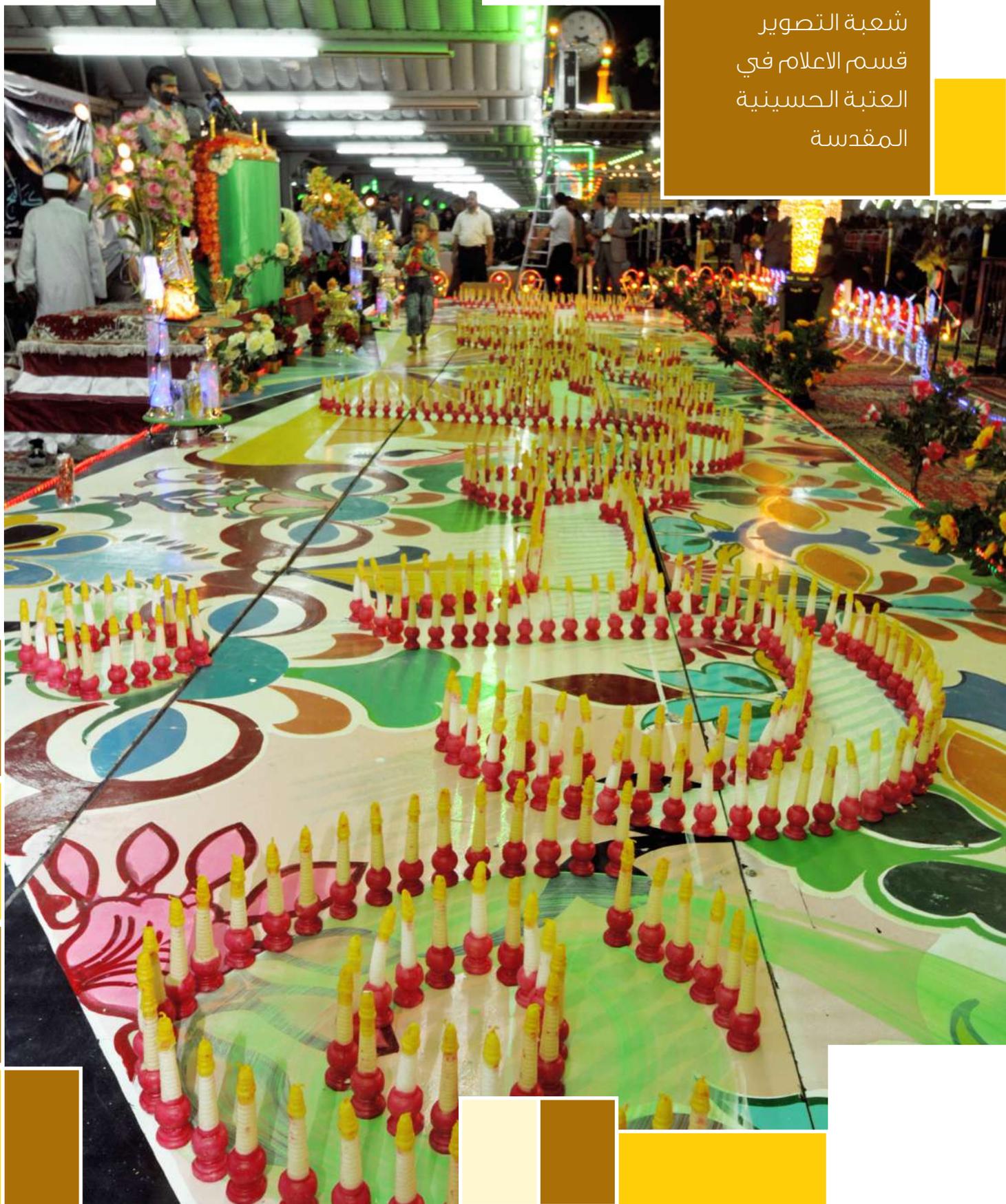
تحصل على المركز الاول  
في معرض الزهور

عقد المؤتمر الثاني

لامتاء العتبات المقدسة  
والمزارات الشيعية

## تصوير:

شعبة التصوير  
قسم الاعلام في  
العتبة الحسينية  
المقدسة





التنفيذ الالكتروني / حيدر عدنان الخفاجي  
الايخراج الفني / منتظر التميمي  
التصميم / علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

20

افتتاح  
مهرجان ربيع  
الشهادة  
الثقافي  
العالمي  
الثالث عشر

14

وهجُ الشهداء..

53

احذر غضب  
الحليم

82

مهارة  
التخلص من  
الخجل

78

التشهير  
والقذف في  
الاعلام

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة  
\*رقم الأعتاد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب  
والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩  
\*للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة  
٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩ / ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١

\*إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني [ahrarweekly@yahoo.com](mailto:ahrarweekly@yahoo.com)

\*تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من [www.ahrar.imamhussain.org](http://www.ahrar.imamhussain.org) موقع المجلة



## سورة مريم

وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ {مريم/ ٣٩} إِنَّا نَحْنُ نَرُثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّهُمْ يُرْجَعُونَ {مريم/ ٤٠} وَأَذْكَرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا {مريم/ ٤١} إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا {مريم/ ٤٢} يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا {مريم/ ٤٣} يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا {مريم/ ٤٤} يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا {مريم/ ٤٥} قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ أَهْتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا {مريم/ ٤٦} قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا {مريم/ ٤٧} وَأَعْتَزْتُ لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا {مريم/ ٤٨} فَلَمَّا اعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا {مريم/ ٤٩} وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا {مريم/ ٥٠} وَأَذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا {مريم/ ٥١}

## تفسير السورة

(٣٩) وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ يَوْمِ يَتَحَسَّرُ الْمَسِيءُ عَلَىٰ إِسَاءَتِهِ وَالْمُحْسِنُ عَلَىٰ قِلَّةِ إِحْسَانِهِ .  
 فِي الْمَعَانِي عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ يَوْمٌ يَأْتِي بِالْمَوْتِ فَيَذِيعُ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ فَرُغَ مِنَ الْحِسَابِ وَتَصَادَرِ الْفَرِيقَانِ إِلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ .  
 (٤٠) إِنَّا نَحْنُ نَرُثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا لَا يَبْقَىٰ فِيهَا مَالٌ وَلَا مُتَصَرَفٌ .  
 (٤١) وَأَذْكَرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا مَلَا زَمًا لِلصِّدْقِ كَثِيرَ التَّصَدِيقِ لَكُنْتُ اللَّهُ وَأَيَّاتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَكَانَ نَبِيًّا فِي نَفْسِهِ .  
 (٤٢) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ قَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ فِي كَوْنِهِ عَمَهُ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ فَيَعْرِفُ حَالِكَ وَيَسْمَعُ ذِكْرَكَ وَيَرَىٰ خُضُوعَكَ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا فِي جَلْبِ نَفْعٍ وَدَفْعِ ضَرِّ . (٤٣) يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا .  
 (٤٤) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا .  
 (٤٥) يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا وَاحْتِجَّ عَلَيْهِ أَبْلَغَ إِحْتِجَاجٍ وَأَرْشَقَهُ بِرَفَقٍ وَحَسَنَ أَدَبٍ حَيْثُ لَمْ يَصْرَحْ بِضَلَالِهِ بَلْ طَلَبَ الْعِلَّةَ الَّتِي تَدْعُوهُ إِلَىٰ عِبَادَةِ مَا لَا يَسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ بِوَجْهِهِ ثُمَّ دَعَاهُ إِلَىٰ أَنْ يَتَّبِعَهُ لِيَهْدِيَهُ الْحَقَّ الْقَوِيمَ وَجَعَلَ نَفْسَهُ كَرَفِيقٍ لَهُ فِي مَسِيرِ يَكُونُ أَعْرَفَ بِالطَّرِيقِ ثُمَّ ثَبَّطَهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ  
 (٤٦) قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ أَهْتِي يَا إِبْرَاهِيمَ قَابِلِ اسْتِعْطَافِهِ وَلَطْفِهِ فِي الْإِرْشَادِ بِالْفِظَاطَةِ وَغِلْظَةِ الْعِنَادِ فَنَادَاهُ بِاسْمِهِ وَلَمْ يَقَابِلْ بِمَا بَنَىٰ ثُمَّ هَدَدَهُ بِالرَّجْمِ وَالْهَجْرَانِ .  
 (٤٧) قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ مَقَابِلَةَ لِلْسَيِّئَةِ بِالْحَسَنَةِ أَيْ لَا أَصِيبُكَ بِمَكْرُوهِ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي لَعَلَّهُ يُوَفِّقُكَ لِلتَّوْبَةِ وَالْإِيْمَانِ .  
 (٤٨) وَأَعْتَزْتُ لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ بِالْمَهَاجِرَةِ بَدِينِي وَأَدْعُو رَبِّي وَأَعْبُدْهُ وَحْدَهُ عَسَىٰ أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي خَائِبًا ضَائِعًا السَّعْيِ مِثْلَكُمْ فِي دُعَاءِ الْهَتَمِ .  
 (٤٩) فَلَمَّا اعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ بِالْمَهْجَرَةِ إِلَى الشَّامِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بَدَلًا مِنْ فَارِقَهُمْ مِنَ الْكُفْرَةِ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا .  
 (٥٠) وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا قِيلَ الرَّحْمَةُ النَّبُوَّةُ وَالْأَمْوَالُ وَالْأَوْلَادُ وَهِيَ عَامَةٌ فِي كُلِّ خَيْرٍ دِينِي وَدُنْيَوِي وَلِسَانَ الصِّدْقِ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ عِبْرًا بِاللِّسَانِ عَمَّا يُوْجَدُ بِهِ كَمَا يَعْبُرُ بِالْيَدِ عَمَّا يَطْلُقُ بِالْيَدِ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ وَالْعَلِيُّ الْمُرْتَفِعُ فَإِنَّ كُلَّ أَهْلِ الْأَدْيَانِ يَتَوَكَّلُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ ذُرِّيَّتِهِ وَيَفْتَخِرُونَ بِهِ وَهِيَ إِجَابَةُ لِدَعْوَتِهِ حَيْثُ قَالَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ .  
 (٥١) وَأَذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا مَوْحَدًا أَخْلَصَ عِبَادَتَهُ عَنِ الشَّرْكِ وَالرِّيَاءِ وَأَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ .

## أخاف عليك الوزر..

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَوْمًا لِابْنِ عَبَّاسٍ: «لَا تَتَكَلَّمَنَّ فِيمَا لَا يَعْجَبُكَ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ الْوِزْرَ، وَلَا تَتَكَلَّمَنَّ فِيمَا يَعْجَبُكَ حَتَّى تَرَىٰ لِلْكَلامِ مَوْضِعًا، فَرَبِّ مِتَّ كَلِمًا قَدْ تَكَلَّمْتَ بِالْحَقِّ فَعَيْبَ .  
 وَلَا تَمَارِينَ حَلِيمًا وَلَا سَفِيهَا، فَإِنَّ الْحَلِيمَ يَقْلِبُكَ وَالسَّفِيهَ يُؤْذِيكَ .  
 وَلَا تَقُولَنَّ فِي أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ إِذَا تَوَارَىٰ عَنْكَ إِلَّا مَا تَحِبُّ أَنْ يَقُولَ فِيكَ إِذَا تَوَارَيْتَ عَنْهُ .



# ثلاثة أعوام على الفتوى

ان ردود الافعال التي حدثت وتحديثت عن فتوى الجهاد الكفائي التي صدرت قبل ثلاثة اعوام تجعلنا نقف بفخر واعتزاز لمرجعيتنا العليا في النجف الاشرف والمتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله ، بل ولا بد لنا من ان ننظر الى قوة الفتوى من خلال حجم الاجرام الداعشي ضد هذا البلد وابنائهم وما قدمته القوات العراقية والحشد الشعبي من تضحيات لتطهير ارض الوطن والتي شارفت على انهاء المرحلة الاخيرة من تحرير الجانب الايمن من محافظتنا العزيزة نينوى .  
هذه التضحيات العظيمة جاءت عن تسديد إلهي لسماحة السيد السيستاني والذي بدوره يقدم الشكر لاهل بيت النبوة عليهم السلام بعد الله عز وجل على هذا التوفيق في هذه المرحلة الحاسمة .  
ونحن بدورنا نشكر الله عز وجل على هذه المرجعية التي افاضت علينا بما لديها من ارشادات ودعاء لحفظ هذا الوطن ومقدساته ، فهو حقا صمام الامان للعراق وشعبه .



( لك يا ولدي )

## اغتنم الفرصة

اعلم يا ولدي العزيز ...  
ان اغلب الاوقات يكون الانسان في غفلة ما وذلك لانشغاله واهتمامه بامور يجهل عواقبها . ولكن هناك فرص عليك اغتنامها لانها سريعة الفوت وبطيئة العود .  
واعلم يا ولدي ...  
بادر الفرصة قبل ان تكون غصة ... وليس كل عورة تظهر ولا كل فرصة تصاب أوريا اخطأ البصير قصده أو اصاب الاعمى رشده .  
وانت في مقتبل العمر عليك ان تعرف موارد الفرص كي تكون ممن يغتنم الفرص .  
واعلم يا ولدي ...  
ان الهيبة قرنت بالخيبة والحياء بالحرمان أو الفرصة تمرمر السحاب فانتهاز فرص الخير .  
ومن الفرص عمل البر . فكن ممن يسعى لهذا الامر كي تنال الفرصة مغتنما قبل ان تكون غصة في فواتها .  
ولدي العزيز ..  
ومثلك عليه ان يكون هكذا كي يسعد في حياته ولا يكون كسولا عبئا على اهله واصدقائه والمجتمع .  
كل هذا لك يا ولدي ...

## موجز الأخبار

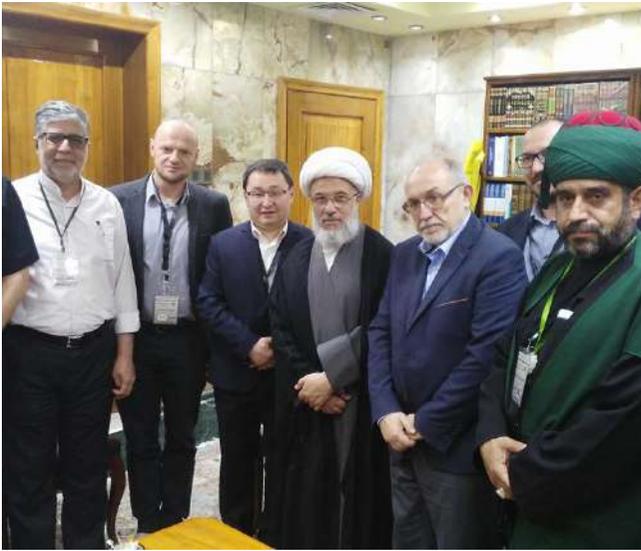
✳ فرقة العباس عليه السلام القتالية تصد محاولة اختراق فاشلة لمقر السيد محمد في مدينة بلد وتقتل كامل القوة المهاجمة دون اي خسائر بشرية...

✳ بمشاركة أكثر من ثلاثين دولة عربية وأجنبية في مختلف المعتقدات في مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثالث عشر.. ركزت بحوثهم على مبادئ الإسلام والتعايش السلمي ونبذ الاختلاف والكرامية والتطرف ..

✳ منظمات دولية وعراقية تناقش مهام الإعلام المحلي في حفظ السلم الأهلي بهدف نشر ثقافة التسامح واحترام الرأي الآخر في الدول التي شهدت صراعات طائفية وعرقية على مدار السنوات الماضية..

✳ المحكمة الاتحادية العليا العراقية تعلن عن توقيع مذكرة للتعاون القضائي مع المحكمة الدستورية التركية بهدف تبادل الخبرات والارتقاء في حماية الحقوق وتحديد العلاقة بين المحاكم الدستورية والأجهزة التشريعية والتنفيذية ..

### الشيخ الكربلائي يستقبل وفدي بولندا والبوسنة بمكتبه بالصحن الحسيني الشريف



استقبل المتولي الشرعي للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في مكتبه بالصحن الحسيني الشريف وفدي بولندا والبوسنة المشاركين في فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر الذي تقيمه الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بمناسبة ذكرى ولادة الامام الحسين وأخيه العباس وولده السجاد (عليهم السلام)، وقال الشيخ الكربلائي للوفد ان سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) لطالما يؤكد في وصاياه وفي احاديثه على اهمية التعايش بين الجميع داخل الوطن الواحد ويعلمنا احترام الآخر وهذا مبدأ مهم جدا لاستقرار الاوطان، موضحا ان العالم اليوم بحاجة الى ان يهتم بالآخر ويحترمه وخاصة بالمجال الفكري والإعلامي ويتجنب التزوير والتحريف.

### مستشفى الكفيل يطلق التأمين الصحي الشامل للعوائل العراقية



اطلق مستشفى الكفيل التخصصي التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التأمين الصحي الشامل للعوائل العراقية وبدون استثناء، أكد ذلك مديرها العام الدكتور (حيدر البهادلي) مضيفاً ان التأمين سيكون لمدة سنة واحدة ويشمل جميع العوائل وبسعر ٦٥٠ ألف دينار لكافة العوائل . مبينا ان التأمين يغطي سبعة ملايين دينار كخدمات طبية وعلاجية توزع مليوناً للفحوصات والمعينات والعلاج وستة ملايين دينار رصيدا لإجراء العمليات. منوها الى ضرورة اصطحاب المستمسكات الرسمية للعائلة لغرض التسجيل. مشيراً الى أن تأمين العوائل يضمن لكافة أفراد العائلة العلاج بالبطاقة ولن تكون فردية.



## الحشد الشعبي ينشئ تحصينات وخنادق دفاعية حول قضاء الحضر

انشأت قوات الحشد الشعبي تحصينات وخنادق دفاعية حول قضاء الحضر المحرر جنوب مدينة الموصل، فيما اكمل الجهد الهندسي تأمين جميع الطرق في القضاء. وذكر اعلام الحشد الشعبي نقلا عن آمر اللواء السابع في الحشد الشعبي (داغر الموسوي): ان الجهد الهندسي التابع للواء شرع بعمليات حفر الخنادق وإقامة سواتر الصد ومعالجة العبوات الناسفة وتأمين الطرق في قضاء الحضر. وأضاف الموسوي: ان هذه الاعمال تأتي ضمن خطط متكاملة تهدف لتأمين الخطوط الدفاعية في محيط القضاء.

## لجنة التربية توضح الجوانب الإيجابية في الدخول الشامل للطلبة بالبكالوريا

أوضحت لجنة التربية في مجلس محافظة بغداد، عدم اتخاذ المجلس لأي قرار بشأن المطالبة بالدخول الشامل للطلبة في البكالوريا، وفيما أوضحت بان الدخول الشامل فيه جوانب إيجابية متعددة للطلبة، دعت الى ضرورة مراعاة الجانب الإنساني بهذا الصدد واخذ الظروف التي يمر بها البلد في عين الاعتبار. وجاء قرار الدخول الشامل نتيجة طلب من بعض أعضاء البرلمان من وزارة التربية بإعلان الدخول الشامل لجميع الطلبة في البكالوريا، فيما ظهرت بعض الاعتراضات من قبل بعض المختصين بسبب تأثيره السلبي على المستوى التعليمي في البلاد.



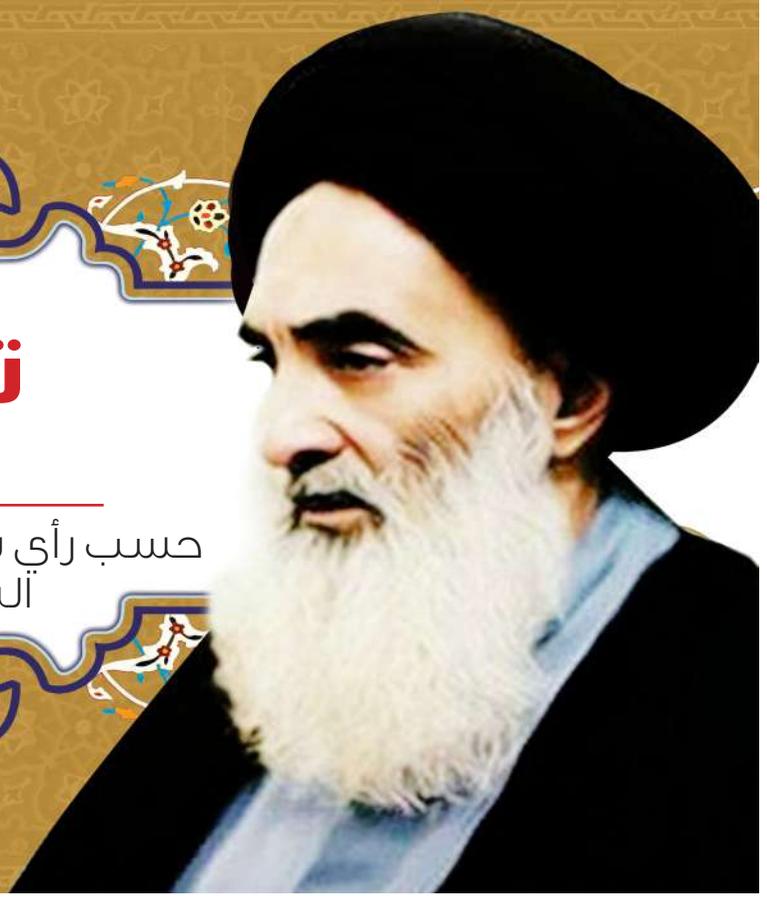
## لواء الطفوف يحرر قرية ام الشطن غرب الموصل ويفجر عجلتين لداعش

حرر لواء الطفوف التابع للعتبة الحسينية المقدسة قرية أم الشطن الواقعة بين قضاء الحضر وناحية القيروان ضمن عمليات محمد رسول الله (صل الله عليه واله)، أكد ذلك أمر لواء الطفوف قاسم مصلح، مضيفا ضمن عمليات لواء الطفوف لتحرير القرى المحيطة بقرية حجف غرب الموصل، شهد اليوم معارك عنيفة لتحرير تلك القرى حيث اعتمدنا خطة عسكرية محكمة لدخول القرى التي كانت منطلقا للإرهابيين لشن هجمات على قواطع الحشد الشعبي غرب الموصل. وأضاف مصلح حيث تمكن ابطال اللواء من تفجير عجلتين تابعتين للدواعش، فضلا عن العثور على مضافات تحتوي على العديد من الاحزمة الناسفة وقنابر الهاون.



# تارك الصلاة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني  
السيستاني (دام ظلّه)



اعداد / محمد حمزة جبر

شيء من الدرر كذلك  
كلها صلى صلاة كفر  
ما بينها من الذنوب،  
وليس ما بين المسلم  
وبين أن يكفر إلا بترك  
الصلاة، وإذا كان يوم  
القيامه يدعي بالعبد  
فأول شيء يسأل عنه  
الصلاة فإذا جاء بها تامة  
وإلا زخ في النار، وفي  
الصحيح قال مولانا  
الصادق (عليه السلام):  
(ما أعلم شيئاً بعد  
المعرفة أفضل من هذه  
الصلاة إلا العبد الصالح  
عيسى مريم عليه  
السلام قال: وأوصاني  
بالصلاة والزكاة ما  
دمت حياً). وروي الشيخ  
في حديث عنه (عليه  
السلام) قال: (وصلاة  
فريضة تعدل عند الله  
ألف حجة وألف عمرة  
مبرورات متقبّلات).

أو القطار، أثناء التوقف،  
أو الحركة، في صالة  
الانتظار، أو في الحديقة  
العامة، في الطريق، أو  
في مكان العمل، أو ما  
شاكل ذلك .

## السؤال : هل الصلاة أفضل الاعمال الدينية ؟

الجواب : اعلم أن الصلاة  
أحب الأعمال إلى الله  
تعالى وهي آخر وصايا  
الأنبياء (عليهم السلام)،  
وهي عمود الدين إذا  
قبلت قبل ما سواها  
وإن ردت رد ما سواها،  
وهي أول ما ينظر فيه  
من عمل ابن آدم فإن  
صحت نظر في عمله  
وإن لم تصح لم ينظر  
في بقية عمله، ومثلها  
كمثل النهر الجاري  
فكما أن من اغتسل  
فيه في كل يوم خمس  
مرات لم يبق في بدنه

وتذكيره بأهمية الصلاة  
وأنها عمود الدين إن  
قبلت قبل ما سواها  
وإن ردت رد ما سواها  
وان أهل الجحيم حين  
سئلوا عن الطريق الذي  
سلكوه فأنتهي بهم  
نيلها فقالوا لم نك  
من المصلين وليتجنب  
التطاول بالكفر ونحوه  
فعواقبه وخيمة .

## السؤال : هل تسقط الصلاة عن المكلف مهما كانت الأسباب ؟

الجواب : يقول الفقهاء  
: إن الصلاة لا تسقط  
بحال، ومعنى ذلك أنها  
لا تسقط في السفر ولا  
في الحضر، فلو ضاق  
وقت الصلاة وجب على  
المسلم، المسافر مثلاً،  
أداء صلاته في الطائرة،  
أو الباصرة، أو السيارة،

## السؤال : ما هو حكم تارك الصلاة وكيف يتم قضؤها ؟

الجواب : يستغفر ربه  
ويقضي الصلوات التي  
فاتته ولا ترتب فيه .

## السؤال : هل يجوز لتارك الصلاة العودة وما حكم الصلاة في السابق ؟

الجواب : يجب العود  
وعليه قضاء ما فاته  
من الصلوات الماضية  
بالمقدار المتيقن منها  
.

## السؤال : ما هو حكم ترك صلاة الصبح بشكل متكرر ومن دون عمد ؟

الجواب : لا يجوز إن عدّ  
متهاوناً في ذلك .

## السؤال : كيف يتم التعامل مع شخص لا يهتم بالصلاة ؟

الجواب: بالأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر

## سؤال العدد السابق

السؤال : إذا وعد أحد الشريكين شريكه بأن يهبه دكاناً في حصته ومات الواهب  
قبل الوفاء بوعده . هل يحق للشريك ان يطالب ورثة شريكه المتوفى بالهبة ؟

الجواب : ليس له الحق في ذلك .

## سؤال العدد

السؤال :

هل يجوز قطع الصلاة المستحبة او النوافل لسبب معين ؟

# قراءة القرآن، الأغاني الدينية، و الأناشيد الثورية

## من فقه المغتربين

لا يجوز قراءة القرآن الكريم ، والأدعية الشريفة ، والأذكار بالألحان المتعارفة عند أهل اللهو واللعب ، والأحوط وجوباً ترك قراءة غيرها من الكلام غير اللهوي شعراً أو نثراً بذلك اللحن.

**سؤال : هل يجوز الاستماع الى الأغاني الدينية في مدح آل البيت (ع) مصحوبة بالموسيقى؟**

جواب : الغناء حرام مطلقاً ، وأما المدائح التي تنشد بلحن جميل لا ينطبق عليه تعريف الغناء فلا مانع منها . وأما الموسيقى فتجوز إذا لم تكن مناسبة لمجالس اللهو واللعب .

**سؤال : هل يجوز الإلتذاذ بالإستماع الى مقرئ للقرآن وهو يرجع بصوته أثناء القراءة؟**

جواب : إذا لم يكن اللحن المستخدم في القراءة غنائياً ، فلا بأس بالاستماع اليها .

**سؤال : بعض المقرئين أو المنشدين أو المغنين يأخذون ألحان أهل الفسوق ويغنون أو ينشدون بها**

**قصائد في مدح المعصومين (ع) ، فيكون المضمون مخالفاً لما تعارف عليه أهل الفسق والفجور ،**

**واللحن مناسباً لها؟ فهل يحرم التلني على هذه الصورة؟ وهل يحرم الإستماع؟**

جواب : نعم يحرم ذلك على الأحوط .

**سؤال : هل يجوز الإستماع الى أناشيد ثورية مع ضرب البيانو والعود والطبل والمزمار والبيانو**

**الكهربائي مثلاً؟**

جواب : إذا كانت الموسيقى المنبعثة منها من الموسيقى المناسبة لمجالس اللهو واللعب ، لم يجز الاستماع اليها .

### ارتياذ الأماكن التي تعزف فيها الموسيقى

يجوز ارتياذ الأماكن التي تُعزف فيها الموسيقى المحلّة ، ويجوز الإصغاء المتعمّد لها ما دامت محللة .  
يجوز ارتياذ الأماكن العامة التي تُعزف فيها الموسيقى ، حتى وإن كانت تلك الموسيقى مناسبة لمجالس اللهو واللعب ، بشرط عدم الإصغاء المتعمّد لها ، كصالات استقبال الزائرين ، والقاعات المخصّصة للضيوف والحدايق العامة ، والمطاعم والمقاهي وأمثالها - إن كانت الموسيقى التي تعزف فيها مناسبة لمجالس اللهو واللعب - ذلك أنه لا مانع من أن تسمع الأذن الألحان المحرّمة من دون أن تقصد الإصغاء لها تسمع .

### الرقص، الأعراس، و المهرجانات

**سؤال : يدرس الطالب في المدارس الرسمية البريطانية وربما غيرها ، مادة تهتم بتعليم الطالب**

**(الرقص) على أنغام موسيقى خاصة توجه حركات الطلاب الراقصين أثناء الرقص:**

١. فهل يجوز حضور درس كهذا؟

٢. وهل يجب على الوالدين منع أولادهم من الحضور للدرس إذا رغب الشاب أو الشابة بذلك؟

جواب :

١. لا يجوز إذا كانت تؤثر سلباً على تربيتهم الدينية - كما هو الغالب - بل مطلقاً على الأحوط .

٢. نعم يجب .

# بين يدي صاحب الزمان

الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٨ / شعبان / ١٤٣٨هـ الموافق ٥/٥/٢٠١٧م



**تمر علينا ان شاء الله تعالى ليلة الجمعة ذكرى ولادة امام العصر والزمان - عجل الله تعالى فرجه الشريف- الداعي الى سبيل الله والقائم بقسطه.. والتذكير بكيفية احيائها بما يرضي الله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) والامام الحجة (عليه السلام) يتطلب التنبيه على ما يعمق ويقوّي الارتباط بالامام (عليه السلام) ولذلك مناشئ متعددة :**

في احدى فقرات الدعاء وان يكون صادقاً في استعداده انه لو ظهر الامام (عليه السلام) فانه على استعداد ان يضحي بمنصبه وماله واهله ويتخلى عن ذلك لاجل نصره الامام (عليه السلام) لا ان يؤثر دنياه على نصره الامام (عليه السلام) ويتخلى عنه..

ومن ذلك زيارته (عليه السلام) فاننا نزرور ائمتنا (عليهم السلام) لتقوية الارتباط بهم ولكن للامام المهدي (عليه السلام) خصوصية في زيارته فهو الامام الذي له في اعناقنا بيعة وعهد فمن الضروري الالتزام بزيارته اظهاراً للولاء وتوثيقاً وتذكيراً للنفس بالعهد وخصوصاً الزيارة المعروفة بزيارة آل ياسين حيث خروج التوقيع بها من الناحية المقدسة.. - تجسيد الارتباط الوجداني

العلاقة التي تجسّد صدق العهد والالتزام بالميثاق والبيعة مع الامام (عليه السلام) دون العلاقة التي يكتفى فيها بمجرد الدعاء والذكر للامام (عليه السلام) الذي لا يتجاوز اللسان..

فمثلاً : المؤمن الذي يجب الامام (عليه السلام) ويتوق الى التقرب منه والارتباط الصادق به عليه المواظبة على قراءة دعاء العهد الذي ورد في فضله عن الامام الصادق (عليه السلام) : (من دعا الى الله تعالى اربعين صباحاً بهذا العهد كان من انصار قائمنا فان مات قبله اخرجته تعالى من قبره واعطاه الله بكل كلمة ألف حسنة ومحام عنه ألف سيئة).

ولكن ينبغي ان تكون قراءته بوعي لمعاني العهد والبيعة التي يجدها للامام (عليه السلام)

من طبع الانسان النسيان والغفلة وكلما تراكم ذلك ضعف الاستحضار لمقومات الارتباط بالامام (عليه السلام) وكذلك احتياج المؤمن ان يذكر نفسه دائماً بأن له امام معصوم وفي عنقه بيعة وعقد في رقبتة ولهذا البيعة مستلزمات والتزامات عملية وسلوكية .. ولذلك ينبغي للمؤمن ان يواظب على قراءة دعاء العهد مع الاستحضار القلبي والوعي.

- الاحساس الروحي والوجداني مع الامام (عليه السلام) ..

كيف نتقرب من الامام المنتظر (عليه السلام) ونرتبط به ارتباطاً يجعلنا من انصاره واعوانه حتى وان لم نشهد يوم ظهوره الشريف ؟ ونقصد بالارتباط هنا نوع

- حب الله تعالى وحب نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله الاطهار ومنهم الامام صاحب العصر والزمان (عليه السلام) مع التركيز على مسألة الولاء والحب الصادق للامام الغائب (عليه السلام) وينشأ ذلك من تقوية الاعتقاد بالصفات الالهية من الخلق والرزق والتدبير واللفظ والنعم ونحو ذلك.. ومعرفة الامام وكون الامام هو العنصر البشري الكامل الموصل لله تعالى وحده دون غيره من البشر.. فهو الطريق الموصل الى المحبوب الاول وكلما كان الارتباط به وبسيرته وطاعته اقوى كلما كان الارتباط والانشداد لله تعالى اقوى ويقرب المسافة بين العبد ومعبوده..

- تجديد العهد والبيعة للامام (عليه السلام) كل يوم.. فان

٥- عدم الاستسلام امام الفساد والانحراف وعدم اليأس من اصلاح الاخرين مهما كانت المصاعب والتحديات ومهما تكالب الاعداء واتحدوا فيما بينهم لمواجهة المؤمنين بل يتحلى بالثبات والهمة والعزيمة مهما طالت فترة المواجهة مع الاعداء.. وان مفهوم الانتظار الحقيقي للامام (عليه السلام) ان يكون باعثاً على التحرك ويسعى المنتظرون لايجاد الوضع الافضل والاصح وان

يُضلل.  
٢- الاعداد السلوكي والعملي بحيث يسعى المؤمن المنتظر لاعداد نفسه للتقوى والورع والاخلاص ومحاسن الاخلاق ليكون نموذجاً عالياً في التدين والصلاح والاستقامة..  
٣- الاعداد الروحي بكثرة الذكر لله تعالى والدعاء والمناجاة في جوف الليل خصوصاً والبكاء من خشية الله تعالى وترويض النفس على الصبر والتحمل والخوف

حزنه وآلامه ومعنى الارتباط الوجداني الصادق ان هناك التحام روحي وانصهار روحي مع الامام (عليه السلام) بان نعيش احساساً نفسياً عميقاً نستحضره في كل الاوقات او اغلبها بان الامام المنتظر يعيش معنا، يرقب مسيرتنا، يتألم حينها يرانا نارس أي لون من ألوان الانحراف او التجاوزات الشرعية او التناحر فيما بيننا وان نستشعر ان هذه المخالفات والتناحر يتألم بسببها الامام

والروحي الصادق مع الامام (عليه السلام) بمعنى ان احاول وابذل جهدي لاستحضر داخل قلبي ووجداني ومشاعري ما يعيشه الامام من احزان وهموم ورزايا وما يجري عليه من محن ومصائب على مر الايام والسنين وتطول الازمان والدهور..  
فالامام المهدي (عليه السلام) يعايش الناس ويتألم لما يصيبهم من مصائب ومحن ويعز عليه ارواحنا له الفداء فقد الكثير



يخلق روح المسؤولية وحينئذ وبهذا المعنى يمكن ان نفهم قول المعصوم (أفضل العباد) انتظار الفرج).  
٦- الرجوع الى الفقهاء العدول (الفقيه العادل الذي تتوفر فيه شروط النيابة العامة) في الاحكام الشرعية والمواقف المصيرية المهمة بل في كل المسائل الاقتصادية والاجتماعية والحياتية والسياسية تطبيقاً لتوجيه الامام (عليه السلام) لشيئته (واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا، فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله).

والمجاهدات النفسانية..  
٤- الاعداد الرسالي والجهادي بمعنى ان المؤمن مهتم بأمور دينه ومجتمعه ويعمل لاصلاح المجتمع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتصدي للخطوط المنحرفة وان تطلب ذلك التضحية بنفسه وماله وامتيازاته ولا ينسحب ويتراجع الى الورا خوفاً من خسارة بعض امتيازاته الدنيوية عند تصديه لهذه الواجبات الدينية والبعض يهتم بعباداته من صلاة وصيام وحج وغير ذلك ولكنه يخشى من القيام بالواجبات الرسالية التي تعني التصدي لحفظ الدين وصيانتة..

(عليه السلام) وتزعجه وبالتالي تجعلنا حتى نكون صادقين في حينا للامام (عليه السلام) نراقب ممارساتنا وسلوكياتنا وتصرفاتنا بالشكل الذي يمنحنا رضا الله تعالى ورضا الامام (عليه السلام).  
وصدق التقرب للامام (عليه السلام) لابد من ان يعمل المؤمن على العمل بجدية ونشاط لمجموعة من الاعدادات لنفسه ومجتمعه تمثل في:  
١- الاعداد الثقافي والفكري فيعمل على تثقيف نفسه والاهتمام بذلك من خلال اهتمامه بالتفقه في الاحكام الشرعية والوعوي والبصيرة في امور دينه بحيث لا يجذع ولا

من العلماء العظام والمؤمنين المجاهدين الذين استشهدوا طوال هذه العصور المتتابعة فمثلاً حينما اقرأ في دعاء الندبة: (عزيز علي ان تحيط بك دوني البلوى ولا ينالك مني ضجيج ولا شكوى.. عزيز علي ان يجري عليك دونهم ما جرى..) فاستحضر في هذه الفقرات ما يعيشه الامام (عليه السلام) من محن وبلاء وما يكابده بسبب ذلك وتألم له لما يشاهده من محن المسلمين وتفرقهم.. كما انني حينما اعيش ما يمر به مرجعي الذي اقلده من ابتلاءات ومحن فاستشعر آلامه وحزنه.. كذلك مع الامام (عليه السلام) احاول ان اعيش

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٨/ شعبان المعظم/ ١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٥/٥م، تناول سماحته في خطبته أمرين قائلاً:

أيها الاخوة والاخوات اودّ ان ابيّن لكم الامر التالي :  
 في ليلة الجمعة القادمة النصف من شعبان المعظم تقترن شرافة الليلة عبادةً ومناجاةً وتهجداً لله تعالى بذكرى ولادة الامام الحجة ابن الحسن المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف، وهي مناسبة عظيمة سيعبر فيها محبو اهل البيت (عليهم السلام) عن ابتهاجهم وسرورهم بها، وسيؤدّي الكثير منهم مراسم الزيارة للإمام الحسين (عليه السلام) هناك في كربلاء المقدسة.  
 وهناك مناسبة اخرى عزيزة على قلوبنا جميعاً وهي ذكرى دعوة المرجعية الدينية العليا في الرابع عشر من شعبان عام ١٤٣٥هـ - أي قبل ثلاثة اعوام- القادرين على حمل السلاح للالتحاق بالقوات المسلحة للدفاع عن العراق ارضاً وشعباً ومقدسات، امام هجمة عصابات داعش الاجرامية، فهبّ مئات الالاف منهم شبيهاً وشباناً للقيام بهذه المهمة العظيمة. ويجدر هنا ان نذكر أمرين :  
 اولاً: نتوجه بالشكر والتقدير والاحسان والتعظيم لأعزتنا المقاتلين في قوات مكافحة الارهاب، ولواء الرد السريع، والجيش بمختلف صنوفه، والشرطة الاتحادية، وحشود المتطوعين الابطال بمختلف مسمياتهم على ما قدّموه من تضحيات كبيرة، وبذلوهم من دماء طاهرة، وقاموا به من صولات وطنية عظيمة لحماية العراق وتخليصه من رجز الارهاب الداعشي.  
 واذ يقومون في هذه الايام بتحرير الاجزاء المتبقية من محافظة نينوى ندعو الى مزيد من التنسيق والتعاون بين مختلف القوات المشاركة في القتال، لتطوى سريعاً الصفحات الاخيرة لتحرير هذه المحافظة العزيزة التي دفعت ثمناً كبيراً جراء جرائم العصابات الارهابية..  
 اننا نعلم انهم يقدمون تضحيات جسيمة في سبيل الحفاظ قدر الامكان على ارواح المدنيين الذين اتخذتهم عصابات داعش دروعاً بشرية.. ولكن ليعلموا ان هذه التضحيات الغالية لن تذهب سدى.. بل ستشكل اساساً متيناً لوحدة هذا البلد ارضاً وشعباً ان شاء الله.  
 ثانياً: نودّ ان نلفت انظار المحترفين بمناسبة الولادة المباركة في النصف من شعبان الى ان المعركة المصيرية التي يخوضها شعبنا ومقاتلو القوات المسلحة والمتطوعون الابطال قد سقط بسببها الكثير من الشهداء والجرحى، وخلفت اعداداً متزايدة من اليتام والارامل والثكالى، وتسببت في نزوح اعداد كبيرة من المواطنين خارج مدنهم وقراهم..  
 ومن هنا ينبغي ان تكون مظاهر الفرح والسرور في الاحتفالات التي تقام بهذه المناسبة في حدود ما تتسجم مع الاوضاع الاستثنائية



**الشيخ الكربلائي  
 يذكر بشرافة ليلة  
 النصف من شعبان  
 ذكرى ولادة الحجة  
 المنتظر، والذكرى  
 الثالثة لصدور فتوى  
 الجهاد الكفائي لدرج  
 الدواعش**

# بالمرجعية انتصرنا ونتتصر..



التي يمرّ بها بلدنا، كما ينبغي للمحتفلين أن لا ينسوا فيها اخوانهم المقاتلين - الذين لولا تضحياتهم لكانت افراحهم احزاناً- فيخصصوا جزءاً من خطبهم واهازيجهم لتمجيد هؤلاء الكرام، والاشادة ببطولاتهم، والتعبير عن مواصلة مسيرتهم في التضحية والفداء حتى تحقيق النصر النهائي بعونه تعالى، كما ينبغي للجميع صرف جانب من اهتمامهم وامكاناتهم في دعم المقاتلين في الجبهات، ورعاية احوال النازحين واليتامى والارامل، والسعي الى القيام بمزيد من الاعمال المقربة الى الله تعالى.

نسأل الله تعالى ان يوفقنا لذلك ويتقبله منا بقبول حسن ويعجّل علينا بالنصر المؤزر النهائي انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.



# وهجُ الشهداء..



الشهيد عماد عبد زيد كاظم



الدينية العليا، كان يوم (١٤ / شعبان / ١٤٣٥ هـ) مميزاً عن كل عام فبالإضافة الى فرحه بخدمة من جاء لإحياء ليلة مولد الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشرف) في ليلة مولده، طرقت اساعه كلمات خطبة الجمعة المباركة في ذلك اليوم وفيها دوى صدى المرجعية الدينية ليُحشد الأبطال دفاعاً عن الأرض والعرض والمقدسات، لم تقف الفرحة الى هنا فحسب فكان لفرحته امتداد أكثر بولادة قرة عينه (زينب) في هذا اليوم وولد توأمها (عباس) ليكمل الفرحة، ففي يوم الجمعة ولد له توأمان اختار ان يسميهما (زينب وعباس) وتوجه الى أبي الفضل العباس داعياً الله بحقه ان يجعلها اخوتها كأخوة زينب والعباس (عليهما السلام).  
ف(زينب) التي انتظرها طويلاً وولدت

الدينية العليا لفتوى الجهاد الكفائي التي انتظرها اجداده ولم ينالوا نصيبهم منها وهو أيضاً كان يلحم ان يكون في عداد المجاهدين والشهداء، فلم يكن منه الا ان يتخلى عن فرصة تعيينه ليلتحق بصفوف المجاهدين الملمين لنداء المرجعية



بطلٌ من أبطال لواء علي الأكبر (عليه السلام)، كانت الشهادة بالنسبة إليه أشبه بالحلُم الرائع الذي يتمنى المرء تحقيقه، وفعلاً حقق حلمه بنفسه، ووفى للوطن والمقدسات بالعهد الذي قطعته بأن يكون مدافعاً مخلصاً، إنه الشهيد (عماد عبد زيد كاظم)، من مواليد (١٩٧٤) بمدينة طويريج في محافظة كربلاء المقدسة.

وفي الملف الذي أعدّه مركز الحوراء زينب (عليها السلام) وضمن زيارات المركز لتفقد عوائل الجرحى والشهداء الأبطال، فقصة الشهيد عماد مفرحة ومبكية بالوقت ذاته، فلقد قضى هذا الشجاع عمره باحثاً عن فرصة للتعيين، حتى حان وقتها إذ حصل على تعيين في العتبة الحسينية المقدسة ليكون أحد خدّمة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) في الوقت الذي تزامن معه إصدار المرجعية

مرة كي ينظر لها وقتما اشتاق إليها، فهكذا عهده من كان معه في جبهات القتال يطيل النظر الى صورة ابنته.

أنهى مدّة اسبوعين في جبهات القتال - قاطع الخالدية، وكان من المفترض بعدها ان يعود الى أهله، اتصلت به زوجته في (٣١ / ٧ / ٢٠١٦) تظمئن عليه فلم تسمع شيئاً من كلامه لشدة المواجهات والاطلاقات سوى انه قال لها (سأتصل لاحقاً فلدينا هجوم)، وفي تلك اللحظات ناداه أحد المجاهدين معه بأن ينتبه كي لا يصاب بقناص ويأتي معهم الى خلف الساتر، وبالفعل ذهب (عماد) الى حيث ناداه وما هي إلا دقائق حتى استهدفت قذيفة هاون ذلك الساتر ادت الى استشهاد (عماد) وجرح آخرون حيث كان ذلك المجاهد الذي نادى عليه هو أحد الجرحى وأخبر عائلة الشهيد بحادثة استشهاد وكيف انه هو من ناداه ليأتي الى هذا المكان في الوقت الذي كان يتحدث بالموبايل!، ليكون في عداد الشهداء.. في علين مع الأولياء والصالحين.

المرحومة والدة الشهيد وهي تتحدّث عن ولدها البار الذي تميز بمخافة الله وحسن الخلق مع الجميع وحبه لخدمة زوار الحسين (عليه السلام)، ويتصل شريط الذكريات بالامس القريب عندما اوصاها ان تُبقي مضيف بيتهم مفتوحاً لاستقبال زائري الحسين (عليه السلام) بعد استشهاد، وهذا ما كان فعلاً في الزيارة الأربعينية بعد (٣) أشهر تقريباً من استشهاد حيث امتلأ بالزائرين ممن يعرفونه ومن لا يعرفونه وقيمت مجالس العزاء وصلاة الجماعة فيه.

في يوم (١٢ / ٧ / ٢٠١٦) انتهت اجازته ليعود الى جبهات القتال ودّع زوجته واولاده أسمعهم عبارته المعهودة في كل وداع (من يذهب بأمره لا يعد بأمره) وأضاف عليها هذه المرة مجموعة من الوصايا، فأوصى كلاً منهم ان يكون الاعتماد على النفس ديدنه في الحياة فلا يتكل أحد منهم على غيره، وأوصى زوجته برعاية الابناء من بعده، أما (زينب) ابنته الوحيدة فالتقط لها صورة كما يفعل في كل

له بعد (خمسة) أولاد، لم تتمكن من منعه من الالتحاق بالمجاهدين، فتركها بعد (٢٠) يوماً تقريباً على ولادتها وأخيها، وبدأ التدريب في المعسكرات لمدة ثلاثة أشهر، بعدها كان له شرف الالتحاق بسوح القتال، عند عودته الى أهله كان يروي لهم عن بطولاتهم هناك وكيف ان التسديد الإلهي حقق لهم النصر المؤزر، فتذكر زوجته انه ذات مرة اخبرها كيف اخترقت اطلاقات القناص الجدار الذي كان يقف خلفه وبقدرة الله لم تصبه بأذى، وكيف انه في إحدى معارك تحرير بييجي استطاع وبفضل الله ان يكتشف مكان اختباء أحد الدواعش في مخبأ تحت الارض كان قد غطى فتحته بكومة قش ويخرج رأسه منها ليحاول النيل من مجاهدينا الأبطال بقناصه ويعود ليخبي رأسه مرة أخرى فاستطاع البطل (عماد) من خلال تتبع مصدر الصوت من الوصول الى مخبئه والقضاء عليه.

والدة الاولاد الستة تعود بذكرتها الى سنين خلت وتذكر ما كانت تسمعه من



# برعاية العتبة الحسينية المقدسة...

عُقد المؤتمر الثاني لامناء العتبات المقدسة والمزارات الشيعية تحت شعار ( حقوق الزائرين امانة في اعناقنا )



تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: احمد القرشي

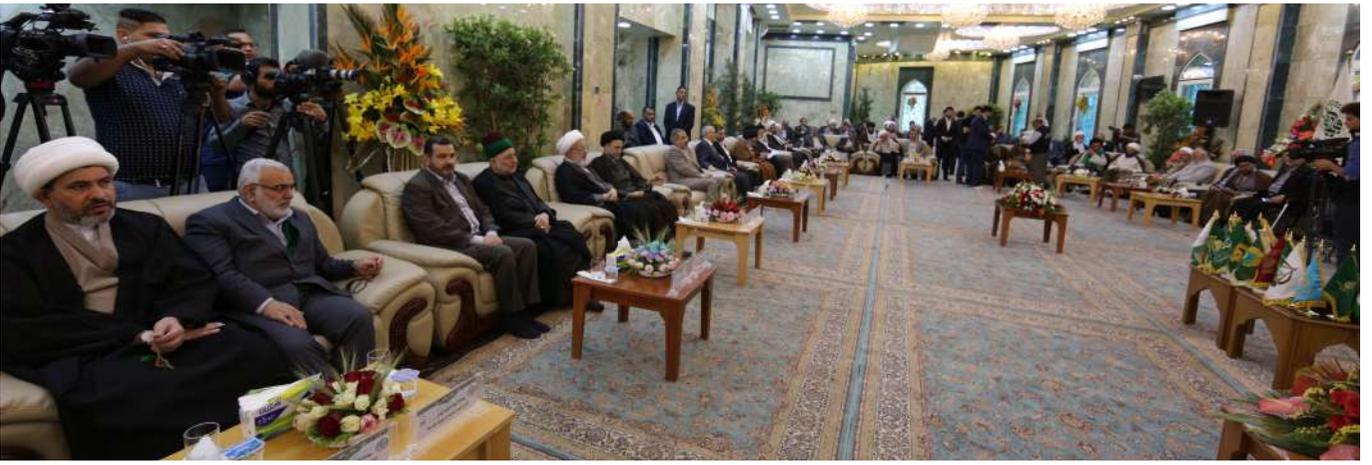


الأصب ١٤٣٨هـ) الموافق لـ (٢٦ نيسان ٢٠١٧م) بحضور امانة او من ينوب عنهم العلوية والكاظمية والرضوية والعسكرية والعباسية والزينية بالإضافة الى بقية المزارات الشريفة بدئ المؤتمر بتلاوة عطرة من آيات القرآن الكريم ثم بداوا بالقاء الكلمات بالمناسبة حيث القى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عيزه) كلمة جاء فيها: «لا شك أن طبيعة المشتركات الولائية التي تجمع

الزائر الكريم نحو الافضل بالاضافة الى ما يقدمونه من جهود رائعة يستحقون عليها الثناء والشكر. لهذا جاء شعار المؤتمر بهذا العنوان ( حقوق الزائرين امانة في اعناقنا) فقد عقد هذا المؤتمر في العتبة الحسينية المقدسة وبحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ورئيس ديوان الوقف الشيعي والامناء العامين للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة حيث انطلق المؤتمر يوم الأربعاء (٢٨ رجب

ما لا يخفى على احد الامتياز الذي يتمتع به الزائر للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة من مكانة عند الائمة عليهم السلام وكم من حديث شريف للنبي وال بيته عليهم افضل الصلاة والسلام يشنون ويحثون فيه على زيارة المراقد الشريفة، ومن هذا المنطلق اخذ امانة العتبات المقدسة والمزارات الشريفة على عاتقهم النهوض بافضل السبل لخدمة الزائر فكانت فكرة اقامة المؤتمر الذي جمعهم من اجل البحث والتشاور للوصول الى توصيات تنهض بخدمة

العتبات المقدسة أولاً، ووحدة الأهداف لها ثانياً، وضرورة إظهار ذلك ثالثاً، تقتضي نوعاً من العمل والنشاط المشترك الذي تستكمل فيه ومن خلاله مهام هذه العتبات، فقد بُني النظام الكوني على استكمال بعضه البعض الآخر حتى أصبح البعض لا طريق له للكمال ولا سبيل له للأداء والارتقاء إلا بضميمة البعض الآخر، والسبيل لنا



التوجه الاستراتيجي يتم القيام بالأنشطة المختلفة، كذلك ضرورة العمل وفق اسس حديثة وخاصة في مجال (الادارة، المالية) و اجراء دراسات علمية تساهم في تطوير النشاطات التي تعمل عليها العتبات المقدسة وفق ضوابط ومعايير تحقق الارتقاء والتقدم

استمر المؤتمر ثلاثة ايام حيث اختتم يوم الجمعة (١ شعبان ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (٢٨ نيسان ٢٠١٧ م) في الحائر الحسيني الشريف استهل ختام المؤتمر بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، جاءت بعدها كلمة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) التي ابتدأها بالشكر والتقدير لجميع المشاركين والحاضرين في المؤتمر.

مبيناً: «هذا هو المؤتمر الثاني وأعتقد أنه مرّ الوقت الكافي لصياغة الأسس للبدء بالعمل الفعلي، لذلك لا بدّ من البدء بالعمل المشترك ومشاركة الجميع وإن كان البعض قد سبق البعض الآخر، ولكن فليشعر الجميع أنه له دور، وعدم إشعاره بالتهميش والإقصاء، مع حفظ الخصوصية لكل طرف».

الوسيلة المباشرة في تقديم كل ما يصب في خدمة الزائرين، واكد المرشدي: ونامل من العتبات المقدسة ان تلتفت الى العتبة العسكرية المقدسة بعد ان طالها الاعتداء الارهابي حيث لا زالت في مستوى اقل من الطموح لأننا كما بينا سابقا نعمل على توفير كافة الامكانيات التي يستطيع من خلالها الزائر تأدية المراسيم العبادية في راحة تامة.

الاستراتيجيات وسيلة في بلوغ الغايات والاهداف كما تحدث الامين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الدكتور جمال الدباغ قائلاً: هناك حاجة ملحة لتحديد معالم التوجه الاستراتيجي الذي يمكن من خلاله رسم خارطة الطريق الذي تهدف اليها العتبات المقدسة في خدمة الزائرين، ان المحاور التي تسعى هذا العتبات في الوصول اليها تتمثل في الرؤيا و الطموح التي تسعى العتبات الطاهرة الى تحقيقه كذلك الرسالة و التي من خلالها نبين لماذا وجدت العتبات المقدسة و ماهي الغايات و الاهداف القيمة الجوهرية من وجودها الى جانب الاستراتيجيات كوسائل لبلوغ الغايات و الاهداف وفي ضوء هذا

والمصالح، إلا أننا نجد مع كل ذلك إذا اتحدت دولتان أو مجموعة من الدول على هدف واحد وتعاونوا على ذلك الهدف يكون تعاونهم منتجاً ومثمراً، كيف والأمر الذي نحن بصددده هو بين وجودات هي من سنخ واحد ومبنية على فكر وولاء واحد وهو ولاء الله تبارك وتعالى وولاء أنبيائه ورسله وأوليائه الصالحين، وجودات تكوينها مبنية على ماهية واحدة وأهدافها واحدة لا شك أن التعاون بين مثل هذه الوجودات المقدسة العتبات المقدسة وأضرحة الأولياء والأماكن العبادية المقدسة لا شك أن التعاون بينها سيكون ذا آثار فائقة جداً، خصوصاً إذا كانت عندنا بصيرة منذ البداية فيما نريد وما هو الهدف».

أما كلمة مدير ادارة العتبة العسكرية المقدسة الشيخ ستار المرشدي جاء فيها: «يجب علينا ان نعمل باخلاص لله تعالى لانه الموجب لديمومة العمل و بقاء اثره كذلك ملازمة جانب الاتقان و متابعة دقائق الملاحظات لما فيها من توحيد الرؤية ونضج الفكر لضمان استمرار النجاح، مضيفاً ان للخادم في العتبات المقدسة اهمية فائقة و دور كبير لأنه

لتحقيق المراد والمأمول إنما هو باستكمال بعضنا لبعض الآخر، فبذلك سينهض الضعيف بالقوي ويستكمل الناقص بمن يترقى في مدارج الارتقاء والكمال، ويقوى الجميع على أداء مهامه، وبعد أن تم التداول بما هو أولى بالعمل المشترك وحررت وثيقة العمل بذلك، نقول: لأبد لنا لتحقيق هذه العمل المشترك من مقدمات، منها أنه لأبد من توفر الإرادة الحادة للعمل المشترك والثقة بالقدرة على تحقيق ما هو أفضل، من خلال العمل والنشاط المشترك وتشخيص موارد العمل التي يمكن تحقيق النجاح فيها عاجلاً، مع تجنب مواضع الاختلاف والتضاد في الرؤى والأفكار والتركيز على المشتركات».

جاءت بعدها كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي التي بين فيها: «إن التركيز على أن نختار البرّ وأن نشخصه وتكون عندنا بصيرة فيما يجب أن نتعاون عليه، لو كانت الوجودات المتعاونة متباينة من حيث الهوية لكان التعاون أيضاً قوة لها، وهذه الدول أماننا مختلفة من حيث الجنسيات والقوميّات والتوجّهات

عن ذلك الحراك المدروس والحركة الدؤوبة مشاريع عملاقة تُضاهي بنتائجها وجودتها مؤسسات أخرى كان لها من العمر والاشتغال عتياً». تلتها العديد من الكلمات

الزائر الكريم والمزار المقدس والزيارة، وقد تضمّن ما يلي: أولاً: الاهتمام بحفظ كرامة وعزة الزائر الوافد الى الزيارة والتعامل معه باللطف والحسني. ثانياً: العمل بالضوابط



الشرعية المقدسة والأعراف الإنسانية النابعة من هدي القرآن الكريم وتوجيهات النبي الأكرم والعترة الطاهرة (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) في مجال العمل اليومي الإداري والخدمي في المواقع المقدسة.

ثالثاً: الالتزام بالتعليمات المتعلقة بحماية الوافدين الى المدن والمواقع المقدسة.

رابعاً: نشر التوجيهات والتعليمات المتضمنة لأداب ومراسيم السفر والزيارة النابعة من سيرة النبي الأكرم وأهل بيته (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

خامساً: احترام قوانين البلد المضيف وأعراف أهله الاجتماعية ومسلماهم العقائدية.

سادساً: رفسد الزائر بالإصدارات الثقافية



لأمناء العتبات المقدسة أكدوا من خلالها على أهمية تضافر الجهود وتوحيد العمل فيما بينها من أجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام.

يُعلن بعد ذلك البيان الختامي للمؤتمر الذي ألقاه الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي (دام تأييده)، حيث ضمّ برنامج العمل المتضمّن لحقوق

منظمة الحج والزيارة في إيران السيد قاضي عسكر التي أكد فيها على أهمية هذا التواصل بين العتبات المقدسة والسعي المستمر من أجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام.

أعقبها كلمة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد المهندس محمد الأشقر (دام تأييده) التي جاء فيها: «إن العتبات المقدسة قطعت أشواطاً كبيرة في مجالات متعدّدة، منها العمراني والاستثماري والاجتماعي والفكري، ونتج

وتابع: «إن الأمور الثانوية التي يصعب حلها تُرفع الى المتولين الشرعيين، من أجل البت بها وإيجاد الحلول الناجعة لها، مع التركيز على أنه لكل عتبة خصوصياتها التي لا بد من احترامها وحفظها». لتأتي بعدها كلمة رئيس

تقتضي نوعاً من العمل والنشاط المشترك الذي تستكمل فيه ومن خلاله مهام هذه العتبات...



خلال امكاناتها وخبراتها وفي الخدمات التي تقدمها تسعى للافضل. مؤكدا: هذا المؤتمر عقد بالحقيقة من اجل توفير كافة الامكانيات التي تساعد الزائرين على تأدية مراسيم الزيارة في راحة تامة باعتبارهم امانة في اعناقنا حيث يرى العاملون في العتبات المقدسة ان الخدمات التي توفرها الامانات العامة في العتبات للزائرين هو شرف لهم. مشيرا في الوقت نفسه: ان البيان المشترك الذي صدر في ختام المؤتمر تضمن توصيات من اجل خدمة الزائرين لا يقصر على اتباع اهل البيت (عليهم السلام) او الى طائفة معينة فحسب بل تقدم الى كافة الناس بغض النظر عن الانتهاآت المذهبية و القومية وحتى الدينية.

فضلاً عن أتباع مذهب أهل البيت (عليهم السلام) بغض النظر عن قومياتهم ولغاتهم وبلدانهم. بعد ذلك توجه الحاضرون في ختام المؤتمر الى موقع توقيع البيان الختامي له وتوزيع الهدايا على المشتركين. وفي تصريح خص به مجلة (الاحرار) قال معاون الامين العام للشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة السيد افضل الشامي: من المعلوم ان العتبات المقدسة تستقبل خلال ايام السنة ملايين



الزائرين من جميع انحاء العالم وهذه العتبات بالتأكيد و من

اثنا عشر: زيادة التنسيق مع الجهات المعنية في البعثات الدبلوماسية ومنافذ الحدود الدولية لرعاية الزائرين الكرام وتسهيل أمورهم. ثلاثة عشر: بذل الجهود لتسهيل الخدمات المصرفية الممكنة وفق الأنظمة المعمول بها في البلد. أربعة عشر: توفير خدمات الاتصالات المحلية والدولية للزائرين الكرام. خمسة عشر: توفير الخدمات الإعلامية العامة ووسائل الاتصال الحديثة لعموم الزائرين الكرام مع ملاحظة الأمور المعنوية. ستة عشر: حسن الاستقبال وكرم الضيافة في البلد المضيف. سبعة عشر: التعاون والتنسيق بين العتبات المقدسة في مجال تبادل الخبرات والنشاطات فيما بينها بهدف تطوير واتساع الخدمة للزائرين الكرام. ثمانية عشر: السعي لتقديم جميع الخدمات أعلاه للزائرين من المذاهب الإسلامية،

والبرامج المعرفية المناسبة لعطاء الزيارة الزاخرة بالخيرات وفق الفكر والمنهج المحمدي الأصيل. سابعاً: توفير مسارات لحركة الزائرين ومساحات ترفيهية لهم، وتأمين وسائل النقل اللازمة لهم بالقدر الممكن وبما يخفف عن معاناة الزائر الكريم. ثامناً: توفير الوسائل والنظم اللازمة لتحقيق وتأمين الجانب الأمني لجموع الزائرين ولعائدتهم الشخصية. تاسعاً: تهيئة الخدمات القانونية والإدارية وبالتنسيق مع الجهات الرسمية ذات العلاقة بما يلبي موارد الحاجة المقترنة بالزائرين الكرام. عاشرًا: توفير الخدمات العلاجية والطبية لضمان الأمن الصحي للزائرين الكرام وفق الإمكانيات المتاحة وبالتنسيق مع الجهات الصحية الأخرى. أحد عشر: السعي لتوفير الخدمات المتنوعة والرعاية اللازمة للزائرين في فترة السفر من قبل الجهات المعنية.

برعاية الأمانتين العامتين  
للعنتين الحسينية  
والعباسية المقدستين..

# افتتاح مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر

**السيد احمد الصافي:**  
مُحاوَلَةٌ تمزيق الأُمَّة  
وتفتيت الكلمة وقلع جذور  
الحبّ والسلام، باءت  
بالفشل الذريع بفضل  
الوعي واليقظة والحمية  
والشجاعة..

الاحرار: حسين نصر



أعمر سكّان الأرض، لذا لا بدّ أن يتسع كلّ بحث بالبحث عن مفردة عاشورائية، كانت من ورائها ألف قضية وقضية، فتوب البحث طويل ومطالبه واسعة، ولقد أجادت أقلام الإخوة في سالف السنوات وعساها أن تجود أكثر في هذا الربيع.

الثاني: إن بلدنا يخوض في هذه الأيام حرباً ضروساً شرسةً ضدّ فئة ضالة مضلة، عاثت في الأرض فساداً مهلكةً الحرث والنسل محاولةً تمزيق الأمة وتفطيت الكلمة وقلع جذور الحب والسلام، لكنّها بآت -بحمد الله تعالى- بالفشل الذريع بفضل الوعي واليقظة والحمية والشجاعة، وبفضل شبيبة اختزلت تاريخ

يسعنا إلا أن نرحّب بكم ونؤطر ذلك بآيات العرفان والشكر للاستجابة الكريمة من حضراتكم لهذا التجمّع المنوّع، سائلين الله تعالى أن يسدّد ويوفق ويُلهم ويمنح بنا جميعاً الى شاطئ الأمن والأمان، وأودّ هنا أن أذكر أمرين:

الأول: إنّ قضية سيّد الشهداء (عليه السلام) كانت سبّاقةً في فرز الحقّ من الباطل والأصيل من الدخيل، فهي ملحمة أوسع من مكانها وزمانها وأطول من حدتها، وتاريخها أقدم من بدايتها، ورجالها أكبر من رجال الأرض، ونساؤها عفاف النساء وطهرها وحيائها، ورضيعها أطول عمراً من

دافئة ارتوت من دماء فؤارة وامتزجت من أديم أرض مهّدت لآدم (عليه السلام) رؤية من رآهم يحلقون حول عرش الله ثمّ سكنوا صلبه وانتقلوا من طاهر الى طاهر، حتّى رجع الطين المقدّس ممزوجاً بدماء قدسيّة في أرض كربلاء معلناً البراءة من العدو اللدود، لذلك النور الذي استقرّ في ذلك الطين وكأنّ الأنبياء هتفوا بصوت واحد في هذه الأرض (هيهات منا الذلّة)، فالطين المقدّس عصيّ أن تناله النار الحاقدة والمتكبّرة (خلقته من طين وخلقنتي من نار).

فطوبى لكلّ العقول المنشيّة بهذا الوجود المبارك والمحلقة في زمرة الملائكة الصاعدة والنازلة التي تبارك هذا المكان المرقل بنحور الأنبياء، هنا بارك الله قلباً ملئ شوقاً ولساناً يترنّم (ماذا وجد من فقدك وماذا فقد من وجدك).

وأضاف سماحته، «ونحن على أبواب الولوج الى حضرة القدس الحسيني، والوقوف على الأعتاب العاليات والمقامات الراسيات، ولا

أقامت الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي للسنة الـ (١٣) على التوالي، بمناسبة ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) والأقمار الشعبانية، بهدف إيصال رسالة الإسلام الأصيل إلى العالم والتعريف بفكر أهل البيت (عليهم السلام)، وتحت شعار (الإمام الحسين - عليه السلام - غيث منهمم وفيض مستمر).

وأقيم حفل افتتاح المهرجان في الصحن الحسيني الشريف، بحضور شخصيات علميّة دينيّة وحوزويّة وثقافيّة وأكاديميّة من داخل وخارج العراق، وممثّلين عن العتبات المقدّسة والمزارات الشريفة في العراق والعالم الإسلامي فضلاً عن ممثّلين عن الحكومة المحلية في محافظة كربلاء المقدّسة والنجف الأشرف وجمع من الزائرين والمدعوّين بالإضافة الى وسائل إعلام محلية ودوليّة مرئيّة ومسموعة ومقرّوة.

وأفتتح الحفل بتلاوة آيات معطرة من الذكر الحكيم تلاها مقرئ العتبة الحسينية المقدّسة الحاج أسامة الكربلائي، ثمّ قراءة سورة الفاتحة ترخماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، تلتها كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين ألقاها ساحة السيد أحمد الصافي والتي بين فيها: «أيّام مباركة ومكان مبارك وحضور كريم في رحاب سيّد الشهداء وأبيهم الإمام الحسين (عليه السلام)، في لقاء حبّ ومودة وفكر وأصالة تتعاقب الأرواح قبل الأجساد، في ربيع دائم وبهجة



لا يُمكن لأحد أن يتجاوز تلك المصادر وينتقل أو يقفز الى الاجتهاد الشخصي، وينظر فقط الى كربلاء ويفسّر كما يخلو له، هناك الكثير من التوجّهات الفكرية المختلفة التي ترغب في أن تنتمي الى الحسين



(عليه السلام) ولو بظاهر من الانتفاء، الحسين (عليه السلام) شاخص إنساني عظيم يتشرف كل أحد بالانتماء اليه ويتشرف كل توجه فكري بالاتصاق به وادعاء المنشأ منه، كما هو أمير المؤمنين (عليه السلام) الكل يحاول أن يلصق نفسه بعلي بن أبي طالب من مذاهب ومسالك وتصوّف ومن أفكار وتوجّهات، لأنّ علياً (عليه

السلام) ضمن خمسة أطهار عظيمهم في آية التطهير وهكذا في آيات أحر كثيرة، لذا فالحسين (عليه السلام) في القرآن شاخص من شواخص أهل البيت (عليهم السلام) الذين اهتم بهم وبتعظيمهم

كتاب الله وهكذا نبينا (صلى الله عليه وآله)، وكان للحسين (عليه السلام) في سيرته وسنته وفيما أوضح من بيانات حصّة عظيمة للحسين (عليه السلام)، بين فيها منزلة هذا الرجل العظيم وقدره عند الله تبارك وتعالى ودوره في هذه الأمة وفي بقاء هذه الرسالة، إذن معرفة الحسين (عليه السلام) لها مصادر حصريّة

كالكتاب الكريم الذي لا يمسه إلا المطهرون، فلا يُمكن لنا كبشر عاديين أو علماء أو فضلاء أو حكماء أن ندرك حقيقة هذا الرجل العظيم، إلا بما عرفنا الله تبارك وتعالى في كتابه وعرفنا نبيه في سيرته وسنته وعرفنا نفس الحسين بنفسه (عليه السلام)».

وأضاف السيد الموسوي: «هناك مصادر لمعرفة الحسين (عليه السلام)، وهذه المصادر مصادر حصريّة لا يمكن لأحد أن يكشف هذه الحقيقة الحسينية في اجتهاد شخصي في منأى عن تلك المصادر الحصريّة، فلا بد أن يتسند الى الكتاب كيف تحدّث عن سيّد الشهداء ووصفه بأنّه النفس المطمئنة في سورة الفجر، لذلك ورد في الرواية أنّ هذه السورة مختصّة به (صلوات الله عليه)، وإنّ من أدمن قراءتها في صلاة الفجر كان مع الإمام الحسين في ذلك اليوم الآخر».

وأوضح سباحته، «فالكاتب الكريم وصف الحسين (عليه السلام) بأنّه النفس المطمئنة وتحّدث عن الحسين (عليه

أمة وقرأت مستقبلها فنطقت بكلمة الحق، وزلزلت أركان بيت أو هن من بيت العنكبوت، (لمن ألقى السمع وهو شهيد) حتى تهاوت أمام ناظرها، وبفضل سواعد عانقت سمر الحديد كان في كل أنملة منها قوّة من داوود أو تزيّد، حتّى تدافعت الى سوح الوغى وملاحم البطولة، أرخصت أرواحها وأذلت أعداءها وخطت تاريخها بذلك الدم القدسي وامتدّ منها، ولا زال يصل الى أسماع الدنيا (هيئات منّا الذلّة).

بعد ذلك ألقى سباحة السيد علاء الموسوي، رئيس ديوان الوقف الشيعي في العراق كلمة جاء فيها: إن «معرفة أولياء الله تبارك وتعالى نعمة يمن بها الله تعالى على عباده، فإن معرفة الإمام المفترض الطاعة الذي جعل حجّة على الخلق أجمعين هي الباب الذي يلج منه الإنسان الى كمال إنسانيته، ويلج منه الى كمال عبوديته، والحسين (عليه السلام) الذي نحتفل في هذه الأيام بميلاده المبارك هو



الحوار ولاسيما الحوار بين الأديان، مينا «إننا مدعوون دوماً في مجال الحوار بالتحديد ولاسيما الديني منه الى السير معاً مؤمنين أن مستقبل الجميع يتعلق أيضاً باللقاء ما بين الأديان والثقافات». أعقبتها كلمة للمشاركين من قارة آسيا ألقاها بالنيابة عنهم عضو مجلس النواب الأفغاني الذي أوضح فيها قائلاً: «نشكر الله عز وجل لعنايته الوافرة أن وفقنا للوصول وأن تكتحل أعيننا من تربة أرض الكرب والبلاء التي أينعت بقطرات دماء سادات أهل

لإبراهيم الى يومنا هذا». موضوعاً: «بعد المقابلة العامة البابا حياً هذه المجموعة ودعا الى مستقبل مصالحة في العراق، فإن ثراء الوطن العراقي الحبيب يكمن في هذه الفسيفساء التي تمثل الوحدة في التنوع والقوة في الوحدة والرخاء في الانسجام، أيها الإخوة الأعزاء أشجعكم على الاستمرار في هذا الطريق وأدعو للصلاة حتى يجد العراق السلام والوحدة والازدهار في المصالحة والوئام بين مكوثاته العرقية والدينية المختلفة».

للعبتين المقدستين الحسينية والعباسية، ويسرني أن يأتي هذا اللقاء بعد يوم واحد من الزيارة الهامة التي قام بها قداسة البابا فرنسيس لمصر زيارة رسول سلام، هذه هي علامة واضحة لأهمية الحوار والتعاون بين مؤمني الديانات المختلفة، وبصفتي ممثلاً لقداسة البابا فرنسيس في العراق يسرني أن أذكركم بقربه ومحبة لهذا البلد والى الشرق الأوسط بشكل عام، في مناسبات مختلفة تحدث عن العراق ودعاً دائماً للصلاة من أجل السلام فيه وأهمية الحوار

السلام) شاخص لا يمكن تجاوزه فكذاك الحسين (عليه السلام)، ولهذا قد يُبتلى الفكر الحسيني ببعض المقالات من بعض الأشخاص غفلة أو جهلاً أو عدم معرفة بالحال، يكتبون عن الحسين (عليه السلام) كما يتصورونهم بعيداً عن عالم النصّ وبعيداً عن عالم الكتاب الكريم، لا أحد يعرف الحسين (عليه السلام) ويستطيع أن يعرفه كالكتاب الكريم، لا أحد يعرف الحسين كباره وخالقه، ولا أحد يعرف الحسين كجده رسول الله (صلى



الجنة، وسيد الشهداء وأهله هم سفينة الهداة والنجاة (عليهم ألف سلام وتحية من الله)». كذلك كانت هناك كلمة للمشاركين في المهرجان من قارة أفريقيا ألقاها بالنيابة عنهم الشيخ شعيب كبيي، حيث بين فيها قائلاً: «في ربيع الشهادة وبمناسبة ميلاد رمز الشهادة والفداء والبطولة وميلاد أخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) نرف تحيات قارة بأكملها هي القارة الأفريقية التي تكن كل المحبة والولاء لرسول الله (صلى الله عليه وآله) ولأهل بيته الطاهرين (عليهم السلام)».

مؤكداً: «أود أن أعتم هذه الفرصة الطيبة للتحدث اليكم والإشارة الى كلمات قداسة البابا خلال زيارته الأخيرة لمصر، ولا سيما الخطاب الذي ألقاه أمام المشاركين في مؤتمر السلام الدولي الذي نظمته جامعة الأزهر قبل يومين فقط، تحدث البابا عن مصر باعتبارها أرض الحضارات، ويسعدني أن أقول أيضاً: إن العراق أرض حضارات وثقافات، وشدد البابا على أهمية التعليم لأنه ما من سلام دون تربية مناسبة للأجيال القادمة، كل واحد منا يلعب دوراً مهماً جداً في هذا المجال وخاصة القادة الدينيين. وشدد الباب أيضاً على أهمية

والتعاون بين جميع مكونات مجتمعه لبنائه». مضيفاً: «في (٢٩ آذار) من هذا العام التقى البابا فرنسيس المشاركين في الاجتماع الثاني للجنة الحوار الدائمة التي أنشئت بين المجلس الحبري للحوار بين الأديان في الفاتيكان والأوقاف العراقية (للشيعية والسنة والمسيحيين والاييزيديين والصابئة المندائيين) وفي تلك المناسبة قال: إن اجتماع الحوار والأخوة هذا يسرني حقاً، نحن جميعاً إخوة وحيث الأخوة هناك سلام، نحن جميعاً عباد الله، لدينا أب مشترك على الأرض هو إبراهيم، ونحن جميعاً نأتي من ذلك الخروج الأول

الله عليه وآله) وكأبيه أمير المؤمنين (عليه السلام)، ولا أحد يعرف الحسين كما يعرف الحسين نفسه ولا أحد يعرف بالحسين كما يعرف به أبناؤه الأئمة الطاهرون (عليهم السلام)». بعدها ارتقى المنصة السفير البابوي للمهرجان سعادة رئيس الأساقفة ألبرتو أورتيغا مارتن التي استهلها بنقل سلام وتحيات بابا الفاتيكان للقائمين على المهرجان داعياً له بالنجاح والموفقية، وقال في كلمته: «إنني ممتن لكم لدعوتي للمشاركة في افتتاح مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر الذي نظمته الأمانتان العامتان



العتبة الحسينية المقدسة تحتضن المحفل القرآني السنوي بمشاركة عدد من القراء الدوليين

تقرير / قاسم عبد الهادي

الكاظمية. أمأقارئ القرآن الكريم ونقيب القراء في محافظة الدهليقة بجمهورية مصر العربية سيد السيد عبد سعيد أوضح ان «ما رأيته في كربلاء حقيقة تدمي القلب فرحا من خلال هذا المقام الشامخ للإمام الحسين وواخيه ابي الفضل العباس «عليهما السلام» وكل هذا بفضل العتبات المقدسة وخاصة الحسينية والعباسية المشرفتين على مهرجان ربيع الشهادة العالمي، وبالنسبة لمصر والعراق بلد واحد بجميع طوائفه وهدفهما واحد يتمثل بنصرة الدين الاسلامي الحنيف، وبالنسبة للمحفل القرآني الذين اقيم في العتبة الحسينية المقدسة يعتبر مباركا وكبيرا بتواجد عدد من القراء والمتسابقين من داخل العراق وخارجه، وما سمعناه وشاهدناه عن الوضع الامني من خلال وسائل الاتصال مختلف تماما عما رأيناه في الحقيقة.

للقران كله العلوية زينب عدنان الموسوي الفائزة في المسابقة الدولية التي اقيمت في الجمهورية الاسلامية. فيما قال المقرئ احمد عبد الحي من جمهورية مصر العربية: الشعور لا يوصف وانا بين اهلي في العراق وهذا الشعور يحتاج الى مجلدات كثيرة وان النية في قبولنا الدعوة المقدسة من قبل العتبة الحسينية المقدسة للمشاركة في هذا المهرجان هي تتمثل في زيارة العتبات المقدسة في العراق بشكل عام والاجواء هنا روحانية والجموع المباركة سواء كانت من داخل العراق وخارجه ومن اتهم العراق عامة وكربلاء خاصة بعدم توفر الامن والامان فيها فهو خاطئ تماما وحضور اكثر من دولة وتواجدها تحت قبة المولى ابي عبد الله الحسين يدل على ان الامن والامان على مستوى عال، وبالنسبة للمحافل والامسيات القرآنية فقد يزيدنا فخرا وشرفا بالمشاركة فيها سواء كانت في العتبة الحسينية او العباسية او

القرآني الذي اقيم في الصحن الحسيني الشريف هو احد فقرات مهرجان ربيع الشهادة الثالث عشر حيث شارك فيه قراء وضيوف اعزاء من داخل العراق وخارجه وتحديدا من دولة مصر القارئ السيد عبد سعيد والقارئ احمد عبد الحي ومن ايران اشترك المبتهل الدولي السيد كريم الموسوي وكذلك الحافظ للقران محمد علي اسلامي وايضا الحافظ للقران ولنهج البلاغة حميد الكناني ومن كربلاء شارك القارئ والمؤذن في العتبتين المقدسين الحاج اسامة الكربلائي وفي الابتهاج شارك السيد مصطفى الغالبي، واقيم ضمن المحفل القرآني تكريم القراء والحفاظ الفائزين في المسابقة الدولية رقم ٣٤ التي اقيمت في جمهورية ايران الاسلامية حيث فاز في المرتبة الثانية في التلاوة القارئ محمد زليف من محافظة القادسية وسيكرم الحافظ المكفوف حسين شلال من بغداد وكرم القارئ المكفوف محمد عبد الشهيد وكرمت ايضا الحافظة

ضمن فعاليات اليوم الثالث من مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر وبحضور عدد كبير من القراء الدوليين وحفاظي القران من مختلف الدول الاسلامية اقامت الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وفي الصحن الحسيني الشريف مسابقة المحفل القرآني الذي يعد واحدا من اهم فقرات المهرجان العالمي لما فيه فائدة كبيرة في غذاء الروح والهامها بحفظ كتاب الله المقدس وتعلمه الى الاجيال اللاحقة، حيث تمتاز هذه الأماسي والمحافل القرآنية بحضور عدد كبير من القراء الدوليين من مختلف الدول الاسلامية مما اعطى لها نكهة وطابعا مميزا ذات اجواء دينية وروحانية ممتعة وتبث عبر القنوات الفضائية التي حضرت للتغطية الاعلامية ومنها القنوات العالمية. وقال مسؤول رابطة القراء والحفاظ في العتبة الحسينية المقدسة علي الخفاجي: المحفل



## ضيوف مهرجان ربيع الشهادة ال (١٣):

الحسين رمز للإنسانية وهو طريق الخلاص والاطمئنان لكل الاحرار في العالم



استطلاع : ضياء الاسدي / حسنين الزكروطي / قاسم عبد الهادي

المهرجان الكبير والعالمي لتغيير تلك النظرة الضبابية عن الاسلام والمسلمين ،واخيراً دعاؤنا للعراق والامان على جميع المناطق المغتصبة من قبل جماعات داعش ومن يقف وراءها».

فيما تحدث الدكتور يانس شايه المتخصص في تاريخ الشرق الاوسط في العصور الاولى من جامعة كوتنكن قائلاً: «سأسعى جاهداً في المستقبل القريب الى عقد مؤتمر علمي داخل جامعة كوتنكن، وبالتالي ستكون الدعوة الى العلماء والباحثين من مدينة كربلاء للحضور هذا فضلاً على انني سأكون حريصاً على

فيري: «ان ربيع الشهادة هو نقطة تحول ايجابية ، لما يحتويه من تنوع بالفقرات المعرفية اضافة الى مساهمته الكبيرة في بث روح السلامة والتسامح ، وهذه ماهي الا رسالة واضحة لمن يريد تشويه سمعة الدين الاسلامي بأنه دين الاسلام هو دين الحق وليس كما يشاع عنه، ولا اخفيكم ان الصورة والنظرة عن الاسلام والمسلمين في الفترة الاخيرة في بلاد الغرب قد تغيرت الى السلب بسبب الحركات المتطرفة تحت مسمى الدين الاسلامي».

ويضيف يحيى «سأكون حريصاً كل الحرص على ان انقل جميع ما شاهدته في هذا

كبير في التعريف بهوية اهل البيت (عليهم السلام) وذلك من خلال التنوع المذهبي للشخصيات الحاضرة من دول مختلفة أو وما هذا الا دليل واضح على ان الجميع سير بخطى سليمة وواضحة بتلاقح الافكار وتوحيد الرؤى، وبصفتي ممثلاً للديانة الارثوذكسية سأنقل كل ما شاهدته من طيب وكرم عند العراقيين اضافة الى الجانب الامني الذي يفوق الجيداً وانا اقول لجميع الاخوة في العراق عليكم بالتكاتف واسناد دولتكم لا يستطيع احد اختراقكم».

أما المفتي الديني في المدارس البولندية اليكساندروسز يحيى

على هامش مهرجان ربيع الشهادة العالمي الثقافي الثالث عشر الذي اقيم تحت شعار الامام الحسين عليه السلام (غيث منهم وفيض مستمر) ،استطلعت مجلة «الأحرار» اراء عدد من الضيوف والمشاركين في المهرجان وذلك للوقوف على ابرز الاهداف والنتائج التي حققها المهرجان والتي تتلخص في بث روح المحبة والتسامح بين الديانات من جانب والتلاقح الفكري والمعرفي للشعوب من جانب اخر .

يرى ممثل الديانة الارثوذكسية في اسبانيا والبرتغال الاب ديميتسي ان «المهرجان ساهم بشكل



رمضان يعقوب

الحقيقي لجميع الاديان». ويضيف يعقوب «ان توحيد الصف لجميع الاديان والطوائف تحت مظلة ابي الاحرار الامام الحسين (عليه السلام) امام الانسانية جمعاء وقائد الثورة الخالدة وخاصة في وقت تسعى بعض

الانسانية ولم يقتصر على طائفة معينة وهو طريق الخلاص لكل الاحرار في العالم والامن والسلم والاطمئنان، وان هذا المهرجان يحمل كل المعاني الانسانية واهداف الدور الحسيني واهمية الولاء للإمام الحسين (عليه السلام) والدور الانساني الذي قام به من اجل اصلاح المجتمع وهذا هو هدفنا الذي أتينا من اجله ونسعى لإيصاله الى كل بقاع العالم لأنه دافع بنفسه وماله وعرضه وكل ما لديه من اجل القيم الانسانية والاجتماعية، ولولا الحسين لما عرف احدنا الاخر في هذا المهرجان الذي اصبح من المهرجانات الدولية والعالمية التي نفتخر به وكذلك نفتخر بمدينة كربلاء لإقامته كل عام، وهو يدل على عدة امور منها ان الامام الحسين «عليه السلام» لكل اقطار العالم بانتاءاتهم ومعتقداتهم وتوجهاتهم لأنه صنع الطريق الصحيح

للانسانية ويفترض على البشر ان يعوا هذا الطريق، ونلاحظ كربلاء تعيش تطوراً كبيراً ونسال الله ان يديم على اهلها الامان حتى يحظوا بعمارها وتوسعتها لتكون ملاذاً آمناً ومحطة لكل الاحرار من كل انحاء العالم». فيما بين مفتي المسلمين في جمهورية ليتوانيا رمضان يعقوب: «ان لرجال الدين اهمية كبرى في محاربة الفكر المتطرف والحد من انتشاره لانهم يديرون شعوبهم ومجتمعاتهم ويضعونهم على الخط الصواب في حفظ امن ومقدسات بلادهم، ولان مبدأ الدين يعتمد على تقديم فعل الخير لكل من يحتاج المساعدة نرى ان فتوى الجهاد الكفائي لم تأت فقط للدفاع عن العرض والوطن والمقدسات، وانما ساهمت بشكل كبير في اغاثة النازحين وهذه هي مبادئ الدين الاسلامي الاصيل والوجه



السيد عيسى البرزنجي

ديمومة التواصل مع العتبات المقدسة حتى بعد الانتهاء من المهرجان، معرباً عن سعادته لحضوره كرفال ربيع الشهادة الثقافي لاستضافته شخصيات دينية و اكااديمية من جميع انحاء العالم لتقوية التواصل المعرفي العلمي بين الشعوب». من جهته قال مسؤول وفد اقليم كردستان العراق، السيد عيسى البرزنجي: «تشرفنا بالحضور الى كربلاء للمشاركة في مهرجان ربيع الشهادة الدولي الثالث عشر بعد الدعوة الكريمة التي تلقيناها من لدن العتبة الحسينية المقدسة الى جانب حضور عدد كبير من دول العالم العربي والاسلامي والاجنبي وبوفود مشاركة من كل الاجناس والاطياف والقوميات والاديان وهذا ان دل على شيء فهو يدل على ان الحسين «عليه السلام» رمز لكل





الأب ديمتسي



حمد صالح القطان



ا.د. منير السعدي

الحركات المتطرفة لتمزيق وحدة الاسلام والمسلمين وما تقوم به العتبات المقدسة في كربلاء ما هو الا امر مفرح ونحتاج اليه كثيراً في ايامنا الحالية». فيما يرى الكاتب والمحلل السياسي الكويتي حمد صالح القطان، انه «متى ما توحدت الاديان والطوائف في مواجهة التكفيريين سنستطيع بسهولة القضاء على مشاريعهم ومخططاتهم التي تهدف الى ايقاع الظلم على العالم الاسلامي، مضيفاً بالقول على الجميع ان يتخذوا من الإمام الحسين عليه السلام منهجاً ودستوراً يحتذى به في محاربة الظلم والتكفير كوننا نعيش واقعا الحاضر نفس الواقع الذي عاشه الامام الحسين (عليه السلام) وأصحابه الكرام».

ويؤكد السعدي ان، «المهرجان بلا شك يعد ظاهرة وطنية وثقافية عالية القيمة وفيه النفع الكبير لكل ابناء الاسلام في شتى بقاع المعمورة وأنه يعد فرصة رائعة للاطلاع على الافكار التي تحملها الجنسيات والمذاهب الاخرى التي اجتمعت تحت قبة سيد الشهداء (عليه السلام)، هو احياء للوعي الديني وتوريثه للأجيال القادمة وتذكرة لمن تاه فيه الحياة في استشعار معان كثيرة من خلال التواجد تحت راية الامام الحسين (عليه السلام)».

أما مسك الختام فكان مع رئيس جامعة كربلاء الاستاذ الدكتور منير السعدي الذي قال: «كلنا سعادة وشرف بالمشاركة في مهرجان ربيع الشهادة وهي اثار انعكست على مدى التاريخ بهذه الولادة الميمونة ولا نراه احتفالاً يقتصر على الشموع والتبريكات بل هو ولادة جديدة للإنسان والمواقف والحسين «عليه السلام» ولد ليكون مصححاً للرسالة وامتداداً لها بشكل عملي وحقوقي وهناك عدة مؤتمرات اقيمت في جامعة كربلاء كان هدفها الاساس هو النظرة الى الواقع

# فعاليات نسوية

## متميزة في مهرجان ربيع

## الشهادة الثقافي..

تقرير / الفتى الفتاوي - تصوير / سري الجليحاوي



كون الحجاب لا يقتصر على الممارسة السطحية وهو ليس قطعة قماش تستر الرأس بل يمتد ليشمل الستر ورعاية الحدود في التعامل بين الجنسين. من جهتها بينت، شذى محمد علي؛ مسؤولة مؤسسة السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) في مالو/ السويد مراسلة الإعلام النسوي إن «المهرجان فتح لنا أفقاً كبيرة في كيفية نشر سيرة وثقافة أهل البيت (عليهم السلام)، وكذلك هو باب لتبادل الخبرات واستلهام العبر والأفكار في العمل وتربية الأطفال أيضاً، من خلال التعرف على شخصيات من طوائف ودول شتى.

آخر)، ناقشت فيها سيرة أئمة الشيعة على الالتزام بالأصول الاخلاقية في المعاملة مع اتباع المذاهب الأخرى الاسلامية، فسبّ مقدسات اتباع المذاهب مخالف لروايات أهل البيت (عليهم السلام) وسيرتهم». أما البحث الثاني: فكان للباحثة رنا محمد الخويلدي بعنوان (السيدة سكينه بين أسر الحاكم وافتراءات التاريخ)، ناقشت فيه الاختلاف في اسم السيدة سكينه بنت الإمام الحسين (عليه السلام) وسنة ولادتها ومكان دفنها. فيما كان البحث الثالث للباحثة زيبا عبد النبي خيامي، بعنوان (دراسة تأثير الحجاب والعفاف على الكرامة الإنسانية)، والذي أشارت فيه إلى كون الحجاب والعفاف ثقافة شاملة، وإلى

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الـ (١٣) الذي أقامته الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بمناسبة ولادة الإمام الحسين (عليه السلام)، فلقد كان للمرأة المسلمة حضورها الفاعل عبر المشاركة بالأنشطة البحثية والثقافية. وأضحت الست ندى الجليحاوي؛ مسؤولة الإعلام النسوي بالعتبة المقدسة، أن «نشاط المرأة كان أشبه بمهرجان ثقافي نسوي يقام للسنة السابعة على التوالي وضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي». وتابعت حديثها ان «الأنشطة النسوية تمثلت بإقامة محفل قرآني وإلقاء القصائد الشعرية في مدح أهل البيت (عليهم السلام)، فضلاً عن افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية توثق نشاطات العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، وكذلك افتتاح معرض يوثق الاصدارات النسوية في العتبات المقدسة الحسينية والعباسية والعلوية والكاظمية وحضور المرأة إعلامياً وثقافياً». وأضافت الجليحاوي، «كما تم تقديم عرض مسرحي يتناول بطولات الحشد الشعبي وعرض فيلم وثائقي حول نشاطات العتبات المقدسة؛ ليطم بعدها مناقشة البحوث الثلاثة الفائزة من أصل (١٩) بحثاً مقبول للمشاركة في الجلسات البحثية النسوية، حيث كان البحث الأول للباحثة رضية سادات سجادي، بعنوان (خطبة الوسيلة من منظور

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الـ (١٣) الذي أقامته الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بمناسبة ولادة الإمام الحسين (عليه السلام)، فلقد كان للمرأة المسلمة حضورها الفاعل عبر المشاركة بالأنشطة البحثية والثقافية. وأضحت الست ندى الجليحاوي؛ مسؤولة الإعلام النسوي بالعتبة المقدسة، أن «نشاط المرأة كان أشبه بمهرجان ثقافي نسوي يقام للسنة السابعة على التوالي وضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي». وتابعت حديثها ان «الأنشطة النسوية تمثلت بإقامة محفل قرآني وإلقاء القصائد الشعرية في مدح أهل البيت (عليهم



## وسط حضور دولي ومحلي وبمشاركة ١٢ باحثاً..

### إقامة الجلسات البحثية الخاصة بمسابقة البحوث

تقرير: ضياء الاسدي / حسنين الزكروطي تصوير: شعبة التصوير

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الثالث عشر الذى اقامته الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين تحت شعار الامام الحسين عليه السلام (غيث منهمر وفيض مستمر)، اقيم على قاعات الامام الحسن المجتبى فى العتبة العباسية المقدسة وسيد الاوصياء فى الصحن الحسيني الشريف سلسلة جلسات بحثية شارك بها اثنا عشر باحثاً بعناوين مختلفة تناولت سيرة وحياة الامام الحسين (عليه السلام) وبمنظور علمي بحثي، وجاءت تلك الجلسات بأوقات صباحية ومساوية وليومي الثاني والثالث من المهرجان..

مجلة «الاحرار» حضرت مجمل الجلسات البحثية واجرت سلسلة لقاءات صحفية مع عدد من الباحثين كان اولها مع الباحث الدكتور الشيخ عماد موسى الكاظمي الذي تحدث قائلاً: «الدفاع عن المقدسات بين يوم الطف الاعظم ويوم الحشد الاكبر) كان عنوان ورقة البحث التي تقدمت بها ضمن مسابقة البحوث، وقد حرصت ان اجمع بين الماضي الذي تمثل بدعوة يوم الطف الاعظم حينما وقف الامام الحسين (عليه السلام) ونادى (هل من ناصر ينصرنا) وبين الحاضر المتمثل بحشدنا المبارك ولاستجابته لفتوى الجهاد الكفائي الذي اطلقها سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)». اشتمل البحث على اربعة محاور،



د. عباس السراج

هو المكون النشأوي و تكون الطباع اما الثالث فهو الثقافة و الذي يعتمد على التمازج بين ثقافتين الثقافة الاصلية والدخيلة».

واضاف الحسيني: « ان مشاركتنا في الجلسة البحثية تهدف الى تبادل الافكار و الآراء و التعريف الى جانب تقوية الترابط و التواصل بين الدول المشاركة كون مهرجان ربيع الشهادة الدولي يضم العديد من الجنسيات الموجودة في القارات السبع بالعالم والثقافات الى جانب الديانات و ان هذا التنوع الموجود في الثقافات هو بمثابة نقطة تحول لتعريف الحاضرين بهوية الاسلام الممثلة بالقران الكريم والعترة النبوية».

الحياتية مادعاني ان احرص على ان اتقدم بورقة بحث اخذت عنوان (ايدولوجية الجماعات الإرهابية التي تتبنى التطرف وطرق مواجهتها «ثورة الإمام الحسين أنموذجا» وركزت فيها على عدة محاور ابرزها ربط جنائية وجريمة الارهاب مع ما يتعلق بالثورة الحسينية واتخذت من ثورة الامام الحسين (عليه السلام) منهجا و ثورة للتصدي لهذا الفكر التكفيري كما وتناولت ايدولوجية واهداف هذه الحركات و تأثيرها على الاسلام مع رفع بعض التوصيات التي يجب على الجميع ان يتصافروا في مجابهة هذا الفكر المتطرف».

ختام تلك اللقاءات كان مع رئيس مؤسسة علوم نهج البلاغة الباحث السيد نبيل الحسيني قائلاً: « ان البحث الذي نلت فيه شرف المشاركة به في مهرجان ربيع الشهادة الدولي الثالث عشر كان بعنوان (تصدع المجتمع الاسلامي في القرن الاول للهجرة النبوية بين فكر الامام الحسين (عليه السلام) و فكر الفيلسوف المعاصر فرانسيس فوكوياما) و تناول البحث النظريات المعاصرة في علوم النشروبوجيا الثقافية و الاجتماعية التي توصل اليها علماء الأناسة و التي ركزوا فيها على اسباب تغير الانسان ونمطه الثقافي ، و تم تحديدها بثلاثة مكونات اولها هو مكون تصنيف الذات الذي يعتبر من احدث النظريات المعاصرة في علم النشروبوجيا و الثاني

«الناس صنفان إما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق» و قد بينت كيف دأب الامام الحسين (عليه السلام) على تطبيق ذلك الحديث من خلال التعامل مع الاخر بغض النظر عن اختلاف الديانات والامزجة و الافكار خاصة ان الاعراب كانوا اهل قساوة و جفاء ليس بمقدور اي شخص التعامل معهم بسهولة ، لذلك كان للائمة دور كبير وبارز في كيفية التعامل مع هذه الفئة من المجتمع حيث اخذوا على عاتقهم هداية هذه الامة لان الله تعالى انزلهم رحمة على العالمين».

واضاف العتايي: « كما سلطت الضوء على كيفية التعامل مع الطرف الاخر و خاصة في الوقت الحاضر و الاعتماد على المناهج الاسلامية و الاخلاقية التي اوصانا بها نبينا الكريم (صلي الله عليه و اله وسلم) ، مينا ان موضوع البحث لم يتوقف عند المجتمع الاسلامي فحسب بل شمل المجتمعات التي تنتمي الى ديانات اخرى من داخل العراق وخارجه».

اما الباحث الدكتور في كلية الفقه الجامعة الشيخ عباس السراج فقال: « ليس غريبا على الامانتين العامتين للعتبتين المقدستين ان تعملا على اقامة مهرجان كبير كريع الشهادة الدولي الذي يولد اثرا كبيرا في بيان تراث اهل البيت (عليهم السلام) الى جانب المحاور الموجودة في هذه الندوة البحثية التي تنطرق الى الجوانب الاجتماعية الدينية و

وقد بينت في المبحث الاول الاسباب الموجبة لفتوى الجهاد في يوم الطف واسباب اصدار فتوى الجهاد الكفائي ، واما المبحث الثاني فقد سلطنا فيه الضوء على اخلاق الحرب وكيفية تجسيدها في يوم عاشوراء و ايامنا هذه عند الحشد المبارك، واما الثالث فقد جاء به الحديث حول بطولات المجاهدين ويوم الحشد الاكبر، واما الرابع والاخير فقد تناول اثر الجهاد واثاره في يوم عاشوراء وفتوى الجهاد الكفائي».

اما اللقاء الثاني كان مع الاستاذ المساعد في جامعة بغداد كلية اللغات الدكتور رحيم مظهر جبر العتايي الذي تحدث قائلاً: «موضوع البحث الذي شاركت فيه كان عنوانه (الاخر في المنظور السلوكي و المعرفي عند الامام الحسين «عليه السلام» الاعراب انموذجا) وقد استشهدت بحديث امير المؤمنين الامام علي (عليه السلام) حينما قال



د. رحيم مظهر



أكثر من (٧٠ ألف) عنوان في مختلف الاختصاصات

## افتتاح معرض كربلاء الدولي للكتاب بين الحرمين الشريفين

الإحرار: حسين نصر

ورمزية في هذا المعرض وهناك تخفيض من (١٥-٢٠٪) لعموم الكتب، معللاً ذلك بتهيئة كافة الاحتياجات اللازمة للمشاركة ومن بينها مجانية المكان».

من جهتها بينت مسؤولة جناح دار الاخوة ان «مثل هذه المعارض فرصة للتبادل الثقافي وتبادل الثقافات والمعلومات، وهذه اول مشاركة في معرض كربلاء ولكن هناك مشاركات سابقة في العديد من المعارض التي كانت في بغداد واربيل».

وأضافت ان «المدار قد عرضت العديد من الكتب المسيحية كتفاسير الانجيل وكذلك تفاسير التوراة وقصص الانبياء، ونحن

الى المستشارية الثقافية الايرانية وهناك جناح خاص لوزارة الداخلية العراقية لعرض الكتب الخاصة بدائرة المرور». وأوضح الحكيم ان «الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين أخذتا على عاتقهما نشر كل ما يتعلق بالأمور الثقافية وتم توفير الخدمات الكاملة لهذا المعرض أيضاً هناك اهتمام بجانب الطفولة والوسائل التعليمية». وأعرب الحكيم عن أمله بأن «يكون هناك تعاون عربي عراقي من خلال الطبع والتوزيع والجامعات العراقية مع الجامعات العربية إضافة الى دور النشر العربية التي حضرت الى هذا المكان»، مبيناً ان «أسعار الكتب مدعومة

الدولي للكتاب وبمشاركة أكثر من (١٦٥) دارَ نشرٍ محلية وعربية وأجنبية من (لبنان وايران ومصر وسوريا والاردن والكويت والسعودية وبريطانيا والهند إضافة الى البلد المضيف العراق».

وأضاف الحكيم ان «المعرض أقيم للفترة من يوم ٢٤/٤/٢٠١٧ الى يوم ٦/٥/٢٠١٦»، مبيناً انه «قد شهد مشاركة فاعلة ل للعتبات والمزارات الشيعية في العراق والعالم الاسلامي إضافة الى مؤسسات ثقافية متعددة، أيضاً هناك جهات حكومية شاركت هي جهة الهيئة العامة المصرية للكتاب وايضاً وزارة الثقافة العراقية دائرة العلاقات العامة إضافة

افتتحت الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين معرض كربلاء الدولي للكتاب بنسخته الثالثة عشر بين الحرمين الشريفين ضمن فعاليات ربيع الشهادة الثقافي العالمي تحت شعار ( غيث منهمم وفيض مستمر ) وسط حضور جماهيري كبير من شخصيات دينية وأكاديمية واجتماعية واعلامية ...

تفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة «الاحرار» السيد ميسر اكرم الحكيم» مسؤول معرض كربلاء الدولي عضو اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة: الذي تحدث قائلاً: «تردهي مدينة كربلاء المقدسة للسنة الثالثة عشرة على التوالي بافتتاح المعرض

11

32



فرحون بالتنوع وأنا اشكرهم لحسن الضيافة والتعامل الجميل، حيث أن كربلاء أصبحت مدينة لكل الطوائف والجنسيات، فأنا مسيحية وكنت بينهم سعيدة للغاية». أما كرم بهاء من دار منشورات المتوسط - إيطاليا، فقال: «هذه المشاركة الثالثة في معرض كربلاء الدولي للكتاب، نحن اختصاصنا الادب الغربي وقليل من الادب الشرقي ولاحظنا هناك اقبالا ضعيفا في المشاركات السابقة على الادب الغربي والادب الشرقي ولكن نلاحظ أن إقبال الزائرين من المثقفين والباحثين في تزايد سنة بعد أخرى». وأضاف ان «أغلب المطبوعات جديدة، وهي تهتم بالدرجة الأولى بالأعمال الروائية الغربية والشرقية لكبار الروائيين العراقيين والعرب والأجانب»، مبيناً أن «من يتابع المعرض يجد ان العراق منفتح على جميع الثقافات الموجودة ويريد الاطلاع على الثقافات الاخرى والكتاب العالميين والعرب». وتابع ان «اسعارنا مدعومة وهناك تخفيض كبير في الاسعار يصل الى (٦٠٪) خدمة للثقافة، وقد قدمت ادارة المعرض تسهيلات كبيرة ورائعة لدور النشر ووفروا لنا كل وسائل الدعم».



# حناجر الشعراء تصدح بحب العترة الطاهرة وانتصارات العراقيين على الإرهاب

الأحرار / قاسم عبد الهادي

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر اقيمت وعلى قاعة سيد الاوصياء في الصحن الحسيني المبارك، أمسية الشعر العربي الفصيح، بمشاركة عشرة شعراء من العراق والوطن العربي وهم (عقيل اللواتي من سلطنة عمان، الدكتور علي عباس زليخا من سوريا، السيد محيي الدين الجابري من محافظة النجف الاشرف، مسار رياض من البصرة، معن غالب من الديوانية، احمد الخيال من بابل، عودة ضاحي التميمي من كربلاء المقدسة، ياسين الوائلي من كربلاء المقدسة، صلاح السيلاوي من كربلاء المقدسة، عبد الزهرة الاوسي من كربلاء المقدسة).

«مهرجان ربيع الشهادة يعد مناسبة طيبة ومباركة للجميع من خلال التواجد تحت قبة الامام الحسين (عليه السلام) من اجل نشر السلام والمحبة والتعارف بين جميع الاطياف والدول المختلفة، وبشكل عام فان الجلسة الشعرية خرجت بشكل متميز يليق بمستوى الحدث العالمي».

وأضاف، «بالنسبة لتواجد عدد كبير من الضيوف من مختلف انحاء العالم ان دل فهو يدل على ان الحسين (عليه السلام) لجميع الاطياف البشرية وهو صاحب رسالة عالمية، مبيناً ان «هذه المشاركة الاولى لي في مهرجان ربيع الشهادة والتي تعد شرفاً عظيماً وفضلاً كبيراً من الله (سبحانه وتعالى) أنعمه عليّ بزيارة الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) وكذلك المشاركة في مثل هكذا مهرجان عالمي كبير

بكل ما تحمله الكلمة من معنى من خلال تجلياته وضيوفه الاكارم من جميع انحاء العالم وكذلك من جميع الاطياف سواء كانت الدينية او الفكرية المختلفة وهذا التناغم سيخلق لنا امالا مستحقق مستقبلا من اجل السلام ومن اجل ان يتعرف العالم من هو او ما هو الحسين، وبالنسبة لمشاركتنا في امسية الشعر العمودي تعد اضافة كبيرة بالنسبة لي كشاعر



والتي تمثلت بالقراءة في حضرة الحسين (عليه السلام) وهو شرف عظيم يبحث عنه كل شاعر محب لأهل البيت». فيما أوضح الشاعر والمترجم الدكتور علي عباس زليخا ان

وكذلك قصائد تغنت بأبطال الحشد الشعبي والقوات الأمنية والانتصارات المتتالية التي تحققت ضد عصابات داعش الارهابية». أما الشاعر العماني عقيل اللواتي، فقال: «المهرجان



رائع ويسير بخطى واثقة من خلال عامه الثالث عشر على التوالي، حيث يحمل في طياته رسائل عدة سنويا، إذ حمل هذا العام رسالة السلام في ظل التناقضات السارية في العالم عامة والمنطقة خاصة ومن الجميل ان يكون الامام الحسين (عليه السلام) مبعث سلام ورسالة سلام». وتابع حديثه، «المهرجان رائع

وابتدئت الأمسية بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامح الحضور قارئ العتبة العباسية المقدسة ليث العبيدي، ليرتقي بعدها الشعراء الأفذاذ ليلقوا قصائدهم التي تغنت بحب أهل البيت (عليهم السلام)، وتخليد بطولات أبناء الحشد الشعبي والقوات الأمنية المرابطين في ساحات القتال. وقال عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان، عقيل الياسري: «من فعاليات مهرجان ربيع

الشهادة العالمي الثالث عشر ، جلسة الشعر العمودي التي قرأ فيها مجموعة من الشعراء من داخل العراق وخارجه تم دعوتهم من قبل الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بمناسبة ولادة الاقمار الشعبانية المباركة ومن خلال ذلك استمعنا لقصائد تغنت بحب اهل البيت (عليهم السلام)،



## تكريم حافل لعوائل الشهداء



ضحوا بدمائهم وانفسهم في سبيل الحفاظ على الارض والعرض والمقدسات، وقد ارتأت الامانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية في هذا المهرجان المبارك وفي يوم ختامه تكريم هذه العوائل».

وتابع البناء، «يعلم الجميع وخارجه.



ولولا التضحيات التي قدمها هؤلاء الشهداء استجابة لفتوى المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف في الجهاد الكفائي لما استطعنا اقامة مثل هذا المهرجان ولما كان الوضع كما يراد له بل كان في وضع يرثى له والحمد لله رب العالمين لم يكن كذلك بفضل الفتوى المباركة واستجابة أبناء الوطن».

استثمر مركز الحوراء زينب (عليها السلام) في العتبة الحسينية المقدسة، مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالي لهذا العام، من أجل تكريم عوائل وأيتام شهداء الحشد الشعبي المقدس، بحضور ضيوف المهرجان من داخل العراق

وتم تكريم هذه العوائل المجاهدة خلال الحفل الختامي للمهرجان، من قبل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وسماحة السيد أحمد الصافي المتولي الشرعي للعتبة العباسية المطهرة، تثنياً وعرفاناً لدماء أبطال الحشد الشعبي الذين ضحوا بالغالي والنفيس دفاعاً عن الأرض والعرض والمقدسات.

وحول هذا التكريم، أوضح السيد سعد الدين البناء، معاون الأمين العام للعتبة المقدسة بأن «هنالك شريحة مهمة من شرائح مجتمعنا العراقي قد ضحّت بالغالي والنفيس وهناك ابطال اشداء

## في ختام مهرجان ربيع الشهادة.. دعوة لمحاورة الفكر التكفيري وطرح منظومة القيم التي تمثل جوهر الإسلام وأصالته



عدسة / محمد القرعاوي

والباحثون والشعراء والضيوف والإعلاميون في إبراز أسس ومعالم هذه المنظومة.

ونوه الشيخ الكربلائي إلى إن «من الأركان الأساسية في حركة أهل البيت (عليهم السلام) هي النهضة الحسينية إضافة إلى ما ذكرناه من الحفاظ على تعريف الأمة وتوعيتها بالإسلام الأصيل، ولكن المتبوع لحركتهم (عليهم السلام) يُلاحظ أن هناك ركناً أساسياً آخر لا يقل أهمية عن الركن المذكور، ألا وهو مواجهة أهل البيت (عليهم السلام) وتصديهم أي مواجهة أهل البيت (عليهم السلام) وتصديهم منظومة الفكر المنحرف والمتطرّف

يوم الفزع الأكبر». وأضاف سباحته، «لا يخفى عليكم أن الهدف والغاية الأساس من هذه النشاطات المهرجانية لما تنوع الوسائل والآليات، إنما هو طرح منظومة القيم والمبادئ والمناهج التي تمثل جوهر الإسلام وأصالته، وبيان منزلة ومرتبة أهل بيت النبوة (عليهم السلام) في هذه المنظومة، متحرّين استخدام الآليات المتعددة والمناسبة للتعريف بهذه المنظومة، خصوصاً الشخصيات والمجتمعات الإقليمية والعالمية إسلامية كانت أم غيرها، ولقد أجاد وأبدع الإخوة في اللجنة التحضيرية للمهرجان

هذا عبر فعالياته وبحوثه ونشاطاته، التي أحياها رجال لهجت ألسنتهم ودوّنت أقلامهم ورسمت لوحاتهم الشعرية سطور الولاء والمحبة لدين الله القويم ونبية الكريم وآله الميامين المنتجين، فنحن مودّعون لا مفارقوه وداع موسم تعبّدنا فيه لله تعالى، شاكرين لرجال الأطايب وكرام نسائه ما جادت به أنفسهم وأرواحهم وأقلامهم وألسنتهم، شاكرين شكر دعاء ومناجاة لله تعالى أن يرفع قدرهم ويجزّل أجرهم في دار قرار ونعيم لا يزول، سائلين الله تعالى أن يجعل هذا المهرجان وما سبقه وما يليه موسماً عبادياً نتقرب به إليه، عسى أن ينفعنا

دعا سباحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة، إلى السعي لكشف التضليل الممنهج الذي يمارسه الفكر التكفيري الإرهابي ثقافة وسلوكاً وإجراماً، وأثر بذلك على عقول الشباب وشوّه صورة الدين الإسلامي الحنيف.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها سباحته في ختام مهرجان ربيع الشهادة الثقافي الثالث عشر، الذي أقامته الأمانتان العامتان للعبتين الحسينية والعباسية المقدستين،

وقال سباحته: «الحمد لله على تتابع مننه علينا، حيث سدّدنا بإفاضاته وختم لنا مهرجاننا



الأحيّة نحتفل في هذه الأيام المباركة بولادة الأقطار الهاشمية (عليهم السلام)، منارات الهدى ومصايح الدجى في مهرجان حمل اسماً ومسمى ألا وهو: (مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الثالث عشر) الذي اجتمعت فيه هذه الوفود المباركة من مختلف الأديان والمذاهب والبلدان، لكي يشاركوا فيه حباً واتباعاً لمن أوصى بهم نبي الرحمة - ضمناً في الحديث - الذي قال فيه (صلى الله عليه وآله): (...). قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي».

أما الوفود الأجنبية المشاركة فقد كانت لهم أيضاً كلمة ألقاها نيابة عنهم ممثل الاتحاد الأوروبي السابق في الشرق الأوسط ومدير منتدى النزاعات العالمية أليستر كروك، وبين فيها: «وجدت في الإمام الحسين (عليه السلام) رمزاً للعدالة خلال تواجدي في هذه الرحاب الطاهرة، فإني قد تأثرت كثيراً وقد علق بمخيلتي ما شاهدته فيها، وسأنقل ذلك الى أوروبا عند عودتي».

الانتشار وسعة الاستيعاب للشرائح الاجتماعية المختلفة». ولفت الشيخ الكربلائي إلى ان «مهرجان هذا العام وقبله وإن كان قد استوعب شيئاً من ذلك وكانت هناك بعض البحوث القيمة لبعض الأساتذة الأعزاء، ولكن لم يكن هذا التركيز على طبيعة هذه المواجهة للخط التكفيري بمستوى ما يوظفه الأعداء من وسائل وثقافات وبحوث لصالح تضليلهم للرأي العام الإسلامي وغيره، وهذا ما نشاهده ونلمسه من خلال اللقاء مع الضيوف الذين يصلون من دول متعددة، وتوضح لنا أهمية وحساسية هذا النمط من حركة المواجهة هو فيما شكّلته حركة الإمام السجاد (عليه السلام) والعقيلة زينب (عليها السلام) من دور أساسي ومهم في نجاح النهضة الحسينية، كما يلاحظه المتأمل في حركة هذه الثورة».

كما كان للوفود العراقية المشاركة في المهرجان كلمة قيمة ألقاها الشيخ سمر التميمي ممثل دار الإفتاء العراقية، والتي جاء فيها: «أيها

لعقول الشباب، وتحفيزهم للانخراط في سلك التكفير ثقافة وسلوكاً وإجراءً، إضافة إلى تحييش العواطف لقطاعات أخرى من المجتمع لصالحهم، وذلك بأن يخصص جزءاً من النشاط البحثي ونوعية الضيوف ومجالات التحرك لتفعيل وتركيز بعض البحوث والنشاطات، لكشف مرتكزات التضليل الفكري وكشف أصوله المزيفة التي يرجع فيها أهل التكفير إلى النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة التي حرّفوها عن مواضعها الإلهية، ومحاولة التوظيف الأكبر للوسائل الإعلامية الإلكترونية وذلك بالانفتاح على المتخصصين وتكليف أصحاب الأقلام الرصينة لمزيد من البحث والكتابة في كشف أسس وملامح التزييف والتضليل التي ينتهجها الخط التكفيري، مع الاستعانة بأساتذة الإعلام والتواصل الإلكتروني، ليدخل ذلك ضمن نشاطات هذا المهرجان، وذلك لما لهذه الوسائل المعاصرة من قوة التأثير في المتلقي وسرعة

والمضاد لتعاليم الإسلام في نقاوته وأصالته وجوهه، فلقد كانت المعركة الجهادية للإمام الحسين (عليه السلام) هي في المواجهة القتالية ضد أعداء الإسلام، ولكن كان هناك جهاد آخر عرض فيه المعصوم (عليه السلام) ومن هو قريب من المعصوم عرضوا فيه أنفسهم للقتل، وذلك بتضليلهم لكشف زيف وانحراف الخط العقائدي لمن يدعي الإسلام زوراً وبهتاناً ويحاول تضليل الرأي العام بعقائده الفاسدة من الحكام وأعوانهم».

وتابع سباحته، «لقد استثمر أهل بيت النبوة الفرص الزمانية والمكانية بعد استشهاد الحسين (عليه السلام) وتوظيف الإمكانيات الإعلامية والنفسية، خصوصاً الخصبية منها في التأثير على العقول والنفوس والعواطف، وهو ما تمثل بتلك الخطب العظيمة والخالدة في مجلس يزيد وعبيد الله بن زياد، أو في مواقف أخرى انتهجها الأئمة (عليهم السلام) من بعده».

كما وأشار سباحته إلى أن «المواجهة الثقافية التي تتزامن معها المواجهة القتالية الآن في الوقت الحاضر ضد عصابات التكفير تحتاج إلى أن يؤخذ جانب كشف التضليل الممنهج لهذا الفكر التكفيري الذي بذل جهوداً نوعية لتوظيف وسائل الإعلام الإلكترونية التي أصبحت الأكثر قدرة على التضليل والخداع

## تجاوز وكيل المرجعية الدينية العليا في باكستان

بعد سماحة الشيخ محسن علي النجفي، من الشخصيات العلمانية التي كان لها فضل كبير في نشر مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، حيث قضى حياته في خدمة الناس في عموم أنحاء باكستان وأسس المئات من المدارس الدينية والاكاديمية والعديد من المؤسسات الخيرية التي ترعى الأيتام والفقراء وكان عمله وخطابه منذ البداية شاملا لجميع الناس دون التفريق بين أتباع مذهب وآخر.

الأحرار / حسين نصر تصوير / محمد القرعاوي

الكتاب في النجف الاشرف سنة (١٣٨٨ هـ)، وقد ترجم هذا الكتاب الى اللغة الفارسية في ايران وطبع مؤخرا في باكستان، كان بوذي ان ابقى في النجف الاشرف ولكن شاء القدر ان اترك العراق بسبب الظروف الصعبة التي كان يمر فيها بسبب ممارسات النظام البعثي القمعية، حيث قدمت الى اسلام آباد وقمت بتأسيس مدرسة أهل البيت سنة (١٩٧٤ م).

\* ما هي النشاطات الثقافية والفكرية التي قدّمتها؟  
- عملت من خلال مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) على إلقاء محاضرات دينية وثقافية للطلبة الاكاديميين، حيث كنت ألقى المحاضرات



النجف الاشرف وفي الدروس الخارجية حضرت دروسا عند السيد الشهيد محمد باقر الصدر، والإمام السيد ابو قاسم الخوئي وفي ايام وجودي في النجف الاشرف كتبت كتابا حول معنى المولى والولي باسم (النهج السوي في معنى المولى والولي) وطبع

الدروس مختلفة العلوم ثم الرحلة الكبيرة في النجف الاشرف.

\* متى كانت رحلتك الى النجف الاشرف ومن هم اساتذتك في الحوزة؟

- هاجرت الى النجف الاشرف سنة (١٩٦٧) م، ودرست هناك عند اساتذة

مجلة (الأحرار) وخلال حضورها فعاليات مهرجان (نسيم كربلاء) الذي أقامته العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان في باكستان، اغتتمت فرصة اللقاء بسماحة الشيخ محسن علي النجفي والوقوف على سيرة حياته وأنشطته.

\* بداية وكما المعتاد، حبذا نتعرف على البطاقة الشخصية لساحتكم؟

- محسن علي النجفي، ولدت في بلدستان شمال باكستان (سكاردو) ودرست الابتدائية في قريتنا على يد والدي الشيخ حسين جان وبعدها انتقلت الى القرية المجاورة للدراسة قرب السيد احمد الموسوي وانتقلت الى بنجاب واخذت

بمدة حوالي عشرين سنة وهو يحتوي على (١٠) اجزاء وتم طباعته، وعملت ترجمة وحاشية للقرآن الكريم بلغة الاوردو، ولدي اكثر من (٥٠) مؤلفا منها (تفسير القران، الكوثر في تفسير القران الكريم، بلاغة القران الكريم، ترجمة وحاشية، اسلامي اقتصاد، خطبة فذك،

المرجع الديني السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) كوني حالياً وكيلاً لساحته في باكستان، وسبق وإن كنتُ وكيلاً لساحة الإمام السيد أبي القاسم الخوئي (قدس سره)، حيث يوصينا ساحة السيد السيستاني (دام ظله) دائماً ويؤكد على مساعدة ومتابعة امور الفقراء وتفقد

الدينية للشباب، بعد ذلك قمت بتأسيس مدارس دينية اخرى في البلاد الآن يقارب عددها الـ (٢٠) مدرسة دينية، كما وعملت قبل (٢٠) عاما) على تأسيس مؤسسة تعليمية باسم (منظمة الاسوة التعليمية) وبدأنا من مرحلة الروضة الى المدارس الابتدائية وبعدها الثانوية والان عندنا زهاء الـ (٧٠) ادارة تعليمية مقسمة من الابتدائية وحتى الدراسة الجامعية حيث لدينا (١٥) كلية في مدن مختلفة والبقية مدارس ابتدائية وثانوية وغير ذلك وتضم هذه المدارس والجامعات اكثر من (٢٠ الف) طالب وطالبة، بالإضافة إلى بناء مساجد و بناء مدينة أهل البيت (عليهم السلام) و بناء دور للمتضررين بالفيضانات وغير ذلك من المشاريع الإنسانية والعقائدية والفكرية والتربوية.



\* هل ساهمت بإنشاء مؤسسات خيرية لمساعدة الفقراء والمرضى في باكستان؟ - نعم والله الحمد عندنا مؤسسات خدمية مثلاً عندما وقع زلزال قبل (١٠) سنوات تقريبا في منطقة كشمير وتهدمت نتيجة لذلك آلاف البيوت وذهب الكثير من الضحايا، فقد قمنا ببناء (٧٠٠٠) بيت وتقديم الخدمات لهم، والذي أدى فيما بعد إلى استبصار الكثير من اهالي هذه المنطقة وبنينا لهم داراً للقران الكريم ومساجد ومدارس في تلك المنطقة وكان بتوجيه من ساحة

تدوين وتحفيظ القران الكريم، فلسفة الايمان). \* ساحة الشيخ، ماذا عن التعايش السلمي بين أبناء الطوائف والمذاهب في باكستان؟ - نعمل من خلال لقاءاتنا ونشاطاتنا الثقافية والدينية على أن يكون خطابنا موحداً بين السنة والشيعة، وكذلك من خلال قناة الهادي الفضائية، فعلى الرغم من أنها قناة شيعية، إلا أنها تخاطب الجميع سنة وشيعة، وقد أصبح لها جمهورها المتعدد لأنها تتكلم بلغة الاسلام وتخاطب

الفقراء والايتام والمرضى وهناك الكثير من الناس يراجعوننا يوميا ونسعى إلى قضاء حوائجهم، فضلا عن تثقيفهم وتعريفهم بأمر دينهم وديناهم. \* ما هي اهم مؤلفاتكم؟ - حقيقة أن اول كتاب قمت بتأليفه هو (النهج السوي في معنى المولى والولي) وقد كتب ساحة الشيخ أغا بزرك الطهراني تقريرا حول هذا الكتاب وعندما انتقلت الى باكستان قمت بتأليف العديد من الكتب بلغة الاوردو، وقمت بتأليف تفسير الكوثر



## العتبة العسكرية المقدسة تزدهي بضريح العسكريين (عليهما السلام) الجديد

اكملت الكوادر الهندسية وجمع من المؤمنين الاخير نصب ضريح العسكريين عليهما  
السلام بعد ما تعرض للتفجير الارهابي من قبل النواصب

وبهذه المناسبة لا بد لنا التعرّيج على تاريخ موجز للعتبة العسكرية المطهرة توفي الامام الهادي عليه السلام مسموماً من قبل المعتز العباسي عام ٢٥٤ هـ ٨٦٨ م دُفن في داره ثم دفن بجواره ابنه الامام الحسن العسكري (عليه السلام) الذي مات مسموماً ايضاً من قبل المعتد العباسي عام ٢٦٠ هـ ٨٧٤ م ومنذ ذلك اليوم اصبحت سامراء قبلة للزائرين بعد ان ضمت نورين من انوار اهل البيت وغصنين من اغصان الشجرة النبوية كما دفنت بجوارهما السيدة نرجس عام ٢٦٠ هـ ام الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه

وكذلك طن و ١٠٠ كيلو غرام من النحاس، وأكثر من ٦٠ كيلوغرام من الذهب، ومن أهم الخصائص التي يتمتع بها هذا الضريح هي الزخرفة التي جرى القيام بها على سقف الضريح الشريف الذي يقع في مدينة سامراء العراقية. الجدير بالذكر ان عمليات صناعة هذا الضريح الشريف كانت قد بدأت في العام ٢٠١٠م في إيران حيث إنتهت بعد عامين من بدئها، فيما تم نقله في ٣ من أيار من العام ٢٠١٦ إلى مدينة سامراء المقدسة، حيث بدأت عملية التركيب بعد إزالة وتغيير بلاط أرضية الضريح الشريف.

لا يختلف الضريح الجديد في شكله العام عن سابقه، إلا أن الواجهة الجديدة للضريح جرى تصميمها طبقاً للهندسة والتصاميم الفنية الحديثة، من قبل المتخصصين والفنانين الإيرانيين المحبين لآل البيت (عليهم السلام). ويعتبر الخشب المستخدم في صناعة هذا الضريح من أجود وأفضل أنواع الخشب في العالم، من حيث المتانة والبقاء لأطول فترة ممكنة، كما وصل وزن كمية الخشب المستخدمة هذه إلى ١١ طناً. وبلغ وزن الفضة الخالصة التي استخدمت في صناعة الضريح ما يقرب من ٤ أطنان،

## ملف العدد

- وفي عام ٦٠٦ هـ عمّر الناصر العباسي القبة والمآذن وزين الروضة وكتب اسماء الائمة الاثني عشر (ع) على يد الشريف معد بن محمد بن معد .

- وفي عام ٦٤٠ هـ - ١٢٤٢ م ابدل المستنصر الصندوق وجعله من الساج وعمّر الروضة والسياج على يد السيد جمال الدين احمد بن طاووس .

- وفي سنة ٧٥٠ هـ - زين ابو اويس الجلائري الضريح وشيد القبة وعمل البهو وشاد الدار ونقل المقابر التي في الصحن الى الصحراء .

- وفي عام ١١٠٦ هـ - زين الشاه حسين الصفوي الروضة بالساج ودعم البناء وعمل الشباك من الفولاذ ورخّم الارض والدور .

- وفي عام ١٢٠٠ هـ - ١٧٨٥ م عمّر احمد خان الدنبلي البرمكي - من حكام آذربيجان - الروضة والسرداب وبدل بابه واخشابه بالحجر الصوان والرخام على يد وكيله الميرزا محمد السلمي وتوفي الخان الدنبلي ولما يكمل البناء ..

- وفي عام ١٢٢٥ هـ - ١٨١٠ م اكمل البناء ولده حسين قلي خان الدنبلي فزين جامع السرداب وكتب آيات من الذكر الحكيم في اعلى الجدران وزين القبة بالقاشاني وحفر قبرا له ولابيه في الرواق .



الشريف ، والسيدة حكيمه عام ٢٧٤ هـ . مواصفات الضريح قبل تفجيرها من قبل النواصب، القبة الذهبية التي يبلغ قطرها نحو ٢٠ مترا ومحيطها ٦٨ مترا لتصبح واحدة من أكبر القباب في مساجد العالم الإسلامي. ولقد انتهى العمل في قبة الضريح في عام ١٩٠٥ وتغطيها ٧٢ ألف قطعة ذهبية. ويبلغ ارتفاع كل من مئذنتي الضريح ٣٦ مترا

- وفي عام ٣٦٨ هـ - ٩٧٨ م قام عضد الدولة البويهبي ابن اخ معز الدولة بعمارة الروضة والاروقة ووسع الصحن وشيد سورا للبلد الذي اخذ بالاتساع وسيج الروضة بالساج وستر الضريح بالدبياج .

- وفي عام ٤٤٤ هـ - ١٠٥٢ م امر الامير ارسلان البساسيري ببناء عمارة عالية على القبرين الشريفين وعمل الصندوق من الساج وجعل الرمان من الذهب .

- وفي عام ٤٩٥ هـ - جدد بركيا روق السلجوقي الابواب وسيج الروضة ورسم القبة والرواق والصحن والدار على يد الوزير مجد الدولة .

مراحل اعمار العتبة عبر التاريخ - في عام ٣٣٣ هـ ، ٩٤٤ م شيد ناصر الدولة الحمداني الدار والمرقد وبنى قبة على الضريحين الشريفين وسورها بسور متين وكلل الضريح بالستور .

- وفي عام ٣٣٧ هـ - ٩٤٨ قام معز الدولة البويهبي ثالث ملوك الدولة البويهية بتأسيس دعائم القبر وعمّر القبة ورتب



- وفي عام ١٢٨٥ هـ - ١٨١٠ م جدد ناصر الدين شاه القاجاري الشباك وغشى القبة بالذهب والمآذن بالقاشاني وعمر الضريح والرواق والقبة والصحن والمآذن والدار ورخم الروضة والرواق والبهو والصحن وشرع الابواب ورمم السور وذلك على يد الشيخ عبد الحسين الرازي

- وفي عام ١٣٤٣ هـ عملت اسالة الماء في الحضرة

- وفي عام ١٣٤٩ هـ نورت الحضرة بالكهرباء

الحوادث التي تعرض لها المرقد المقدس تعرض المرقد المقدس الى حوادث في عصور مختلفة وكانت هذه الحوادث:

- في عام ٦٤٠ هـ احترق المشهد المقدس بسبب الشمع.

- وفي عام ١١٠٦ هـ احترق المشهد ايضا.

- وفي عام ١٣٥٦ هـ سرت من المشهد لوحتان من الذهب وقطع من الفضة.

- وفي عام ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٦ م قامت اليد الوهابية الائمة المجرمة بالتعاون مع فلول البعث المجرم بتفجير القبة الشريفة. وبعد فترة قصيرة عادت هذه الايادي القذرة مرة اخرى لتنتهك حرمة الروضة المطهرة وتستهدف ماتبقى من معالمها المقدسة ففجرت المئذنتين الشريفتين في حزيران ٢٠٠٧ في جريمة بشعة عبرت عن حقد مرتكبيها وبغضهم لاهل بيت النبوة (ع). المرقد الشريف في كتابات الرحالة المسلمين

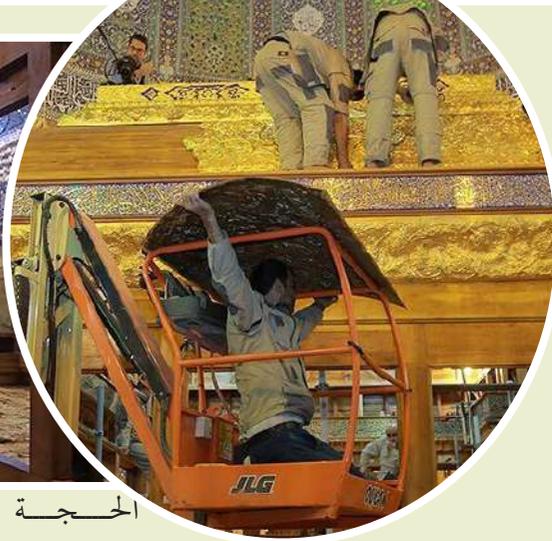
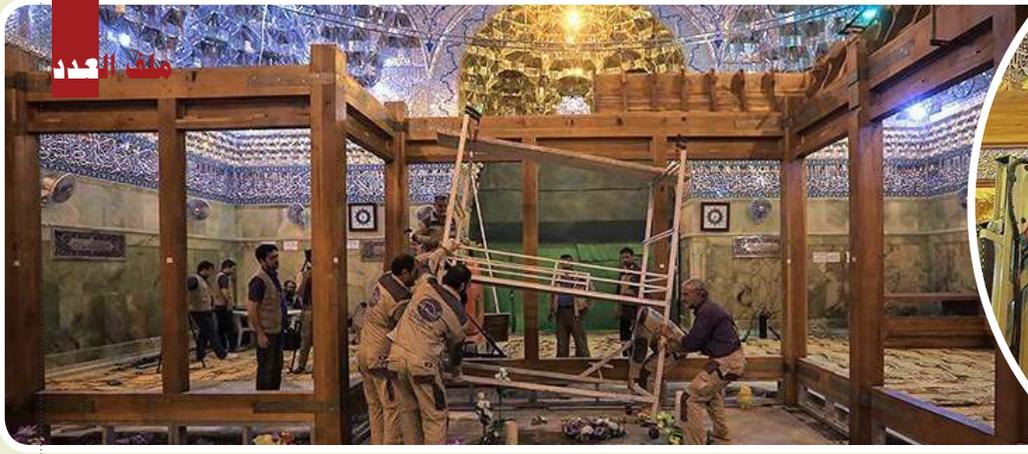
جاء في رحلة المنشئ البغدادي (السيد محمد ابن السيد احمد الحسيني) ص ٨٨ ومن المزارات فيها - أي سامراء - المشاهد للزيارة اما في رحلات عبد الوهاب عزام ص ٧٧ - ٨٢ فقد تحدث مفصلا عن رحلته الى



سامراء وأشار الى زيارته للمرقد المقدس وفي كتابات المستشرقين منهم

١- الدكتور دوايت دونالدسون الانكليزي الذي عاش في ايران سنين عديدة كتب اربعة فصول غير قصيرة في كتابه عقائد الشيعة ( التاسع عشر والعشرون ) والحادي والعشرون والثاني والعشرون ) عن سامراء والائمة الاطهار الثلاثة (ع) علي الهادي والحسن العسكري والامام





العدد يعتبر اقل من الواقع بكثير وفي عام ١٨٦٤ وصل المستر جون اشرف الى سامراء و اشار الى المرقد الشريف وتقديس المسلمين له وفي عام ١٨٦٧ زار سامراء الرحالة الهولندي نيجهولت وبعد ان وصف الاماكن الاثرية فيها قال اثناء حديثه عن الروضة العسكرية المطهرة : ان شاه ايران قد اعلن قبل عدة اشهر عزمه على اهداء صفائح ذهب لتزيين القبة فكان الناس ينتظرون وصول هذه الهدية الثمينة خلال ايام معدودة وفي عام ١٨٨٨ م زار سامراء عالم الآثار البريطاني السير والس بيج قادما من مصر فقال: ان البلدة تشتهر بوجود مشهدي الامامين العاشر والحادي عشر فيها واسمها علي الهادي والحسن العسكري ثم يقول: ان القبتين القائمتين فوق الضريحين كانتا من ارووع مايمكن ان يشاهده المرء من بعيد.

وبقبره حمام وخان لا يواء الزوار على نفقة احد الايرانيين المتدينين كما كتب الرحالة فيليكس جونر عن المرقد الشريف فقال : لكن اهميتها - أي سامراء - تعزى في الدرجة الاولى الى الضريحين الجميلين الموجودين فيها وتعلو الضريحين قبتان شيدت كبراهما فوق قبر الامام الحسن العسكري وقد اجريت بعض الترميمات فيها مؤخرا واعتقد انها كانت قد كسيت من قبل بالذهب على غرار القباب المقامة في الكاظمية و كربلاء والنجف . ثم يقول : اما القبة الصغيرة فهي قبة نظيفة جديدة قد زينت بالكاشي الجميل الموشى باوراد صفر وبيض فوق ارضية خضراء تميل الى الزرقة ثم يشير الى زوار القبرين الشريفين فيقول : ويقصد هذا المكان كل سنة من الزوار من انحاء ايران كلها فقد قيل لي ان معدل زوار هذه البقعة المقدسة يبلغ حوالي عشرة الآف كل سنة لكنني ميال الى الاعتقاد بان هذا

الحجة

المنتظر

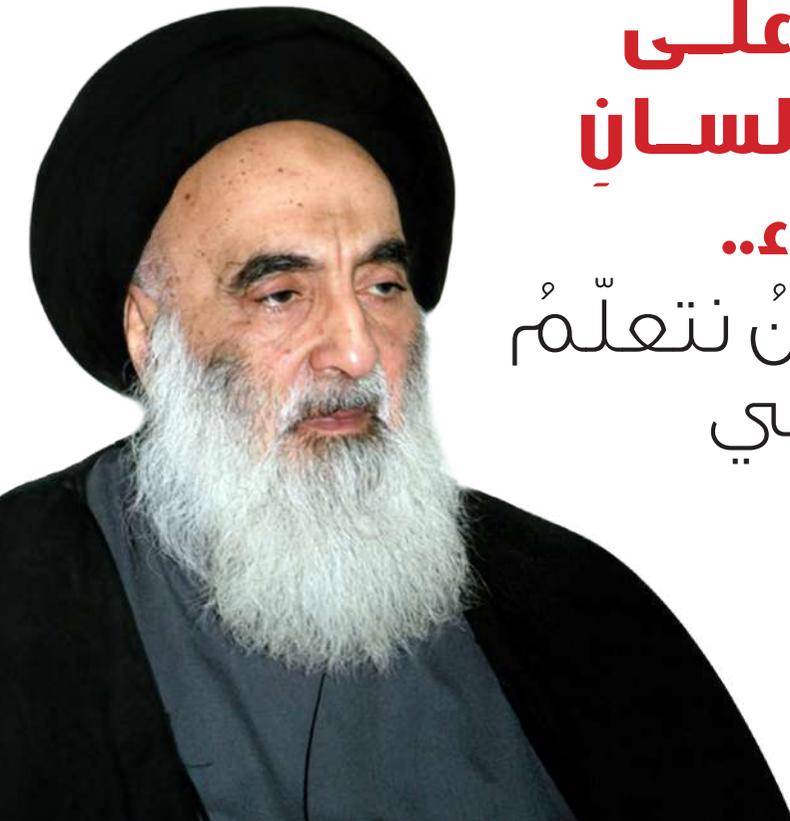
٢ - المستر سيتون لويد في كتابه مدن العراق الاثرية ص ٤٢  
٣ - المستشرق لسترنج في كتابه بلدان الخلافة الشرقية ص ٨٠  
٤ - المستشرق هولستر في كتابه شيعة الهند الفصل ٢١ ص ٢٢٦-٢٤١  
وفي كتابات الرحالة الغربيين ان اقدم من وصف المرقد المقدس للامامين العسكريين من الرحالة الغربيين الذين اخذ يزداد عددهم في القرن التاسع عشر الكابتن جون ماكدونالدكينير الانكليزي الذي وصل الى سامراء عام ١٨١٣ فكتب مذكراته عن سامراء وبعد ان وصف آثار سامراء واطلال قصورها العباسية قال : واهمها قبر ومشهد الامامين اللذين دفنا في سامراء وهو بناء جميل من الطابوق تعلوه قبتان ومنارتان مزيتان بالكاشي الملون الذي يتباهى به العرب ويبدو بمنظر جذاب حينما تتساقط اشعة الشمس عليه وهناك على مسافة غير بعيدة عنه برج مخروطي الشكل يعلو علوا عظيما ويبدو بمنظر مناسب وتلف حول هذا البرج مرقاة حلزونية شيدت بمهارة ..

وكتب بعد كينير من الرحالة الغرب في القرن التاسع عشر المستر كلوديوس ريج الذي بقي في العراق ما بين الاعوام ١٨٠٨ - ١٨٢١ فقال : على ان سامراء لها اهمية ويقدها الشيعة تقديسا كبيرا و اشار الى دفن الامامين العسكريين فيها ثم قال : وكان قد بني جامع جديد



# صفات المرجع الأعلى السيستاني على لسان ممثله كربلاء..

## الشيخ الكربلائي: نحن نتعلم من السيد السيستاني الصبر والزهد



في الوقت الحاضر»، مبيناً، «إننا حينما نجلس مع سماحة السيد السيستاني لا نتعلم من حديثه فحسب بل نتعلم من صبره وزهده حيث انه يعيش الان في بيت يجاور مكتبه وهو بعرض ثلاثة أمتار ومستأجر، وان أولاده يسكنون في بيوتٍ للإيجار».

ويشير الشيخ الكربلائي إلى ان «حياة المرجع الديني الأعلى كلها زهد واضح وان سماحته دقيق جداً في كلامه، ومن خلال توجيهاته بعد صدور فتوى الجهاد الكفائي لاحظنا كيف ان هناك استلهاماً للدروس من حياة النبي (صلى الله عليه وآله) والائمة الأطهار (عليهم السلام)».

وصدق الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) حينما قال: (أقربُ الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد).

السيد السيستاني حبيس البيت منذ حوالي ١٤ سنة، يعيش في دار بسيطة هو وأولاده، وهو بذلك يعلمنا حياة البساطة والطمأنينة النفسية والثقة في التعامل مع الأحداث وهذه الصفات تدل على وجود قوة روحية تسيطر على الجسد مع انه حبيس البيت لسنوات وان الحرب النفسية التي شنت ضده كانت كبيرة جداً الا اننا لم نشاهده في يوم من الايام قد غضب الا في الامور التي تخص العراق والدين وهدوء تام».

ويضيف سماحته، «في إحدى لقاءاتنا بسماحة السيد السيستاني تحدث إلينا لمدة ساعة ونصف عن التاريخ السدوي وتاريخ العراق وكيف يمكننا ان نستفيد من التجارب السابقة حيث قال لنا سماحته (انني أدرس التاريخ بعمق حتى أستفيد منه

تامة والمسلمون أيضاً في العالم، إلا أن سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة، اغتنم فرصة لقائه بوفد من رجال الدين والمبلغين من إيران للحديث عن بعض صفات الإمام السيستاني، واصفاً إياه بالمعلم. ويقول سماحة الشيخ الكربلائي: «نحن نتعلم من المرجع الأعلى السيستاني الصبر والزهد والدقة في التعامل مع الإحداث وكيف ان سماحته يستلهم الدروس من حياة النبي (صلى الله عليه وآله) وسيرة الأئمة الأطهار (عليهم السلام)».

ويتابع حديثه، «ان سماحة

أصبح سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) مرجعاً لكل العراقيين وليس فقط للمسلمين الشيعة، فهذا الرجل الذي عرف بعلمه وجهاده وحكمته وموقفه الواحد من جميع أبناء الشعب العراقي، مسلمين ومسيحيين، عرباً وأكراداً وتركماناً، هو صامم أمان بلادنا، وصاحب فتوى الجهاد الكفائي التي بفضلها وبدماء وتضحيات العراقيين الغياري تم القضاء على عصابات داعش الإرهابية، حيث تمر علينا الذكرى السنوية الثالثة لانطلاقها.

ومثلما يعرفه العراقيون معرفة



## العتبة الحسينية المقدّسة تحصل على المركز الاول في معرض الزهور الدولي التاسع

وللسنة السابعة على التوالي المركز الاول في مهرجان بغداد الدولي للزهور». وأضاف الموسوي، «المشاعر التي يحملها منتسبو قسم الزينة والتشجير في العتبة المقدسة مشاعر كبيرة ولا توصف، وهم يكررون التميز والإبداع وحصد المرتبة والمركز الاول، علما ان الحصول على المركز الاول صعب جدا لكن الاصعب هو الحفاظ عليه ولمدة ست سنوات من خلال العزيمة والإصرار لكوادر القسم للحفاظ والبقاء على المركز الاول»، موضحا ان «هذا الفوز يأتي نتيجة العمل المتواصل لمدة اسبوعين ومواصلة الليل والنهار ومن دون كلل ولا ملل». وأهدى الموسوي هذا الفوز إلى أبطال الحشد الشعبي والقوات الامنية ولمدينة الإمام الحسين (عليه السلام)؛ كربلاء المقدسة ولجميع منتسبي الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

وقال المهندس عباس الموسوي، مسؤول قسم الزينة والتشجير بالعتبة المقدسة: «بهمة كوادر منتسبي العتبة الحسينية وبفضل الله وبركات اهل البيت (عليهم السلام) وأنفاس الإمام الحسين (عليه السلام)، حاز جناح الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

حصلت العتبة الحسينية المقدسة وللمرة السابعة على التوالي، المركز الاول ودرع الإبداع في مهرجان بغداد الدولي للزهور، الذي أقيم تحت شعار (بغداد... نصر زهور)، بمشاركة العديد من المحافظات العراقية والدول العربية.



## العتبة الحسينية المقدسة تتفقد احوال جرحى الحشد الشعبي

الأحرار / قاسم عبد الهادي

اذ عبّر (ناجي) عن هذه الزيارة ووصفها بالباركة والتي بعثت فيه الهممة والعزم معاھدھم على الرجوع لساحات القتال بعد تماثله للشفاء على حدّ قوله.

### زيارة مدينة الطب

ومن جهة اخرى وفي زيارة قام بها وفد من الشعبة ايضا لمدينة الطب بالعاصمة بغداد متمثلة بمعاون مسؤول الشعبة السيد حيدر الخطيب وعدد من المتسبين للاطمئنان على الحالة الصحية للمجاهد الجريح كرار كريم عباس احد



رضا والسادة الخدم، حيث كرم الوفد القادم للمجاهد الجريح ببعض التبريكات من الضريح الشريف وكذلك تم تسليمه منحة العتبة المقدسة

نينوى/ حجف)، هذا وقد حضر وفد الزيارة كل من معاون مسؤول الشعبة السيد حيدر الخطيب ومسؤول مكتب علاقات اللواء احمد

في زيارة تفقدية قام بها كل من شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدس المقدسة ومكتب علاقات لواء علي الاكبر «عليه السلام» للمجاهد ناجي خلف ضيدان أحد جرحى الحشد الشعبي في كربلاء المقدسة من اجل تقديم يد العون والمساعدة حتى تماثله للشفاء وهو احد مجاهدي لواء الطفوف والذي اصيب للمرة الثالثة أثر تعرضه للعدو في قاطع عمليات تحرير قادمون(يا





ابطال لواء الطفوف والذي اصيب في قاطع عمليات تحرير قادمون يا نينوى اثر انفجار سيارة مفخخة في الجانب الايمن من الموصل وتم تسليمه بعض التبريكات من الضريح الشريف إكراما لتضحياته الجسيمة التي قدمها نصرة للدين والمقدسات، هذا وقد أفصح المجاهد كرار قائلاً: خرجت تلبية لنداء المرجعية الدينية العليا وانا متوقع هذا واكثر بل اكثر من ذلك فكل ما تعرضت له الان هو وسام افتخر به بين رفاقي المجاهدين وبعونه تعالى وبعد تماثلي للشفاء سأعود لساحات القتال لمؤازرة اخوتي المجاهدين حتى تحقيق النصر المؤزر.

لمحافظة ذي قار حصّة كبيرة من جولات العتبة الحسينية بتفقد الجرحى وفي زيارة تفقدية اخرى لوفد من الشعبة لجرحى الحشد الشعبي الراقدين في مستشفى الامام الحسين «عليه السلام» في محافظة ذي قار ولتقديم يد العون والمساعدة لهم، ومنهم



# معهد الإمام الحسين لرعاية أطفال التوحد

## يقوم دورة تدريبية بأساليب النطق والتأهيل الوظيفي

الأحرار / حسين نصر تصوير / حسن خليفة



المصطفى لرعاية التوحد: «أولت العتبة الحسينية المقدسة الاهتمام الكبير بشريحة أطفال التوحد في العراق عبر إنشاء المعاهد والمراكز المختصة في محافظة كربلاء والمحافظات العراقية الأخرى، والتي بدورها تقيم الدورات التثقيفية والتوعوية من اجل النهوض بواقع المصابين بمرض التوحد واستخدام الوسائل العلمية في معالجتهم، وقد جاءت هذه الدورة المهمة لتزويدنا بالمهارات الجديدة في معالجة مرضى التوحد».

اما المشتركة سارة الحفار، مديرة معهد الكفيل لرعاية التخلف البسيط التابع للعتبة العباسية المقدسة، فقد قالت: «نشكر العتبة الحسينية المقدسة على إقامة مثل هذه الدورات التي تواكب العلم في مجال الاهتمام بشريحة أطفال التوحد، والتي تنعكس إيجابياً على تطوير الخدمات المقدمة من قبل مراكزنا الطبية».

بسرور دعوة ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لإقامة دورات خاصة في معهد الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية التوحد، وهذه الدورة لها خصوصية لما تحمله من معلومات هامة في الأساليب والطرائق الجديدة للتعامل مع المصابين». وتابع حديثه، «هناك أصناف من المعلومات في هذه الدورة (النطق، التأهيل العقلي، الدراسات العقلية وماذا يحصل في دماغ طفل التوحد)».

وأضاف هادي، «تستمر الدورة لمدة ثلاثة أسابيع مكثفة، وبمشاركة (٤٠) مختصاً ومعيناً، من العاملين في معهد الإمام الحسين (عليه السلام) لأمراض التوحد»، مشيراً إلى ان «هذه الدورة تعد الأولى في العراق حتى على مستوى الجامعات العراقية التي لم تخصص أو تدرس أساليب النطق أو طرائق التأهيل الوظيفي».

من جهته قال عباس عدنان، ماجستير علم النفس السريري في معهد نور

أقام معهد الامام الحسين (عليه السلام) لرعاية اطفال التوحد في العتبة الحسينية المقدسة دورة خاصة للتعريف بأساليب النطق والتأهيل الوظيفي، بمشاركة (٤٠) مختصاً من كوادر المعاهد ومراكز التوحد في كربلاء والمحافظات العراقية.

وأقيمت الدورة على قاعة مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) الخدمي في كربلاء، والتي سلطت الضوء على التعريف بالأساليب والعلاجات الجديدة لمرض التوحد، والتخفيف من اضطرابات طيف التوحد وتحسين نوعية الحياة والارتقاء بالاستقلال الوظيفي للأفراد المصابين، وخاصة الأطفال منهم.

وعادة ما يهيباً العلاج حسب احتياجات كل طفل وتوفير برامج تدريبية ودعم للعائلات التي لديها أطفال يعانون من اضطرابات طيف التوحد.

التقت مجلة «الأحرار» الدكتور شامل محسن هادي، الأكاديمي المختص بجامعة اوكرند في امريكا، الذي قال: «تلقينا

# وفق مواصفات و تصاميم عالمية

## شركة نسيم الوارث تنتج اول مجموعة من اجهزة التكييف والتبريد

تقرير /حسين الزكروطي تصوير /حسين الشراشي



عبد السادة الجياشي



احمد رزاق

لجنة فنية مختصة تابعة للعبة الحسينية المقدسة.

**الجدير بالذكر:** إن هذه الاجهزة ذات مواصفات عالية ومنها مضادة للرمال والغبار وفيها ضمان حقيقي لسنتين وكذلك صيانة موقعية كما انها سهلة التنصيب في اي مكان ومزودة بمحرك DC بما يقلل الضوضاء ويزيد الكفاءة وتعمل على فولتية كهرباء منخفضة.

ومن جهته تحدث مهندس التبريد والتكييف في شركة نسيم الوارث احمد رزاق قائلاً: حمداً لله قد وصلت اول وجبة خاصة بأجهزة التكييف والتبريد والتي تعمل بدرجات حرارة تتناسب مع

حالة الطقس في العراق والتي تفوق ٦٠ درجة مئوية الى جانب توفير مقدار الطاقة الكهربائية المستهلكة الى جانب قوة دفع الهواء الموجودة في هذه الاجهزة تصل الى ٢٥ متراً مزودة بفلاتر تنقية هواء تتلاءم مع حالات الطقس المختلفة.

**واضاف رزاق قائلاً:** يعمل كادر شركة نسيم الوارث للصناعات الهندسية على صناعة اجهزة التكييف والتبريد وفق تصاميم ومواصفات عالمية تشرف عليها

انتجت شركة نسيم الوارث التابعة للعبة الحسينية المقدسة اول مجموعة خاصة بأجهزة التكييف والتبريد والتي من شأنها تساعد المواطن العراقي للتغلب على حرارة الصيف حيث ان هذه الاجهزة تعمل بقدرة حقيقية «طنية» وبشهادة عالية وبدرجة حرار تفوق ٦٠ درجة مئوية وبفولتية كهربائية منخفضة... ولمعرفة المزيد عنها مجلة «الاحرار» التقت مسؤول المخازن في شركة نسيم الوارث للتكييف والتبريد عبد السادة الجياشي والذي تحدث قائلاً: بجهود المشرفين في الشركة استقبلنا في المخازن التابعة للعبة الحسينية المقدسة خلال الايام القليلة الماضية مجموعة خاصة بأجهزة التكييف والتبريد التي تحمل اسم (الوارث) وهي من انتاج شركة نسيم الوارث التابعة للعبة الحسينية المقدسة والتي تحمل مواصفات فنية على مستوى عال وضعتها الشركة، حيث سيشمل التوزيع كافة محافظات العراق الوسطى والجنوبية.



## الإدارة بالأفكار أسلوب إداري جديد

اجتماعاتك مع مرؤسيك أو مستشاريك في الساعات الأولى من العمل .  
ثالثا : اقضي على قواطع التفكير : ومن أهمها الهاتف ، والمراجعين ، الزوار وذلك من خلال تخصيص وقت معين يخلو الإنسان بنفسه في العمل للتفكير والتخطيط  
رابعاً : رتب المعلومات : أن الفكرة الجديدة تحتاج إلى معلومات متوفرة فاحرص على ترتيب معلوماتك من خلال الأرشيف أو استخدام الحاسب الآلي .

حاول ان تجمع كل ما له علاقة بالفكرة من له علاقة بالفكرة احتفظ بسر الفكرة لامرين ان نجحت فتكون انت صاحب الامتياز وان فشلت لا يعلم بها ممن قد يحبط معنوياتك .  
توليد الأفكار الجديدة  
أولاً : احرص على الساعات الأولى من النهار : اجعل الساعات الأولى من عملك اليومي مخصص للتفكير في تطوير المؤسسة ... بمعنى آخر لا تشغل في هذه الساعات بأعمال بالإمكان عملها في الساعات الأخيرة من العمل أو في وسط العمل .  
ثانياً : اجتماعات مبكرة : لتكن

الأمر الذي أوجد هذه الطريقة الجديدة « الإدارة بالأفكار » وهي أسلوب إداري جديد يقضي تجميع هذه الأفكار ومن ثم دراستها وتنفيذ الصالح منها من خلال الخطوات التالية :  
ليكن في اعتقادك هنالك فكرة افضل دائما وابدأ  
عود نفسك اذا خطر على بالك فكرة أن تبادر إلى تسجيلها باي شيء متاح لك فالبعض منهم مثلا يحمل دائما معه دفتر ملاحظات ، كما ويمكن الاستعانة باجهزة الموبايل الحديثة التي فيها ملف الملاحظات لتدوين الفكرة

في عالم الغرب وبالتحديد في السبعينات ظهر أسلوب إداري جديد أسموه الإدارة بالأهداف ، وهي كما عرفها احد المختصين بهذا الشأن « نظام الإدارة بالأهداف » ( طريقة إدارية يقوم فيها الرئيس والمرؤوس بتحديد الأهداف الوظيفية المسئول عنها المرؤوس والمعايير الموضوعية التي ستستخدم لقياس مدى تحقق تلك الأهداف )  
وفي الواقع أن الفكرة تأتي إلى ذهن الإنسان قبل الهدف ، بل أحيانا بسط الهدف بصورة أشمل وأوضح مما يؤدي الى نجاح تحقيق الهدف وهو

# قرار إنهاء الحياة!

إيمان كاظم الحجيمي

أفرادها دون عنف أو ضغط نفسي وأن يستوعب كل فرد في الأسرة مزاج وميول الآخر وأن يتم التعامل مع المراهقين بحذر يتناسب مع حساسية هذه الفترة. وأن تنشأ علاقة صداقة مبنية على الثقة والتفاهم بين الآباء والأبناء لتجنب حالات التمرد والتهور والسيطرة على المشاكل النفسية وحلها بأقل الخسائر.

وعلى هذا الأساس فإن التربية القائمة على الوعظ الديني وربط العمل بالتقرب لله والإرشاد والنصح بطريقة شفافة وغير مباشرة كأن نعتمد أسلوب القصص وتجارب الآخرين حيث ترسخ جملة من المبادئ والقيم بطريقة مدروسة يوحى من خلالها ما ننشد إيصاله إلى أفكاره ليعتمدها سلوكاً ومنهجية دون أن يشعر أنه متهم بشيء أو انتقاداً لسلوكه وبهذه الطريقة نؤسس جيلاً متفاعلاً مع الأسرة وبالتالي يتفاعل إيجابياً مع الدين والمجتمع.

منتحرين بسبب تقليدهم لمشاهد تلفزيونية حية تفاعلوا معها بشكل أو بآخر وكننتيجة لضعف الرقابة الأسرية أو قلة الاهتمام أو غياب التحفيز الإيجابي مما أدى إلى أن يكون هؤلاء الأطفال ضحية ترويج أفكار سلبية للحصول على نسب مشاهدة.

أما بالنسبة للشباب فإن التمرد والاندفاع خصوصاً في فترة المراهقة يعرضهم غالباً لتلك الأفكار؛ فيما لو كانوا يعيشون حياة أسرية مفككة ويتعرضون لأزمات نفسية وعاطفية دون أن يجدوا موجهاً ورقياً يعزز دفاعاتهم النفسية مما يفقدتهم ثقتهم بأنفسهم ويدخلهم لدوامات اليأس وخيبة الأمل في الحياة فيلجؤون للتخلص من أنفسهم كوسيلة لإنهاء معاناتهم في لحظات أضعف ما يكونون فيها وبابتعاد شبه تام عن إيمانهم بالله سبحانه وتعالى.

ولهذا ضروري أن يكون لكل أسرة روابط عاطفية متماسكة. تسهل التواصل والحوار بين

مجموعة من العوامل تجتمع داخل الإنسان ترجح له فكرة الانتحار ومنها ضعف الايمان وخيبة الأمل والفشل والضغط النفسي والعصبي الذي يمارسه الآخرون على الشخص وقلة الوعي المشروط بالعقل والإدراك فهناك حالات انتحار لأشخاص في غياب تام للوعي بسبب الأمراض العقلية وهنا طبعاً يختلف الأمر كثيراً فمن ينفذ وهو في هذه الحالة تسقط عنه أمور كثيرة تلحق بهذا الفعل بداعي غياب العقل.

وبالعودة للأسباب التي تدفع إنساناً عاقلاً للتفكير بهذه الجريمة التي يرفضها ويحرمها الدين والمجتمع فتشير بعض الدراسات أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي والأفلام والمسلسلات التلفزيونية هي أحد الأسباب الرئيسية التي ربما تسهل التفكير بهذا الموضوع ومن ثم تقوده لاحقاً للتنفيذ.

فهناك نسب سجلت في مختلف أنحاء العالم لأطفال

تشير أغلب الدراسات على أن الحالة النفسية للشخص لها تأثير كبير على صحته الجسدية؛ وأي متغيرات على الحالة النفسية تكون سبباً مباشراً أو غير مباشر في تهديد عمل الوظائف الجسدية بصورة سليمة.

ومن هنا فإن انتشار الأمراض المزمنة وظهور الحالات المرضية المعقدة غالباً ما تكون أسبابها التأثيرات السلبية للمجتمع بصورة عامة و تأثير الجو الأسري كالعنف والأجواء المشحونة بالتوتر بصفة خاصة.

ظهرت في الآونة الأخيرة حالات فردية للانتحار لبعض الأشخاص من الفئة العمرية التي تتراوح ما بين ١٥ - ٣٥ سنة؛ ومعظم هذه الحالات أقدمت على الانتحار نتيجة تراجع في الوعي وتحت تأثير وضع نفسي متأزم فقرار الانتحار لا يقدم عليه شخص سوي ومتحكم في عقله فالبعد الشرعي والأخلاقي والإنساني يجرم مجرد التفكير في هذا الأمر.

# إعلامنا بحاجة إلى إعلام

صادق مهدي حسن

العظيم الذي قدمه لنا النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله الطاهرين (عليهم السلام) وما أبدعته وتبدعه عقول علمائنا في شتى المجالات العلمية والفقهية والعقائدية والتاريخية والاجتماعية. فيا قنواتنا الفضائية: إن الهجمة الفكرية قد كشرت عن أنيابها فهي شعواء ضروس وتزداد مع الأيام حقدا وضراوة والعدو لئيم ماكر يترصد لكل سوء.. لذا نضع مقترحا لكل من يهمه الأمر في تلك القنوات المباركة في أن تكون هناك برامج تعريفية بالإصدارات كأن تكون برامج لقراءة أهم العناوين فيها ومطالعة لبعض الخطوط العامة لمواضيعها المختلفة والترويج لمواقعها الالكترونية على شبكة الإنترنت لكي تشكل دعماً مضاداً يساهم بشكل أو آخر لصد تلك العاصفة الهوجاء من الفساد في مختلف جوانبه الفكرية والعقائدية والأخلاقية.. (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ).

العالمي لمدين بأغلب ما يصدر من المجلات والصحف ذات الصيغة الفنية والإعلامية الخطرة في توجهها.. ونفتقر على اطلاع لإعلامنا - ذي الطابع الإسلامي - المقروء الذي يهدف الى التوعية والتذكير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونشر الفكر المتزن من أجل بناء الفرد والمجتمع وصد الهجمة الإعلامية الشرسة التي يتعرض لها فكر مذهب أهل البيت بما تنشره من مقالات ودراسات وتحقيقات في هذا الشأن ولعل أهم الأسباب هو أن إعلامنا بحاجة إلى إعلام ودعاية.. لأن هذا الجانب ضعيف جداً بل منعدم تماماً في الأعم الأغلب.. وهذا ما يدفعنا إلى التساؤل بنوع من الاستغراب: أين القنوات الفضائية الإسلامية عن الترويج والإعلان لإعلامنا المقروء من صحف ومجلات وإصدارات لاسيما تلك الصادرة عن أقسام الشؤون الفكرية والثقافية والإعلام في العتبات المقدسة والتي تهتم بنشر فكر القرآن والتراث

وتحليل ما فيها من مواضيع وملامح فكرية كما نشاهد يوماً وعلى جملة من القنوات الفضائية برامج تتناول قراءة الصحف والمجلات الصادرة من العالم.. حتى أضحي أقل المتابعين للفضائيات يعرف الأعم الأغلب من عناوينها وهي من أهم الأسباب التي أدت إلى تغيير الكثير من أفكارهم وتوجهاتهم بما تدُّسه من سُمِّ في العسل.. إنما نسوق هذا الكلام بعد أن اطلعنا على كم كبير من الإصدارات الهادفة والرائعة التي تحاطب أغلب طبقات المجتمع والصادرة من العتبات المقدسة على مواقع الشبكة العالمية الإنترنت والتي تم رفع أكثرها إلكترونياً لتكون بمتناول المتابعين للشبكة العنكبوتية وهناك الكثير من لا يعرف شيئاً عن هذه الإصدارات إلا إذا استثنينا بنسبة بسيطة جداً ما يصدر في العتبتين الحسينية والعباسية لتوافد الزائرين إلى كربلاء ليالي الجمع المباركة.. ولعل من المخجل والمؤلم أن نكون على صلة وتماس مع الإعلام

لا يخفى ما للإعلام من دور خطر وفاعل في الشهرة وسعة الانتشار على مختلف المستويات، إذ تلعب البرامج الترويجية والإعلانات التي تعددت فنونها وأساليبها الإعلامية والدعائية دوراً مهماً وضخماً في هذا الأمر.. وبنظرة سريعة على ما تبثه أغلب الفضائيات نجد أن الإعلان التجاري والفواصل الاعلانية التي تتخلل البرامج أصبحت سمة من سمات الإعلام المرئي بل وأسست قنوات قد تخصصت فقط للدعاية والإعلان عن كل شيء غثاً كان أو سميناً.. فلا بد من الوقوف على جانب مهم يخص الجانب الإعلامي وهو الإعلان عن الإصدارات والمطبوعات التي تحمل الأفكار الهدامة والدخيلة على بنية المجتمع الإسلامي والتي تهدف إلى تفرغ المجتمع من محتواه الفكري الإسلامي الرصين وجره إلى هاوية الانحراف عن سبيل الحق.. حيث نشاهد بين فينة وأخرى برامجها التي تسلط الضوء على الكتب الصادرة

# احذر غضب الحلِيم

الشيخ محمود الصافي

من السيطره عليها رغم تنوع الاطياف والعقيدة . فكان لهذه الفتوى دور فعال في استنهاض المجتمع المسلم في جميع انحاء العالم وهذه الفتوى التي سجلت في سجل التاريخ المعاصر للعراق شرف للنهضة والتحدي من اجل نصره العراق والشعب العراقي الابي . فحيى الله المراجع العظام وحياهم وكذلك المقاتلون الشرفاء من الجيش العراقي والحشد الشعبي الذي بذل مهجته للدفاع عن اعراض اهلنا في المحافظات الغربية والحمد لله رب العالمين

11

11

الحمد لله رب العالمين

53

يشهدها العالم منذ احداث الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم . والمخطط اكبر واوسع مما يتصوره البعض حيث الحلِيم غضب على الذي لم يحذروه . بفتوى لم تكن ببال احد من هؤلاء الاوباش الذين تمادوا في طغيانهم واسيادهم في الخارج . فكانت فتوى المرجعية العليا المتمثلة بساحة السيد السيستاني دام ظلّه الوارف صفقة في وجوه هؤلاء المتطفلين في شؤون العراق وشعبه مما ادى الى تشكيل الحشد الشعبي الذي اثبت وجوده وطنياً وعقائدياً وواجه الغزو الداعشي على بلدنا الحبيب وتحرير اراضيه

واطلاق كلمة ساحة السيد السيستاني تجاههم بانهم ( ليسوا اخوتنا بل هم انفسنا ) . وهذا مما دل على حلمه وتقواه في وحدة الصف وكيان البلد متمثلاً بعلمائه ورجاله الاعلام الباقين أَوْحَقاً كان لهم دور في تجسيد قول الامام علي عليه السلام (الحلم سيد الاخلاق ) . فكان الحلم يراودهم بين الحين والاخر رغم مدار في اروقة البلاد وبين العباد من مساوئ واعمال يندى لها جبين الانسانية والضمائر الحية . حيث كان للحلِيم غضب لم يحذره الباقون حتى ساعة الصفرالمؤقتة لتمزيق العراق وقتل شعبه بآبادة جماعية لم

سنوات عديدة ومنذ سقوط الحكم العقلي في العراق سنة ٢٠٠٣ م على يد اسياده اميركا واسرائيل أوبعد هذه المحنة العصبية التي مر بها العراق والمخلصون من شعبه . اما الباقون فلهم دور كبير في اشعال فتيل الحرب والفتنة كي يصلوا الى مأربهم الخبيثة وعملوا ما عملوا من احداث تخريبية وفتنة طائفية حيث كان علماءهم ورجالاتهم يفتون بقتل النفس المحترمة بذريعة الجهاد والاسلام . ولكن علماءنا في النجف الاشرف وباقي المحافظات الاخرى كانت تدعوا بالوحدة والوطنية وضبط النفس



ستعرضها كريستيز في المزاد جزءاً من سورة آل عمران، ثالث سور القرآن الكريم.

وأثير الكثير من الجدل حول منشأ هذه المخطوطة المهمة. وكان صبغ الجلود باللون الأزرق الداكن يهدف إلى تقليد مخطوطات الإمبراطورية البيزنطية التي كانت باللون الأرجواني.

لكن البيان أشار إلى أن القائمين على نسخ المصاحف في العالم الإسلامي خلال القرنين التاسع والعاشر الميلادي لم يتمكنوا من الحصول بشكل مباشر على الصدف الذي يستخرج منه اللون الأرجواني، لذا استخدموا الأزرق الداكن بدلاً منه.

وأضاف أن مجلدات هذه المخطوطة تفرقت، لكن الأجزاء الكبرى منها موجودة في المتاحف الوطنية بتونس.

لم يتضح تماماً إن كان الجرد يشير إلى مخطوطة واحدة أم مخطوطتين، نظراً لتعرض بعض الأجزاء للتلف.

وقال البيان إن الأرجح هو الإشارة إلى مخطوطتين، إحداهما توصف بأنها في سبعة مجلدات بخط كبير ومكتوبة بالذهب على رق أزرق داكن بالخط الكوفي. وأضاف أن الوصف يبدو قريباً إلى حد كبير من الصفحة التي ستعرض في مزاد كريستيز.

وتشمل الصفحة التي

المصحف الأزرق يرجع إلى القرن التاسع، وكان في تونس في الأغلب لصالح أحد الأثرياء نظراً لاستخدام الذهب في الكتابة، وأن القيمة التقديرية للرقعة تتراوح بين ١٠٠ ألف و١٥٠ ألف جنيه إسترليني (بين ١٢٨ ألفاً و١٩٢ ألف دولار تقريباً).

وأوضح البيان أن جرد مكتبة جامع القيروان الكبير في تونس يشير إلى وجود مخطوطات كتبت بالذهب على رق أزرق داكن، لكن

تمثل صفحة من «المصحف الأزرق» النادر بالخط الكوفي جوهرة التاج في مزاد تنظمه دار كريستيز في بريطانيا هذا الشهر لأعمال فنية من العالمين الإسلامي والهندي.

وقالت كريستيز في بيان، إن الصفحة التي عرضت في المزاد مأخوذة من أحد المصحفين الوحيدين المعروفين على مستوى العالم، والمكتوبين على «ورق أزرق» بخط كوفي مذهب. وأضافت أن تداوين

## صفحة من المصحف الأزرق النادر بالخط الكوفي في أحد مزادات لندن.. تعود للقرن التاسع الميلادي.. وهذه قيمتها



Best Regards  
Eng. Jaber Aljabery



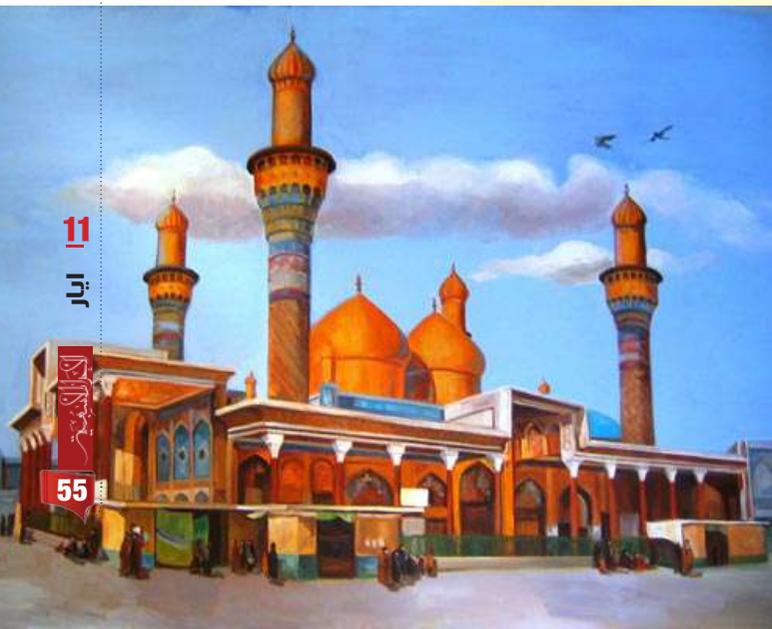
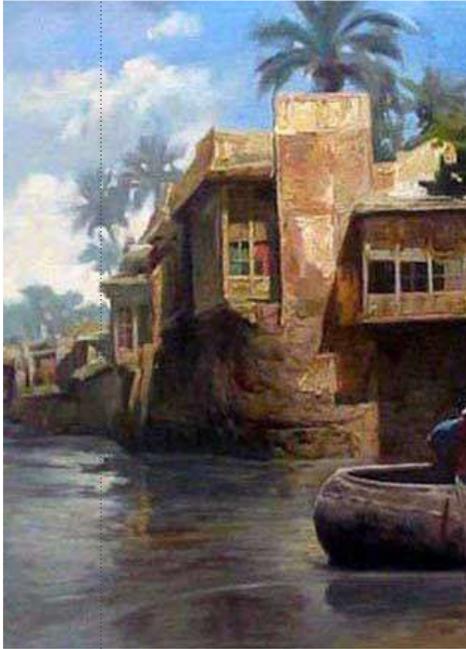
## تراث العراق في لوحات فنية..

نجح العديد من الفنانين التشكيليين العراقيين، أن يعرّفوا المجتمعات العربية والغربية بالتراث العراقي، عبر لوحاتهم التي تناولت شتى الموضوعات التراثية القديمة.

فمن الموضوعات التي وثّقها ريشة الفنانين، هي الحياة اليومية للعراقيين وممارساتهم وطقوسهم وعاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية، والتي توزّعت بين حياة الريف وحياة المدينة، إضافة إلى بعض المهن والأعمال اليدوية التي كانت رائجة أيام زمان، والتي تعدّ لوحدها فناً إنسانياً رائعاً، ليأتي فن الرسم التشكيلي ويقدمها لنا بأبهى صورة.



Best Regards  
Eng. Jaber Aljabery



## لقاء الفكر بالشعر..

## عباس أبو الطوس وسلمان هادي آل طعمة..

## الصديقان الوفيان

إعداد/ علي الشاهر

العمل الجليل».

ويضيف، «لقد أبنت ما أهم من معاني شعره، وعلقت على المناسبات التي قيلت فيها، والمواقف الوطنية والإنسانية التي وقفها وهو يرتجف من ضعفه ويقول الشعر الموزون الملقى».

ويشير آل طعمة إلى أنه «على الرغم من قصر عمر الشاعر أبو الطوس إلا أنه قد خلف للعراق وللعالم العربي كنزاً كبيراً له قيمته الأدبية الثمينة»، مختتماً بهذه العبارة «ألا ما أعظم خسارة الأدب بمصائب الأدياء!!».

ومن بين القصائد التي ابتدأ بها آل طعمة، قصيدة الشاعر أبو الطوس التي نظمها في وهو السجن عام ١٩٥٣ ونشر في مجلة (العرفان) اللبنانية، الجزء ٣، المجلد ٥٣، أيلول - ١٩٦٥.

متى أيها الشعب

متى أيها الشعب تلقي القيود

وتهوي على الظلم بالمعول

وتعصف بالماكرين الجناة

وتحمي دجى البغي بالمشعل

وتقتحم الدرب مثل اللهب

وتغلي من الحقد كالمرجل

وتهزأ بالخطب الحادثات

وتبسم للأمل المقبل

وتطرب حيث نسيم الحياة

يلهب من العالم الأفضل

وحيث الصباح وأصواءه

تعانق إغفاءة الجدول

وفي ديوانه (هدير الشلال) نقرأ قصيدته (إلى الأمام) التي يقول فيها:

سقطت قلاع المستبد أمام زحف الثائرين

وتحطم الحكم البغيض بقوة الشعب الأمين

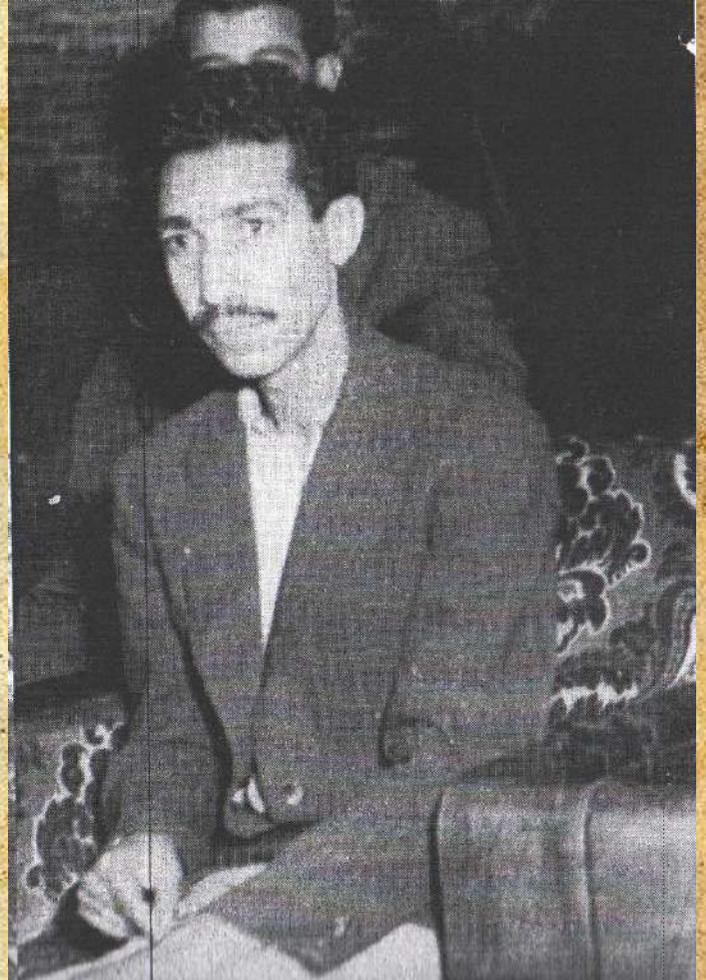
والجيش أطبق كالخديد على قصور الغادرين

والشعب تاركها يثور الهول في وادي المنون

أما في ديوانه (من أغاني الشباب - ١٩٥٧) نقرأ قصيدته (شعري) التي يقول فيها:

شعري حين وأنعام مرفقة... تفتقت من نياط القلب لا الوتر

وهبت شعري لأوطاني وساكنيها



تحليداً لُعرى الصداقة بينهما التي كانت تربطهما برباط مقدس وثنميناً لتناجه الشعري القيم، يتحفنا السيد سلمان هادي آل طعمة، بإصداره المميز (الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر عباس أبو الطوس)، هذا الشاعر الكربلائي الفذ الذي حمل هموم الناس والأمة والإنسانية، وعبر عنها في قصائده التي توزعت بين الحماسية والوجدانية. وقد ضم هذا الإصدار كافة الأعمال الشعرية للشاعر أبو الطوس، والتي تضمنت دواوينه (هدير الشلال، من أغاني الشباب، النشيد الطافر، في محراب باخوس، رباعيات، زئير العاصفة).

ويقول آل طعمة في مقدمة الكتاب: «لقد أمضيت الليالي والأيام في تتبع أشعاره، لأنني واثق من بعثرة شعره في أكثر من مجموعة وعند أكثر من أديب، أما أسرته فقد تمزقت لعدم تزوجه، وانتشرت في أنحاء العراق، لهذا رأيت من الواجب الأدبي علي أن أقوم بهذا



## الشاعر عباس أبو الطوس والسيد سلمان هادي آل طعمة على ضفاف نهر الحسينية بكربلاء سنة ١٩٥٧ م

ومثقفاً، متعدد الجوانب ذا خيال مجنّح، وإحساس مرهف، ونفس صافية، وخلق كريم».

ومما يدوّنه آل طعمه أن الشاعر أبو الطوس كان يعاني الكثير من الآلام النفسية الناتجة عن حياته المريرة وظروفه القاسية التي عاشها، والمرض الذي لا يكاد يبارحه، وكان في نفسه ألم مكبوت وفي روحه لوعة خافتة، وكانت الظروف الطبيعية تحول دون أن ينفس عما يعتور نفسه ويحيش في فكره، وبينما كان يعيش أفراس الشعب بانتصار ثورة تموز، فقد هدّه المرض وهو في شبابه، فما زال عليه حتى أنهكه وأفناه، فلم يمهل الزمن ليعيش حياة أطول، وقضى دون أن يحقق ما كان يتمناه.

وفي مساء يوم (٢٤/١٢/١٩٥٨) سقط الشاعر فجأة على الأرض مغشياً عليه في أحد شوارع كربلاء، وتم نقله إلى المستشفى الحسيني في كربلاء، وبقي تحت عناية الأطباء يومين كاملين لم يجد منها نفعاً، حتى فارق الحياة صباح يوم السبت المصادف (٢٦/١٢/١٩٥٨)، وشيّع جثمانه من قبل أصدقائه الأدباء تشييعاً يليق بمكانته إلى مثواه الأخير في الوادي القديم بكربلاء.

لا للمطالع والأموال والبطر  
غيري يعيش بأحلام معطرة  
وإنني في سعيهم والفكر  
للناس أمتح أشواقي وعاطفتي  
والناس تقدفني بالحدق والضجر  
للناس زهو وأفراح ملازمة  
ولي الشقاء وما يأتي من القدر  
روحي فدى وطن قدس تربته  
رغم الطغاة ورغم الظالم الأشتر  
الشاعر أبو الطوس في سطور..

هو عباس بن مهدي ابن الحاج حمادي ابن الحاج حسين، ولد في كربلاء سنة ١٩٣٠ ميلادية والموافق لسنة ١٣٤٩ هجرية، وترعرع في أحضان عصبها الفقير بنابه، وتعلم في بادئ الأمر القراءة والكتابة عند أحد شيوخ الكتاتيب ألا وهو الشيخ عبد الكريم الكربلائي (أبو محفوظ)، وفي سن مبكرة من حياته، اندفع يختلف على مجالس أهل الفضل والأدب والمعرفة في هذه المدينة المقدسة التي طالما أنجبت فطاحل الشعراء وأساطين الأدب، وانصرف إلى

دراسة علمي النحو والعروض، وانكب على مطالعة مختلف الكتب قديمها وحديثها، وقرأ دواوين الشعراء كلها، وحفظ قسماً وافراً من قصائدها، وقرأ تراجم كثيرة لكتب الآداب الغربية، أضف إلى ذلك الصحف والمجلات العربي التي لم يكل عن مطالعتها، فكان لمطالعاته الخارجية أعمق الأثر في نفسه، حيث تزود بثروة طائلة من الثقافة الفكرية، ومن هنا فتحت مواهب الفتى الشاب، فبدأ يقرض الشعر وهو لم يزل في مستهل الشباب.

ومن عام ١٩٤٧ انطلق أبو الطوس يساهم مع الشعراء في احتفالات كربلاء التي كانت تقام في المناسبات الدينية، وأخذ ينشر قصائده في الصحف المحلية، فذاع اسم الشعر منذ ذلك الحين، ودوى صدهاء في الأوساط الأدبية لا في العراق فحسب، بل تعداه إلى العالم العربي، ولقي تشجيعاً فائقاً من زملائه أدباء كربلاء الشباب.

كانت لا تمر مناسبة وطنية دون أن يشارك فيها الشاعر، فيقذف المستعمرين بوابل حممه، ويهدر كالشلال بصوته الهادر مدافعاً عن حقوق بلاده المهضومة.

ويقول عنه صديقه سلمان هادي آل طعمة: «من معاصري للشاعر أبو الطوس خلال فترة (١٩٥٤ - ١٩٥٨)، وجدته شاباً ذكياً

## ولادة النحر الذبيح!

رحيم الشاعر

يومٌ تلالاً نورهُ وخضاباً!  
 في راحتيه تألق الترحاباً!  
 فالنورُ جال تباكيا وتوجعا  
 هذا الوليد سيُبتلى ويُثاباً!  
 ستصيح أفلاكك شديد بلائه  
 ويطيح بالدنيا لظى وعُجاباً!  
 سيُشيد عرشاً في القلوب معلقاً  
 ولحبه يتسابق الأحباباً!  
 سيهز أفلاك الطغاة بنحره  
 هم يسقطون وعرشه الأطناباً!  
 سيجود طفلاً للمنون طعامه  
 ويجودُ صدرا بالخيل يُصاباً!  
 سينوب يوماً (لا كيوم) مثله  
 (يعقوب) فيه باكيا مرتاباً!  
 فكان (مكة) من جدار ضلوعه  
 وكان زمزم دفته الوثاباً!  
 هذا حسينك يا غريب زمانه  
 فإذا اغتربت فحضنه وهاباً!  
 ولقد غزتنا يا حسين صوائج  
 ونوائجٍ وثلعالبٍ وذئاباً!  
 وابن العراق من الطفوف مهجرٌ  
 وبداره نعت الأسى وغراباً!  
 لكنه كالنخل في تيجانه  
 مضغ المران، وحلوه ينساباً!

# سيدي المهدي المنتظر : أؤمن بظهورك المقدس الطيب..

حيدر عاشور

هكذا يُؤلّد من روحه تنتمي للسماء، يظل يملأ الدنيا فرحا بطعم الحزن، جاز به السنين الطوال صوتا وروحا مجلجلة ارضعت الصبر صبورا كبيرا، تعلم منه الرجال اليقين والرحمة في مواكب النور التي لا تنحني...

لحظة صمت يا رجال ..!، اخفضوا وارفعوا اصواتكم بين الحزن والفرح، فالنصف من شعبان يشع من جديد ليبدأ سفر الازمنة بولادة مولد جديد يحمل اشارة القمر المحمدي الثاني عشر تعرفه السماء، وبشر به خير خلق الله، لصحوة آتية بعد موت جميع الصحوات، انه ابن سيد شباب الجنة وسيد الارض والسماء "المنتظر الموعود" بإعادة روح الإسلام وإقامة القسط والعدل على معمورة الله.. هو الطريق القويم وامل المؤمنين..

لحظة صمت يا حسينيون..!، يجب أن نزرع في النجوم وفي الارض وفوق منائر النور واضرحتها وفي الطرقات وفوق أيدينا الممدودة في ظلمة الليل وغسق الفجر ونور الصباح، حب الولادة والولاية المهديوية والايمان بها.. يجب ان نزرع ايها الحسينيون ذلك بفخر الآن، وفي المستقبل الذي سنخلقه، بل في كل مكان..!.

لحظة صمت ايها الفاطميات ..! أذهبن وقلن للزينبيات، ينشرن الفرح في المدينة، ويعلن ان هناك روحا جديدا تحمل السلام لتحيي به الاسلام، مولودة من شجرة النبوة، سيتوهج بها قمر

شعبان ليشع من كل مكان، ويضيء قلوب المنتظرين حبا وعشقا وایمانا... ايها الاصحاء لحظة تفكر ... وسؤال ..!، لماذا قمر شعبان يشع على المؤمنين والحسينيين والفاطميين والزينبيين والمهديين، لا على سواهما...؟ هل في هذا عدالة ..؟ أجل. هل يستحق المراؤون والمتشككون وغير المنتظرين لعهد الولاية..؟ كلا. فالانتظار عهد يقروه المهديون كل صباح، اصرارا على مبدأ زمن الظهور مع مبادئ حكومة الولاية المقدسة والمنتظرة، سائرون يعدون ساعات الفجر ويصفون الى صوت قادم كالضوء من لا مكان ليثبت اقدمهم على العهد والولاية..

ايها الثابتون لحظة ايمان ...! قرب ضريح من اثبت الايمان في الصدور، ورسم الحرية اسلاما للمهتدين، وبدمه الطاهر توهجت كربلاء نورا، فمن يقدر الا يحس بالفقد شهيد ذاك النور..؟ وقاصدوه من ارضين بلا حدود.. فمن يقدر ان لا يبكي عند قبره الشريف..؟ والحزن اثار تركتها السنون على الرؤوس والصدور، والجزع مطبوع في القلوب، والثأر يجري مع النفس والانفاس وحرارة الاجساد، وتهدأ الروح بولادة الموعود لأخذ الثأر مهما طال الانتظار..

سيدي ايها المهدي القائد ..! ستشع بيومك الكواكب وتحتفل السماء قبل الارض بمولدك، يا مفتاح الفرح والفرج.. وستصدق حناجر العاشقين امتنانا لله من العيون والشفاه، ونرفع بصرنا للسماء القريبة من ضريح المذبوح بكربلاء، لنرى وهجك في فضاءاته في ترابه وتحت قبته وقرب جدته وحول الشهداء وعند المظاهر الاسدي والمجاب ابراهيم وعند ضوء المنحرف.. وها هي علامات وجودك هدايا منثورة البركات والخيرات في كل ركن من اركان ضيائه وتراب ارضه وهواء سمائه، جلّي انك الان عمرت كثيرا ونحن نؤمن بظهورك المقدس الطيب ..عجل الله فرجك الشريف..

# ليلة النصف من شعبان

سليمان شريفي / الجزائر

سيماً الأرض قسطاً بعد عاشورا  
يكبر الله يوم الفتح تكبيراً  
الأقدار من صفحات الدهر تنويراً  
وطهري عتبات البيت تطهيراً  
يرجون للفرج المأمول تبشيراً  
فأنت قدرت كل الخلق تقديراً  
واكتب له فرجاً يا رب ميسوراً  
واجعل قيام إمام الهدي مبروراً  
واكشف به ربنا ما كان مستوراً  
جوراً لكيلا يظل الدين مأموراً  
على يدك يكون العدل منشوراً  
إدراك ما كان بالإحسان مغموراً  
بين الكتاب وقول كان ماثوراً  
أهل الصحاح فقد عادت أساطيراً  
كل الأحابيش تسليحاً وتخييراً  
يقتات من دمها الإرهاب تشهيراً  
تدوس أقدامهم نهباً وتدميراً  
إلا ويات رميمما بعد مقهوراً  
و ذو الفقار قضى أن يرفع الجوراً  
حتى يطهر أرض الله تطهيراً

يا ليلة النصف من شعبان مولد من  
عودي إينا بعهد المصطفين لكي  
عودي لنحيى فنمحي عنك سخرية  
عودي بمنتظر الأظهار منتظماً  
عودي بربك فالمتضعفون هنا  
يا من خلقت الورى في حسن صورتهم  
عجل لقائم أهل البيت مخرجه  
و احلل به عقد الأوزار كاملة  
واجعله نوراً مبيناً يستضاء به  
أقدم علينا فإن الأرض قد ملئت  
وعجل السيريا مهدي أمتنا  
ونسأل الله أن يقضي بحكمته  
هناك قوم من الأقوام قد خلطوا  
أما صريح نصوص قد تواترها  
بنوا أمية هم من دعشوا علينا  
فانظر إلى رقعة الإسلام كيف غدا  
بلا حياء وباسم الدين تجرف ما  
ريح عقيم فلا شيء عليه أتت  
هذا عراق ولي الله حيدررة  
ويذهب الرجس عنه صارماً لهجاً

# أقبي العزيزة

حسن البياتي



قدماك يا امي العزيزة..

يا أول الحب العفيف.

قدماك يا اماه،

هل لي أن اقبلهما لأرجع مبصراً

فأنا كفيف..

قدماك قد حملت ذنوبي،

وبسمة من وجهك سترت عيوبي..

أماه يا حزني

ويا روحاً تناغيتني بأفياء دروبي

أماه.. في صوت ضعيف

خجلاً أناديك

فهلا تعذرين القلب يا امي الحبيبة

اللّهُ يعلم انك اعطيتني من حبك فوق نصيبه

عيناك يا اماه

قد بكيت لأجلي في الصغر

والآن لا اخجل اذا كانت دموعي كالظفر

امي!

حبيبة خافقي

يا مهجتي

وحكايتي

إني فدى لعيونك

وإذا اصابك أي شيء تلك تمنى هرايتي!

اللّهُ صورك ملاكاً

لست من احد البشر

# الفرح والعشق يليقان بكربلاء الحسين!..

حيدر عاشور العبيدي

افضل من حكومة الحسين. ولا نقف في لحظة الذكرى لولادة سبط النبي الاكرم لنغرق في تفاصيل الحالة الراهنة التي تشكل غاية الطموح التي تشدها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وتسعى حكومة كربلاء لبلوغها، وتتمنى كل محافظات العراق تحقيق جزء منها، كل شيء سعت العتبة الحسينية المقدسة ان تكون كربلاء الحسين الدولية وعالمية، بمؤتمراتها وملاعبها ومطاراتها وزياراتها المليونية، لتكشف عن كامل وفائها الاصيل لمن سبقوها في خدمة الارض الطاهرة من الرعيل الاول من خدمة الحسين الذين حفروا الصخر وتحملوا الأوجاع والصعوبات كي يبنوا كربلاء الحسين في كل ركن من اركانها الذي ننعم اليوم بخيراته.

المآثر وما اكثرها او يعدوا ما نالهم مع شرف الانتساء لك (يا حسين) من مكاسب وانجازات لا يحصرها عدد ولا يحيط بها وصف ولا يستوعبها رقم معنوي او مادي، ماذا يذكرون..؟ شهداء الجهاد الكفائي الذين حجموا اكبر عصابات التكفير والإرهاب، انطلقوا من ضريح الحسين، ننحني لهم كشهداء إبرار، وننحي للذائدين الشجعان من الحشد الشعبي المقدس.. ونذكر ايضا اعادة تكوين الجيش وتقويم الساسة وكشف الفساد ووضع الحلول لاصعب المشاكل كان منبر الحسين الصوت الهادي الى رفعة الصواب.. ونذكر ايضا الخدمات الجليلة باسم الحسين تمتعت بها كربلاء وطاب العيش فيها.. حتى صرخ الاهالي لا حكومة

الحسين الشريف، الذي اليه انتموا ولم يرضوا عنه بديلا في القلب والضمير والوجدان، لتظل يا (حسين) ارضك ارض الخير والعز والامن والامان والسلام والاستقرار والطمانية ورغد العيش.. يليق بك سيدي يا حسين التكاتف والتآزر والتكافل والتعاون والوحدة الحسينية الشيعية السنية المسيحية الصابئية المندائية وغيرها من المذاهب والاديان، وهم يترجمون صبرك وقوتك وايمانك وقيادتك الممتدة من يدك الطاهرة الى ايادي خدمتك وهم يبنون ويعمرون ويشيدون ويحتضنون الجميع باسمك لتصهرهم عشقا في بوتقة كربلائك واهلها وزائريها وخدمتها... لا يقفون في لحظة الذكرى لفرح الولادة للاقمار المنيرة ليذكروا

كل العشق لكربلاء وهي ترسم بجهود ابنائها المجد والعزم والكبرياء، بقلوب يملؤها القوة والثبات، كل العشق لكربلاء وابنائها يشيدون صروح المستقبل لتطول هامات السحاب... يليق بك سيدة الحرية هذا الشموخ وهذا العنفوان نبض يملأ النفوس والارواح والقلوب وسواعد تحمي وتبني وتفرح وتحزن وارادة كالراية تستمر على ارضك المقدسة ما استمرت الحياة.. كل العشق لكربلاء الحسين وهي تفرح، ولاثق بك الفرحة وانت تجمعين العالم تحت اجنحتك محتفلين ومساهمين وفرحين بولادة اقمار آل محمد، يرسمون على وجه الموالين والزائرين والمؤمنين فرحة كربلاء بولادة سيدها وسيد شباب اهل الجنة





## الشاعر نبيل الجابري والأسس التربوية النموذجية

صباح محسن كاظم

الإبتدائي - لو تم التعامل معها ونحسب مفرداتها بالواقع التربوي في (ص ١٦): ((.....فمراكز النشاط التربوي، ومراكز الوسائل التعليمية، ومراكز السمعية والبصرية، ومراكز المواد العلمية... الخ من الأسماء، تهدف إلى خلق نوع من التفاعل بين المتعلم والمادة المتعلمة، من أجل الوصول إلى تحقيق المتعة والتألق والإنتاج)) ويضمن تعزيزاً للقابليات والإهتمامات الكفيلة بتعميق وترصين أهداف المدرسة وبرامجها التربوية وقد جسدها بنقاط (٥)، ثم يعرج على الوسائل التعليمية ليفصلها مؤشراً على كل نقطة وتفرعاتها (وهي سمة أهمية الكتاب) بالتركيز على آلية التطوير وفق نقاط مركزية، والتعاطي مع المقترحات لتطوير الأداء التربوي بكل العملية التعليمية والبناء الأدبي للنشئة وفق ثلاثية المنهج - المعلم - التلميذ، فتكامل العطاء لدى الجميع يُشكل آلية النجاح والنهوض الحضاري، كذلك أولى أهمية فائقة في كتابه للبنائيات المدرسية التي أتفق معه تماماً في أهميته ودورها كركيزة للتنمية البشرية، والتقدم والتفوق العلمي، فهي تُصنع العقول والأدمغة وتبني الأجيال لأنها الحاضنة الأولى ومهد التعلم.

جازماً إنه الطامة الكبرى في التنشئة الصحيحة لدينا تعود إلى ذلك، أجد إن إطروحة «الجابري» بكتابه القيم تستنبت القيم والمثل ومبادئ الوعي القيمي من خلال التعليم الإبتدائي وهو الركيزة الأساس التي تستنبت فيها البذور كأرض صالحة لإعطاء الثمار بعد حين.... وقد إتخذ «المؤلف» منهجية علمية في إيصال أفكاره القيمة البناءة وفصول الكتاب المتناسكة غير المفككة، بل تعضد بعضها البعض الآخر في توصيل الأفكار ومنظومة طرائق التعامل وتعزيزها من خلال تطوير المهارات لدى الطلبة؛ وقد تناول «الجابري» في محتواه العلمي والأدبي والنفسي والإجتماعي والتربوي بكل أبعاد عملية التنشئة لذا جاءت الإطروحة متكاملة، تتصل بمراده وقصدته وتشتغل على مساحة وفضاء التجديد بروية الشاعر والناقد والمعلم، لذا جاءت الفصول مزدانة بعبق المعرفة الشاملة وبمفردات الفصول (قراءة في التوصل والتطور) (التربية الأدبية وتأثيراتها التربوية) (قراءة في مفردات المنهج التربوي) (ثلاثية التخطيط التربوي) وفي الفصل الأخير الخامس (المواكبة للإرتقاء).. إن التعاطي مع هذه المفردات هي مدار نجاح الإعداد الصائب في -التعليم

حاثاً السيد الجابري على إكمال هذا المشروع الذي لم يُكتب به بوفره ليتسنى للأجيال وللقائمين على العملية التربوية الإلتفات لما ورد فيه من تفاصيل مهمة. وفي تقديري ومن خلال عملي بالتعليم لعقود أتفق مع رؤية المؤلف لإصلاح المناهج التعليمية وفق الرؤية التي جاءت بالكتاب.. فتنمية الذوق الأدبي لدى المرحلة العمرية الأولى يغرس في ذهنية الطالب حب الجمال، وحسن التصرف، وتفتح الذهن، والقدرة على الخطابة، ومحاكاة الغير وتقليده، والتمثيل، والرسم، والإهتمامات الأدبية بتنمية المطالعة... وكل ذلك يُمهّد لنضوج الشخصية، بدلاً من الإرتباك بالمواجهة مع الآخر أو التلعثم والتلكؤ والإنطواء والعزلة، ثم تدريجياً يبدأ النمو العقلي كتفتح الأزهار في الربيع، وربيع العمر الدراسة الثانوية والجامعية التي تشكو من عدم تهيئة الطلبة في الإبتدائية، بالطبع ثمة عوامل أخرى للنضوج كالبيئة والأسرة، سيما هناك أسباب للتلكؤ كالفقر والعوز واليتم، فيما النجاح المستقبلي يعتمد على البواكير الأولى في التنشئة وإنقذاح الذهن على الإحساس بالجمال وتنمية الذوق الفني والأدبي، الذي يكاد أن يكون مفقوداً بإعتباره الدرس الثانوي المهمل، وأعتقد

البناء الثقافي.. والفكري.. والحضاري لا يتم إلا بالإهتمام بالتعليم - المناهج - طرائق التدريس.. بناء الإنسان يبدأ من التنشئة بحب العلم، الفكر، الفن، الأدب.. فالبناء الثقافي تراكمي. لعل جميع الأمم المتحضرة تولى الإهتمام والتركيز بالإعداد والتخطيط السليم للمنظومة التعليمية؛ من رياض الأطفال إلى الدراسات العليا وبكل الإختصاصات، ولأريب إن التربية تعتمد على التنشئة الصحيحة، لأن المقدمات الصائبة تعطي النتائج الصائبة مستقبلاً. وكتاب الأديب المدع «نبيل الجابري» يبحث ويناقش ويعالج تطوير الأداء، فلطالما نقرأ التشخيص للعلل في معظم الكتابات لكن الحلول الناجعة غائبة تماماً، هنا نجد لكل معظلة وسلبية الحل المناسب للإرتقاء والتطوير وهذا يُحسب للمؤلف، الذي كتب في مقدمته ١- ((هذا الكتاب عبارة عن مجموعة مقالات التي كتبت في مدد ليست بالبعيدة، ونشرت في صحف ومجلات محلية وعراقية، الجامع بينها هو التربية الأدبية، للمراحل الدراسية المختصة بتنشئة المرحلة العمرية التي يطلق عليها (التعليم الإبتدائي). كنت شاهداً على نشر فصوله بصدى الروضتين

# البرامج الثقافية في قناة كربلاء الفضائية .. الحضور والتلقي..

إعداد/ علي حسين



الواضح (الحضور النوعي) عبر برامجها الثقافية المتنوعة، وهنالك كوادر مختصة ومعدون ومراسلون ومحرون مختصون بالشؤون الثقافية فضلا عن الخبرات الإعلامية والشخصيات الثقافية التي تستقطبها القناة للمشاركة في تقديم البرامج الثقافية، حتى أصبحت البرامج الثقافية (بنوعيتها) وليس فقط بعدها تحتل حيزاً جيداً من بين البرامج وال فقرات التلفزيونية،

والمسلسلات، القصائد والأناشيد، التقارير، الأسرة والطفل).  
وضمن خانة البرامج الثقافية، تندرج عدّة برامج تتصل مباشرة أو غير مباشرة بتقديم ثقافة نوعية ومبتكرة إلى المتلقي، ولا يخفى أن الطابع الديني أو الهوية الدينية هي الهوية البارزة لقناة كربلاء الفضائية نسبة لمصدرها وسياستها الإعلامية، إلا أن للثقافة ذلك الحضور

التي تمثل الثقافة الإسلامية المحمدية الأصيلة، والتركيز على نشر ثقافة وفكر نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وكما جاء في ميثاق تأسيسها.  
وتهتم القناة بشكل عام بعرض العديد من البرامج والفقرات التلفزيونية وهي (القرآن الكريم، الأدعية والزيارات والمحاضرات الدينية، البرامج الدينية، البرامج الحسينية، البرامج الثقافية، الأفلام

تعدّ قناة كربلاء الفضائية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة؛ من القنوات الإعلامية المهمة التي يمكن وضعها ضمن خانة القنوات العراقية البارزة، وأيضاً ضمن ما تسمى بـ (القنوات الإسلامية) بحسب سياستها وأهدافها، وهي تشارك اليوم في عرض العديد من البرامج الثقافية التي تهدف إلى تدعيم الثقافة العربية والإسلامية ونشر ثقافة أهل البيت (عليهم

يتناول القرآن الكريم وبيانه النبوي وذلك بتتبع دلالاته عبر تحليلها كانساق دالة بانتخاب بعض من النصوص القرآنية المباركة والروائية لتقضي مقاصد القول في تلك النصوص .

\* **كواليس مبدع** - برنامج حوار يسلط الاضواء على الاكاديميين والفنانين من خلال تجاربهم الفنية الثرية والمدهشة.

\* **ظاهرة الاستشراق** - هو برنامج حوار يقدّم من قبل الاستاذ محمد عزيز وضيفه الاستاذ الباحث رائد السوداني ، ويتناول محاور عدّة من بينها المستشرقون والإسلام.. اليهود والعراق وغيرها من الموضوعات.

\* **عقب الجنوب** - يفتح نوافذ كثيرة ومهمة تخص التراث العراقي بشتى نشاطاته وفنونه وثقافته في جنوب العراق.

\* **بالقصيدة نلتقي** - برنامج حوار يستضيف فيه المقدم الشاعر فراس الشمري عدداً من الشعراء الحسينيين (شعراء القصيدة الحسينية) لتسليط الضوء على مسيرة حياتهم وكتاباتهم للمنبر.

\* **الرسالة** - برنامج مباشر يتناول موضوعه توجيه الشباب نحو المنهج الصحيح، بمعالجة مشاكلهم ، بطرح سؤال يكون حواراً للحلقة مع مختصين للجواب على اسئلة المشاهدين .

\* **رحلة الحروف** - برنامج جميل يسلط الضوء على الخط العربي ومهنته ودراسة علمه من الامور التي تأخذ الانسان في عالم بديع ، مزخرف مليء

ويضيف جلوخان، أن «هذا لم يأت بسهولة فانه جاء نتيجة للدعم المالي والمعنوي والعطاء المتميز والمتابعة، خصوصاً وان الكادر الاساسي لها كان من العاملين بإعلام العتبة الحسينية المقدسة اضافة لعدد آخر من العاملين بالقنوات الفضائية».

ويشير جلوخان إلى أنّ إدارة القناة تعتمد في وضع خططها المستقبلية على النتائج والاستبيانات بخصوص القناة، فهناك استبيانات تُعمل في مكانات محددة مع اعترازا بالتنتائج واعتقد ان هناك استبيانا تم عمله في بغداد في مؤسسة حصلنا فيه على افضل مشاهدة وبرامج من بين ١٤ قناة، ولكن هكذا استبيانات تعتبر على الجانب المحلي.

كما حصلت قناة كربلاء على أفضل قناة عراقية لعام ٢٠١٧ في استفتاء لصحيفة موازين.

ومن بين البرامج الثقافية للقناة:

\* **حديث الصباح** - برنامج صباحي يومي ، يتناول شتى المواضيع الاجتماعية ، ومناقشتها من خلال اتصالات المشاهدين .

\* **ترانيم الحياة** - برنامج صباحي مباشر يتناول مواضيع متنوعة اجتماعية، ثقافية، مع استضافة شخصيات للمحاور في موضوع الحلقة.

\* **وقفات** - برنامج وثائقي يستعرض أجمل المواقع المعلمية في أوربا

\* **سجدة شعر** - برنامج يستضيف عدداً من الشعراء الذين البارزين

\* **نسق ودلالة** - برنامج

الثقافة أو ما يمكن أن نسّميه بـ (الثقافة الدينية) أو (الثقافة العقائدية).

ثمّ إن أحد وأهم الأنشطة الثقافية لقناة كربلاء الفضائية يتمثّل بمهرجان النهج السينمائي للأفلام السينمائية القصيرة (روائي، وثائقي، رسوم متحركة)، والذي تقيمه مجموعة قنوات كربلاء الفضائية في العراق، حيث تأسّس في العام ٢٠١٤ وكان انطلاق دورته الأولى في ٢٥/٣/٢٠١٥، ويتعامل المهرجان مع السينما على أنها رسالة إنسانية وظيفتها صناعة حياة يعيش فيها الناس كرماء سعداء.

واستطاعت قناة كربلاء الفضائية من بين القنوات العراقية أو ذات الهوية الدينية أو ما تسمى بالقنوات الإسلامية أن تضع لها بصمة خاصة عبر برامجها المختلفة، ويؤكد ذلك المشرف العام على القناة الأستاذ حيدر جلوخان، حيث يقول: «لو كانت هناك مقارنة بين فضائية كربلاء وباقي القنوات من حيث التوسع الجغرافي لمديات البث وعمر القناة والظروف التي صاحبها منذ تأسيسها وباعتبار ان الستين الأولى والثانية كانتا بمرحلة تحت مستوى البث فإن ما وصلت إليه من انجاز ومستوى هو متميز مقارنة مع ما وصلت إليه باقي القنوات، وهذا ما تؤكده نتائج الاستبيانات التي تحتسب عدد المشاهدين وطبيعة البرامج والتي تصدر فيها فضائية كربلاء المرتبة الأولى».



وخصوصاً وإن القناة ومن خلال أهدافها تسعى إلى نشر الثقافة الإسلامية وثقافة أهل البيت (عليهم السلام) ومدى انفتاحها على الثقافات الأخرى المشابهة بالهدف والطرح والرؤية أيضاً، ونجد هنالك أشكالاً ومضامين مختلفة للبرامج الثقافية التي تسعى إلى زيادة ثقافة ومعرفة المتلقي، حتى بالنسبة لبرامجها الدينية والحوارية والوثائقية فهي لا تخلو من مفهوم



المثقفين أو الشخصيات الثقافية في إعداد وتقديم البرامج الثقافية. رابعاً/ هنالك توازن واضح في بث البرامج الثقافية توازياً مع البرامج الدينية والمنوعة. خامساً/ الانفتاح على الثقافات الأخرى عبر البرامج التي تغطي القضايا الثقافية العالمية والأنشطة المقامة في مختلف دول العالم. سادساً/ التركيز على بث ونشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) وربطها بالموضوعات الحياتية. سابعاً/ لم تعتمد قناة كربلاء الفضائية على المقدمين والمعدّين (العراقيين) بل عملت على استقطاب العديد من الشخصيات الثقافية والدينية من لبنان والبحرين ودول أخرى لتقديم برامج ثقافية مؤثرة ومفيدة تعطي بصمة خاصة للقناة.

**ملاحظات خاصة عن البرامج الثقافية في قناة كربلاء**  
أولاً/ إن نسبة البرامج الثقافية التي تبثها حالياً القناة جيدة جداً، ويصل عددها في الأيام الاعتيادية إلى (١٥) برنامجاً خلال الأسبوع، ويزداد هذا العدد مع المناسبات أو الأنشطة الثقافية التي تشهدها كربلاء خصوصاً والمحافظات العراقية وخاصة المقدّسة منها بشكل عام؛ ومن بينها تغطية المهرجانات والمحافل والأمسيات الثقافية. ثانياً/ محاولة إيصال المعلومة الثقافية باستخدام كافة الطرائق والوسائل الإيضاحية أو العناصر المهمة في إيصال الرسالة الإعلامية للمتلقّي وعبر استخدام مختلف الفنون الإعلامية. ثالثاً/ الاعتماد على معدّي ومقدّمى برامج كفوئين في إعداد البرامج الثقافية، واستقطاب عدد قليل من

(عليهم السلام) أو من خلال هذا الاهتمام يتعرض مساحة الشيخ عقيل الحمداني لمشاكل الشباب ويضع الحلول لها من خلال معالجة أهل البيت (عليهم السلام) لها. **\*المتدى** - برنامج ثقافي يعالج موضوعاً معيناً من خلال منتدى الكفيل الإلكتروني على شكل حوار مع شخصية مهتمة بالموضوع. **\*ظلال** - برنامج يعنى بالحركة الثقافية الفنية ويسلط الضوء على المشهد التشكيلي العراقي والعربي والعالمي. ويتطرق الى فنون الاستشراق كذلك اهم اعمال الفنانين العراقيين التشكيليين ويتناول سيرتهم الذاتية من خلال استضافة قسم منهم ممن وصل العالمية. كذلك يوجد ضمن الحلقة فنان ينجز لوحة فنية تعالج قضية مهمة من قضايا مجتمعتنا.

بالجمال والابداع، فهذا الفن له اصوله وجذوره ورواده، وكيف لا يكون الجمال اساسه وان اللغة العربية هي سيدة اللغات تفاصيل عن الخط العربي وحركة كتابة الحروف. **\*سيرة ثقافية** - سيرة لكل من الذين يحملون فكراً ثقافياً ويمتهنون مهنة تخدم المجتمع بأفكار ورؤى جيدة حفظتها ذاكرة الايام وفي هذا البرنامج تسليط الضوء على هذه الشخصيات وتبيانها. **\*ينابيع** - برنامج ثقافي اجتماعي يعنى بشؤون الشباب ومشاكلهم وتوجهاتهم وتقديم الحلول والمعالجات وفق نصوص الشريعة الغراء بواسطة لقاء احد علماء الدين. **\*الشباب في فكر أهل البيت (عليهم السلام)** - برنامج يهتم بشريحة اهتم بها الاسلام وبين كيفية ذلك عن طريق احاديث النبي(صلى الله عليه واله) وروايات أهل البيت

# شذرات من كلمات المعصومين

(عليهم السلام)



وَالدَّرَائِبَاتِ لِلرَّوَايَاتِ يَعْلُو  
المُؤْمِنِ إِلَى أَقْصَى دَرَجَاتِ  
الإِسْلَامِ، إِنِّي نَظَرْتُ فِي كِتَابِ  
لِعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَجَدْتُ فِي  
الْكِتَابِ أَنَّ قِيَمَةَ كُلِّ امْرِئٍ وَ  
قَدْرَهُ مَعْرِفَتُهُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ  
تَعَالَى يُحَاسِبُ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ مَا  
آتَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ فِي دَارِ الدُّنْيَا»

**الفقهاء حصون الإسلام**  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ، قَالَ:  
سَمِعْتُ أَبَا أَحْسَنَ مُوسَى بْنِ  
جَعْفَرَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَقُولُ:  
«إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ بَكَتْ عَلَيْهِ  
المَلَائِكَةُ، وَ يَقَعُ الأَرْضُ الَّتِي  
كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَيْهَا، وَ أَبْوَابُ  
السَّمَاءِ الَّتِي كَانَ يُصْعَدُ فِيهَا  
بِأَعْمَالِهِ، وَ ثَلَمَ فِي الإِسْلَامِ ثَلَمَةٌ  
لَا يَسُدُّهَا شَيْءٌ، لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ  
الْفُقَهَاءَ حُصُونِ الإِسْلَامِ  
كَحِصْنِ سُورِ المَدِينَةِ هَذَا».

الزهراء (عليها السلام) أنها  
قَالَتْ: «بَشِّرْ فِي وَجْهِ الْمُؤْمِنِ  
يُوجِبُ لِصَاحِبِهِ الْجَنَّةَ، وَ بَشِّرْ فِي  
وَجْهِ المَعَانِدِ يَقِي صَاحِبَهُ عَذَابَ  
النَّارِ»

الاسلوب الناجح للدعوة  
عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:  
«كُونُوا دَعَاةً لِلنَّاسِ بِغَيْرِ  
أَسْتَنْكُم، لِيَرَوْا مِنْكُمْ الكُورَعَ وَ  
الْإِجْتِهَادَ وَ الصَّلَاةَ وَ الخَيْرَ، فَإِنَّ  
ذَلِكَ دَاعِيَةٌ»

**منزلة الشيعة بالدراية**  
رَوَى بُرَيْدُ الرَّزَّازِ عَنْ أَبِي عَبْدِ  
اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ  
أَبُو جَعْفَرٍ ٢ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «يَا  
بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْرِفُوا مَنْزِلَ الشَّيْعَةِ عَلَيَّ  
فَقَدَرُوا رَوَايَتَهُمْ وَ مَعْرِفَتَهُمْ، فَإِنَّ  
المَعْرِفَةَ هِيَ الدَّرَائِبَةُ لِلرَّوَايَةِ»

تَعَلَّمْ بِهَا شَأْلَكَ.  
٣. وَ بَرِّ الوَالِدَيْنِ، فَإِنَّ بَرَّهُمَا لِلَّهِ  
رِضًا.  
٤. وَ الإِكْتِيَارُ مِنْ قَوْلٍ لَّا حَوْلَ  
وَ لَّا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ،  
فَإِنَّهُ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ.  
٥. وَ الحُبُّ لِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ  
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ» .

**الحج دعامة للدين**  
جاء في خطبة السيدة فاطمة  
الزهراء (عليها السلام) : «  
... فجعل الله الإيمان تطهيرا  
لكم من الشرك ، و الصلاة  
تنزيها لكم عن الكبر ، و الزكاة  
تركية للنفس ، و نماء في الرزق  
، و الصيام تثبيتا للإخلاص ، و  
الحج تشييدا للدين

**من فوائد البشر و البشاشة**  
رَوَى عَنْ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ

**حب أهل البيت (عليهم السلام)**

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ  
آلِهِ: «مَنْ أَرَادَ التَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ  
فَلْيُحِبِّ أَهْلَ بَيْتِي، وَ مَنْ أَرَادَ أَنْ  
يُنْجُوَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ فَلْيُحِبِّ  
أَهْلَ بَيْتِي، وَ مَنْ أَرَادَ الحِكْمَةَ  
فَلْيُحِبِّ أَهْلَ بَيْتِي، وَ مَنْ أَرَادَ  
دُخُولَ الْجَنَّةِ بِغَيْرِ حِسَابٍ  
فَلْيُحِبِّ أَهْلَ بَيْتِي، فَوَ اللَّهُ مَا  
أَجَبَّهُمْ أَحَدٌ إِلَّا رَبِحَ فِي الدُّنْيَا وَ  
الْآخِرَةِ»

**خصال تدعو الى الجنة**

رَوَى عَنْ الإمامِ مُحَمَّدِ البَاقِرِ  
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا  
أَخْبَرُكُمْ بِخَمْسِ خِصَالٍ هِيَ مِنْ  
الْبِرِّ وَ البرُّ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ؟  
قُلْتُ: بَلَى.  
قَالَ:

١. «إِخْفَاءُ المُصِيبَةِ وَ كِتْمَانُهَا.  
٢. وَ الصَّدَقَةُ تُعْطِيهَا يَمِينِكَ لَّا



## الشيخ المفيد (رضوان الله عليه)

الذي حيّاه الإمام المهدي (عليه السلام)  
بالقول: الأخ السديد والولي الرشيد الشيخ  
المفيد

فقد أُلّف كتاب الشرائع لابن بابويه (والد الشيخ الصدوق) وكتابا المقنع والهداية للشيخ الصدوق على هذا المنوال، وشهدت تلك الفترة ظاهرة التمسك بظواهر الحدي، ولم يكن هناك رواج للاستفادة من عنصر العقل كعنصر من عناصر الاستنباط؛ بحيث أصبح هذا عائقاً أمام تكامل العلوم وازدهار العلماء، ومع بروز شخصية الشيخ المفيد، عمد إلى مواجهة هذا الجوّ من الجمود والذي هيمن على الساحة الفقهية آنذاك، فقام بتدوين أصول الفقه ليؤسس فقهاً جديداً وينطلق صوب اجتهاد صار يمثل الطريق الوسط بين المنهجية الحديثية التي تبناها الشيخ الصدوق والمنهجية القياسية التي ذهب إليها ابن الجنيد في الفقه. دون الشيخ في البداية أصولاً في كتاب التذكرة بأصول الفقه لاستنباط الأحكام، وسار في هذا الخط كل من السيّد المرتضى في كتابه (الذريعة) والشيخ الطوسي في كتاب (عدة الأصول) على ما ابتكره أستاذهما من منهج

أصحابه دقيق الفطنة ماضي الخاطر شاهدته فرأيته بارعا وله من الكتب. وأضاف قائلًا: ابن المعلم أبو عبد الله في عصرنا انتهت رئاسة متكلمي الشيعة إليه مقدم في صناعة الكلام على مذهب أصحابه دقيق الفطنة ماضي الخاطر. وكتب الكرجي في تاريخ الفقهاء ما يلي: لم يكن الفقه رائجاً عند علماء الشيعة قبل الشيخ المفيد كما هو اليوم بين الفقهاء، فقد كانت الكتب الفقهية تنقل الأحاديث المروية عن الأئمة الأطهار (عليهم السلام) كما هي، أي مع ذكر سلسلة السند، ولم يعتمد الفقهاء على التصرف في نصّ الحديث أبداً، فحتى عندما كانوا ينقلون الحديث كانوا ينقلون معه سلسلة سنده، وهي المنهجية المعروفة بالفقه المنصوص.

لكن هذه المنهجية تكاملت قليلاً ببعض الشيء، وتمكن الفقيه من التصرف والاجتهاد لحدّ ما ضمن إطار الأحاديث والإفتاء طبق مدلول ومضمون الأحاديث،

٤١٣، وصلى عليه الشريف المرتضى بميدان الأشنان الذي ضاق على الناس رغم سعته، ولم يُرَ يوم أكبر منه لشدة زحام الناس للصلاة عليه، ومن كثرة بكاء المؤالفة والمخالف، ودفن في داره سنين، ونقل إلى مقابر قريش بالقرب من مرقد الإمام الكاظم (عليه السلام) فاستناداً لهذين الرأيين يتردد عمره بين ٧٥ و ٧٧ عاماً.

### مكانته العلمية

روى الشيخ الطوسي (رحمه الله): أن محمد بن محمد بن النعمان المفيد، يكنى أبا عبد الله، المعروف بابن المعلم، من جملة متكلمي الإمامية، انتهت إليه رئاسة الإمامية في وقته، و كان مقدماً في العلم وصناعة الكلام، و كان فقيهاً متقدماً فيه، حسن الخاطر، دقيق الفطنة حاضر الجواب، وله قريب من مائتي مصنف كبار وصغار.

وكتب ابن النديم تحت عنوان ابن المعلم: ابن المعلم أبو عبد الله في عصرنا انتهت رئاسة متكلمي الشيعة إليه مقدم في صناعة الكلام على مذهب

من أعظم علماء الشيعة الإمامية الإثني عشرية، عاش في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري وأوائل القرن الخامس الهجري.

### النسب والولادة والوفاة

هو محمّد بن محمّد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبیر البغداديّ العكبري، كنيته أبو عبد الله، واشتهر بالشيخ المفيد بعد أن عرف بـ ابن المعلم فيما سبق، فوالده كان معلماً في واسط. وقد ذكر أن استاذة علي بن عيسى الرماني هو من أطلق عليه لقب المفيد فيما ذهب ابن شهر آشوب إلى القول بأن الإمام المهدي (عليه السلام) هو من أطلق عليه هذا اللقب.

ولد الشيخ المفيد في قرية سويقة ابن بصري التابعة لـ (عكبرى) شمال بغداد في اليوم ١١ من ذي القعدة كما روى ابن النديم (ص ١٩٧) سنة ٣٣٨ هـ، وذهب النجاشي إلى أنّ ولادته كانت سنة ٣٣٦ هـ. وتوفي ليلة الثالث من شهر رمضان ببغداد سنة



أصولي. ويذكر أن الشيخ كان قد استلهم هذه المنهجية من أستاذه ابن أبي عقيل العماني، وأعدَّ الشيخ الطوسي مكانة كبيرة للعقل في منهجيته الاجتهادية واعتبر أن العقل هو الطريق للوصول إلى مفاهيم الكتاب والسنة بل ذهب إلى القول أن أيَّ حديث يخالف أحكام العقل يعتبر حديثاً مرفوضاً.

وبنفس الصلابة التي وقف فيها الشيخ أمام نظرية التوقف على الحديث وقف أيضاً موقفاً صلباً أمام الذين اعتبروا القياس ملاكاً للاستنباط، لذلك انتقد بشدة أستاذه ابن الجنيد لاتباعه هذه المنهجية الاستنباطية وردَّ عليها ببرهان ثاقب وألف كتاباً في النقض على تأليفات ابن الجنيد، ومن تلك المؤلفات كتاب (نقض رسالة الجنيدى إلى أهل مصر والنقض على ابن الجنيد في اجتهاد الرأي). وكانت للشيخ المفيد (رضوان الله تعالى عليه) حوزة واسعة تضم خيرة مثقفي الشيعة في عهده وأعتنى بثقافتهم وتربيتهم على التقوى والصلاح.. والظاهرين من طلبته الشريفان: الرضي، والمرضى، والشيخ الطوسي، وقد سدَّ شيئاً من الفراغ القيادي الذي أصيبت به الشيعة على أثر بدء الغيبة الكبرى، حيث تصدى الشيخ المفيد للقيادة المرجعية وبتوجيه مباشر من الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) حيث اجتمعت فيه

مؤهلات جمعت عليه كلمة الشيعة بلا منازع. فكان أولى من تجتمع عليه كلمة الشيعة بعد الأئمة الأطهار (عليهم السلام). لقد عاش الشيخ المفيد في عصر كان يتواجد فيه علماء كبار من مذاهب إسلامية، لذلك كانت تعقد هناك وبطبيعة الحال لقاءات بحث وحوار علمي وتكون في الغالب بحضور الخلفاء والأمراء، وكان الشيخ المفيد يحضر هذه المجالس وينظر المخالفين ويحجب عن شبهاتهم بطريقة لا تبعث في النفوس الحقد أو الضغينة، ولما حضرت الشيخ المنية ووافاه الأجل حضر جنازته أهل بغداد أجمع - شيعة وسنة - وألهم نبأ وفاته. ونظر اللواقع الاجتماعي الذي كان يحكم المذاهب الإسلامية المختلفة في عصر الشيخ المفيد فقد كانت الآراء الفقهية والكلامية تطرح للملا ومن ثم يُعمد إلى إيجاد مقارنة فيما بينها وكان صاحب كل رأي يقيم برهانه ودليله لإقناع الطرف الآخر، وقد لمع الشيخ المفيد في هذا المجال وذلك من خلال اعتماده على الأسس القويمة التي آمنت بها الطائفة الإمامية وألف كتاباً قيماً أطلق عليه (الأعلام فيما اتفقت عليه الإمامية من الأحكام) وقد مثل الكتاب المذكور والذي ألفه هذا العالم النحرير الركيعة الأولى في هذا المجال؛ وحدث بعده محاولات في مجال الفقه المقارن من قبيل كتاب (الانتصار) للسيد

المرضى وكتاب (الخلاف) (٣٦٨هـ).

٥. محمد بن عمران المرزباني (توفي ٣٨٤هـ).
٦. أبو بكر محمد بن عمر الجعابي (توفي ٣٥٥هـ).

٧. أبو عبد الله حسين بن علي جعل البصري (توفي ٣٦٩هـ).

#### أساتذته..

٨. علي بن عيسى الرماني (توفي ٣٨٤هـ).
١. الشريف المرتضى (توفي ٤٣٦هـ).
٢. السيد الرضي (توفي ٤٠٦هـ).
٣. الشيخ الطوسي (توفي ٤٦٠هـ).
٤. النجاشي (توفي ٤٥٠هـ).
٥. سلار الديلمي (توفي ٤٦٣هـ).

اتسم عصر الشيخ المفيد بكونه عصراً ازدهرت فيه العلوم، ولذلك استطاع الشيخ أن ينهل من محضر أعظم المحدثين والمتكلمين وفقهاء الفريقين، وقد ذكر صاحب كتاب أعيان الشيعة ٥٦ عالماً من العلماء الكبار الذين انتهل الشيخ من علومهم ومن أشهرهم:

١. الشيخ الصدوق (توفي ٣٨١هـ).
٢. ابن الجنيد الإسكافي (توفي ٣٨١هـ).
٣. ابن قولويه (توفي ٣٦٩هـ).
٤. أبو غالب الزراري (توفي ٤٠٦هـ).

٥.

٦. ابو الفتح الكراجكي (توفي ٤٤٩ هـ).

٧. ابو يعلى محمد بن حسن الجعفري (توفي ٤٦٣ هـ).

التعريف ببعض آثاره  
أستطاع الشيخ المفيد خلال حياته الشريفة أن يؤلف على ما يروى ال (١٧٦) كتاباً، ومن أبرزها:

١. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد: أول وأدق كتاب في ترجمة حياة الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وامتاز الكتاب بأهمية كبيرة جداً بحيث صار الكتاب مصدراً يتتهد منه من كتب في حياة الأئمة الأطهار (عليهم السلام) من العلماء بعد الشيخ المفيد. وقد ترجم هذا الكتاب إلى لغات عديدة من قبيل الفارسيّة والأورديّة والإنجليزيّة.

٢. المقنعة: كتاب قيّم في أبواب الفقه، ويعتبر أحد أقدم النصوص الفقهيّة الشيعيّة، وتم شرحه من قبل الشيخ الطوسي تحت عنوان تهذيب الأحكام (إحدى الكتب الأربعة).

٣. الجمل والنصرة لسيد العترة في حرب البصرة: وترجم هذا الكتاب إلى الفارسيّة والفرنسيّة.

٤. الأمالي أو المجالس: ويتضمن ٤٢ مجلساً.

٥. العيون والمحاسن: تضمن الكتاب مناظرات الشيخ المفيد مع المخالفين وقد اقتطف السيّد المرتضى مختارات من هذا الكتاب وأطلق عليها عنوان الفصول

المختارة من العيون والمحاسن وطبع الكتاب في النجف الأشرف.

٦. أوائل المقالات في المذاهب والمختارات: تضمّن الكتاب كلاماً عن الآراء التي تذهب إليها الإمامية كلامياً.  
٧. الاعتقاد بصواب الإنتقاد: وهو كتاب نقدي لكتاب عقائد الشيخ الصدوق.

### رسالة مهمّة..

ومن الجوانب المهمة في حياة الشيخ المفيد، ما يتعلق بالرسائل والتوقيعات الخاصة بالإمام صاحب الزمان (عليه السلام) ومنها رسالته للشيخ المفيد، فقد ورد عن العلامة الطبرسي رحمه الله: «ذكر كتاب ورد من الناحية المقدسة حرسها الله ورعاها في أيام بقيت من صفر سنة عشرة وأربعمائة على الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان قدس الله روحه ونور ضريحه، ذكر موصله أنه يجمله من ناحية متصلة بالحجاز؛ نسخته:

للأخ السديد والوليّ الرشيد، الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان - أدام الله العزازة - من مستودع العهد المأخوذ على العباد

بسم الله الرحمن الرحيم  
أمّا بعد؛ سلام عليك أيها السوي المخلص في الدين، المخصوص فينا باليقين، فإننا نحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، ونسأله الصلاة على سيّدنا ومولانا ونبيّنا محمد وآله الطاهرين، ونعلمك - أدام الله توفيقك لنصرة الحقّ وأجزل مثوبتك على نطقك

عنا بالصدق - أنه قد أذن لنا في تشريفك بالمكاتبة، وتكليفك ما تؤدّيه عنا إلى مولينا قبلك، أعزّمهم الله بطاعته وكفاهم المهمّ برعايته لهم وحراسته. فقف - أيّدك الله بعونه على أعدائه المارقين من دينه - على ما أذكره، واعمل في تأديته إلى من تسكن إليه بما نرسمه إن شاء الله:

نحن وإن كنّا ثاوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين حسب الذي أرانا الله تعالى لنا من الصلاح ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاستين، فإننا نحيط علماً بأنبائكم، ولا يعزب عنا شيء من أخباركم، ومعرفتنا بالذلل الذي أصابكم مذ جنح كثير منكم إلى ما كان السلف الصالح عنه شاسعاً ونبذوا العهد المأخوذ وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون.

إنّا غير مهملين مراعاتكم، ولا ناسين لذكركم، ولو لا ذلك لنزل بكم اللأواء واصطلمكم الأعداء، فاتّقوا الله جلّ جلاله وظاهرونا على انتياشكم من فتنة قد أنافت عليكم، يهلك فيها من حمّ أجله، ويحمي عنها من أدرك أمله، وهي أماراة لأزوف حركتنا، ومباءتكم بأمرنا ونهينا، والله متمّ نوره ولو كره المشركون.

اعتصموا بالتقيّة من شبّ نار الجاهلية يحششها عصب أموية، يهول بها فرقة مهديّة، أنا زعيم بنجاة من لم يرم فيها المواطن، وسلك في الطعن منها السبل المرصيّة، إذا حل جمادى الأولى من سنتكم

هذه فاعتبروا بما يحدث فيه، واستيقظوا من رقدتكم لما يكون في الذي يليه، ستظهر لكم من السماء آية جليّة، ومن الأرض مثلها بالسوية، ويحدث في أرض المشرق ما يحزن ويقلق، ويغلب من بعد على العراق طوائف عن الإسلام مرقاق، تضيق بسوء فعالمهم على أهله الأرزاق، ثم تنفرج الغمّة من بعد ببوار طاغوت من الأشرار، ثم يسترّ بهلاكه المتّقون الأخيار، ويتّفق لمريدي الحجّ من الآفاق ما يؤمّلونه منه على توفير عليه منهم واتّفاق، ولنا في تيسير حجّهم على الاختيار منهم والوفاق شأن يظهر على نظام واتّساق.

فليعمل كل امرئ منكم بما يقرب به من محبّتنا، ويتجنّب ما يدينه من كراهتنا وسخطنا، فإن أمرنا بغتة فجاءة حين لا تنفعه توبة، ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة، والله يلهمكم الرشد ويلطف لكم في التوفيق برحمته.

نسخة التوقيع باليد العليا على صاحبها السلام.

هذا كتابنا إليك أيها الأخ الوليّ والمخلص في ودّنا، الصفيّ والناصر لنا الوفيّ، حرسك الله بعينه التي لا تنام، فاحتفظ به ولا تظهر على خطنا الذي سطرناه بما له ضمّنناه أحداً وأدّ ما فيه إلى من تسكن إليه، وأوص جماعتهم بالعمل عليه إن شاء الله، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين».

## كيف يرى السيد احمد المددي دراسة الخبر؟

حوار / سامي جواد كاظم



هذا المجال حيث ذكر شخصاً وذكر كتاباً وفي تصورنا كله وهم لا الشخص موجود ولا الكتاب موجود وهذه دراسات خاصة ..  
واما دراسة التراث الاسلامي فهناك محطت يجب ان نقف عندها ودراسة مدلولاتها واسبابها فيقول: مثلاً كيف ندرس هذا الحديث وهذا الحديث لماذا اشتهر في قم ولم يشتهر في الكوفة.. لاحظوا ان الانتاج في الحديث الشيعي هو في الكوفة من حدود سنة (٧٠-١٥٠) للهجرة يعني كل تراث الشيعة الف في الكوفة في هذه الفترة.. وهناك تراث قليل في البصرة وتراث قليل في المدينة والا غير ذلك قليل جداً يعني حوالي ٨٥٪ من التراث الشيعي في الكوفة.. مثلاً رسالة الحقوق نفرض سنة ٨٠ هجرية حيث ان الامام السجاد (عليه السلام) والشواهد الخارجية تشير الى ان الامام السجاد هو افضل من بدأ بصب نثر العلوم ومعارف اهل البيت (عليهم السلام).

ان وفقنا الله للحديث بقية

التاريخية والشواهد التاريخية الموجودة ..  
هذه الامور ينبغي ان تُطرح علمياً والان اجمالاً تعلمون انه في الغرب الغربيون كثير منهم صار لهم تخصص في الشيعة مثل (مايكل كوك) حيث انه هو مسيحي ..

اقول : واقعا هذه الثقافة هي التي تسود في الوسط الشباني حيث انه كثيرا ما يسأل ويشكك ويبحث عن علل وهذه الاسئلة بذاتها لا باس بها ولكن ماهية المواضيع التي تستحق هكذا اسئلة؟ فانها تصبح اسئلة تشكيكية في هذا المضمار وكما اشار سباحته وهذا يؤدي حتى التشكيك بايات القران .

عن قوة المصدر تحدث السيد المددي قائلاً : الغرب يعتمدون على قوة المصدر.. رأينا دراسات غريبة اعتمدوا على مصادر قالوا في النجاشي موجود والان وصلنا الى مرحلة نتجاوز النجاشي فالان مثلاً يعتبرون الثقة هو النجاشي ونحن الان نتجاوز النجاشي في جملة من الموارد اثبتنا ان النجاشي اشتبته في

ما للخبر من أهمية بالغة، يتحدث السيد احمد المددي قائلاً: نحن عندما نريد ان ندرس الخبر يمكن ان يدرس من محاور ثلاثة، كل محور فيه ثلاثة..

المحور الاول : مسألة

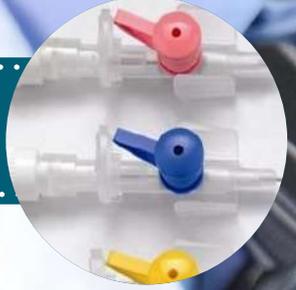
الحججة ان هذا حجة او ليس بحجة في هذه المسألة ندرس ثلاث طرق: الطريقة الاولى العقلانية في الحججة وهذه الطريقة التي سلكها السيد الخوئي ( قدس سره) وهذا المسلك بيتني على ان هذا ثقة او ليس بثقة..

الطريقة الثانية الطريقة الاسلامية او الدينية : والتي اعتمد عليها السنة استناداً الى الاية المباركة : (يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا... ) وهم يعتمدون على ان يكون الراوي عدلاً وهم يعتمدون على العدالة لا على الوثاقة.

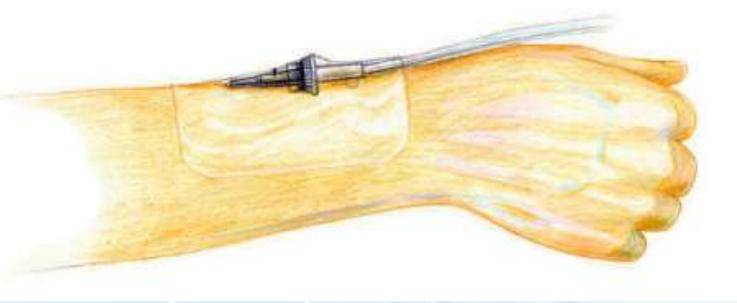
المحور الثالث : متن الرواية ، هناك رأي بالنسبة الى المتن نرجع الى الشواهد اللغوية التاريخية العقلانية مثلاً هذا النص المعين هناك شواهد تاريخية تؤيد بأن هذا النص كان هكذا وكان العرب تقرؤه هكذا .. فمثلاً عندنا رواية معروفة (لا يقتل دم امرء مسلم) وهي في كتب الشيعة اما في كتب السنة موجود (لا يُقتل دم امرء مسلم) وهذا اكثر عربية من (لا يقتل) ... يعني عندما ندرس الرسالة والرواية حتى في مفرداتها ..

فإذن كل مفردة من مفردات الرواية يجب ان تدرس تارة من حيث الشواهد اللغوية وتارة تدرس من جهة القضايا

عند القميين او الاخباريين وهو الاعتماد على الحججة على مصادر الاصحاب وكتب الاصحاب وهذا نسميه مذهبياً ..  
اذن هناك عقلائي وديني ومذهبي ... فالمسلك عند القميين اعتمادهم على الشواهد التي تلجأ الى المذهب وليس على الشواهد العقلانية او الدينية وانما التي تلجأ للنصوص.. فلذا تراث الشيخ الصدوق يمتاز بهذه



## معلومة طبية عن الكنيولات



### ما هي الكانيولا؟

هي شكل من اشكال الإبر المستخدمة لإعطاء المريض العلاجات الطبية السائلة بمختلف انواعها او الادوية التي تؤخذ بشكل حقن.

وهي تأتي بعدة أشكال وأحجام وتتميز بسهولة التحكم بها وسهولة تركيبها وعدم الحاجة لإبقاء النيدل الداخلي لها في الوريد. الغرض من استخدامها:

- \* إعطاء الأدوية والمحاليل الوريدية.
- \* علاج المريض بطريقة اسرع.
- \* تعويض فقد السوائل من الجسم وفي حالات الجفاف والحروق.
- \* نقل الدم ومكونات الدم الاخرى.
- \* حقن المضادات الحيوية.
- \* تروية الاوردة قبل العملية.
- \* خفض ضغط الدم واعادة توازن الاملاح والسوائل بالجسم.

### كيفية استخدام الكانيولا؟

أولاً: يجب شرح الطريقة للمريض لازالة القلق والتخوف وإعطاء المريض الشعور بالراحة والاطمئنان بها يجري.

ثانياً: تهيئة كافة المواد المستخدمة.

ثالثاً: غسل اليدين وارتداء القفاز المناسب.

رابعاً/ اختيار الوريد المناسب في ظاهر كف اليد أو المكان المناسب في اليد لإدخال الكانيولا فيه.

وإن عملية الاختيار تعتمد كلياً على الهدف من تركيب المحلول، حيث يجب أن نستخدم الأوردة الصغيرة في حالات:

- إعطاء مادة مخدرة للمريض في حالة معالجة الأمراض النفسية.
- عند إعطاء دواء بشكل متقطع مثل مريض لديه مضاد حيوي.
- أما بالنسبة لاستخدام الأوردة الكبيرة فتكون في الحالات التالية:
- في الحالات الاسعافية مثل حوادث السيارة وحين تكون حالة المريض غير مستقرّة ومعرضه للتدهور.
- عند وجود احتمال لنقل دم.
- في حالة الجفاف الشديد.
- عند استخدام الأدوية التي تضايق الوريد.



خامساً: يجب تجهيز ابرة تحتوي على المحلول الملحي لاستخدامها للتأكد من ان الوريد صالح لاستخدامه.  
سادساً: يوضع الربط الضاغط (torniqate) حوالي ١٢ سم فوق المكان المراد ادخال الابرة فيه، وتأكد ان النبض ما زال موجوداً بعد ربط الربط لتفادي حدوث امتناع الدم عن الانسجة، كما ويوصى المريض بشد قبضة يده والاحتفاظ بهذا الوضع الى الانتهاء وعدم الاستعجال مهما كان وضوح الوريد بحيث تقوم بشني يده بخفة إلى الاعلى ثلاث مرات او الضرب بخفة على احتمال وجود الوريد.

### ملاحظة/ إذا لم يوضح الوريد قم بما يلي:

- أزل الرباط و اترك يد المريض للأسفل لوضوح الوريد وبعدها اعد الرباط.
- أزل الرباط وضع كمادات ساخنة فوق الوريد لمدة عشر دقائق.
- سابعاً: عند وجود وريد مناسب لاحظ كم طول النيدل الموجود بالكانيولا؟  
إذا كان طول النيدل ٢ سم وحددت النقطة التي أبدا منها يجب علي ان الاحظ استقامة الوريد لانه اذا كان هناك انحناء وجود انحناء بالتيوب البلاستيكي المغطي لنيدل ومن ثم قم بمسح الموضع بمسحة طبية.
- ثامناً: يتم الامساك بالكانيولا بوضع اصبع السبابة والوسطى على اجنحة الكانيولا ووضع الابهام بالوسط، ويتم إدخال رأس الكانيولا بزاوية ٤٠ او ٣٠ درجة في الوريد حيث يلاحظ وجود نقطة دم تبرز في اعلى الكانيولا دلالة وجودها بالوريد، بعدها يتم رفع الكانيولا للأعلى قليلاً ومن ثم سحب النيدل للخارج مع دفع الكانيولا إلى الداخل عن طريق الأجنحة بنسبة متساوية الى الانتهاء من ذلك.
- تاسعاً: أزل الرباط وقم بالضغط على الوريد لتوصيل الابرة المحتوية على المحلول الملحي ليتم التأكد من كفاءة الوريد.
- عاشراً: تثبت الكانيولا بواسطة البلاستر «الاصق» المعد لذلك وقد يلزم تثبتها للأطفال الدعامه ومن ثم اغلاق الكانيولا، وبعد ذلك كتابة التاريخ والساعة واسم الممرض والتوقيع ومن ثم يتم البدء بإعطاء السوائل ويتم ارجاع المريض الى وضعه الطبيعي.

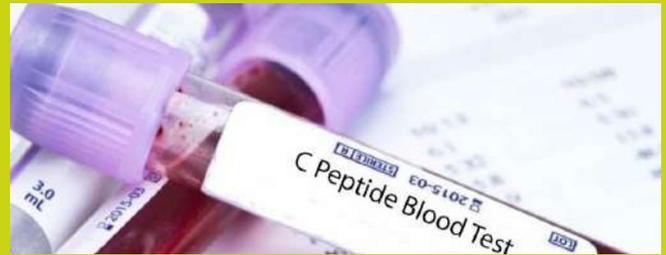


## فوائد تناول التمر مع الحليب على الريق

١. زيادة مناعة الجسم.
٢. بناء العظام وتقويتها.
٣. إدرار حليب الأم المرضعة.
٤. تطهير الكبد من السموم.
٥. دعم المخ والخلايا العصبية.



## ما هو تحليل C-peptide؟



يستخدم هذا التحليل لتحديد كمية الانسولين المفرزة من البنكرياس؛ فإذا كانت النتائج بالشكل الآتي:-

١. معدل طبيعي + ارتفاع السكر بالدم تعني أن هنالك مقاومة للانسولين insulin resistance ما يدخل الخلايا لحرق السكر فيصنف هذا النوع الثاني من السكري T2D.M.
٢. انخفاض C-peptide + ارتفاع سكر الدم تعني النوع الاول من السكر T1D.M.
٣. ارتفاع مستوى C-peptide + ارتفاع السكر بالدم تعني أن السكر من النوع الثاني نتيجة لوجود مقاومة للسكر insulin resistance خصوصاً مرضى التكيس للنساء.
٤. ارتفاع مستوى C-Peptide + انخفاض السكر في الدم يدل على وجود ورم في البنكرياس

## ضمن عمله الإنساني وأنشطته الترفيهية..

# معهد الإمام الحسين عليه السلام للمكفوفين وضعاف البصر ينظم سفرة مدرسية لتلاميذه

الأحرار / قاسم عبد الهادي تصوير / صلاح السباح

نظم معهد الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر التابع لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة، سفرة مدرسية لتلاميذه، تضمنت زيارة مدينتي سيد الأوصياء والامام الحسين للزائرين، والهدف منها تخفيف الضغط النفسي والدراسي من جانب ولتحفيزهم على التفوق بامتحانات نهاية العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ من جانب آخر.



«مجلة الاحرار» رافقت كوادر المعهد والتلاميذ واجرت سلسلة لقاءات صحفية كان اولها مع الأستاذ سامي جواد كاظم مدير المعهد والذي تحدث قائلاً: «من سعادة المرء على قدر ما يعشق السعادة عندما يحققها للآخرين وهم محرومون منها تكون افضل واروع ونحن نكون بذلك اسعد، وبفضل الله (سبحانه وتعالى) وُقِّت كوادر معهد

الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر بتنظيم سفرة مدرسية الهدف منها تخفيف الضغط الدراسي من جانب وتطبيق ما تعلموه من دروس داخل المعهد كالسير والسلوك وتطبيقها على واقع الحياة من حيث التعامل مع الاخر واستخدام الالعب الموجودة في المدينة ونستطيع ان نقول عنها سفرة علمية ترفيهية».

واضاف جواد، «هذه السفرة المدرسية ليست الأولى بل سبقتها واحدة اجريت قبل البدء بامتحانات نصف السنة من هذا العام، ونسأل الله (سبحانه وتعالى) ان يوفقنا بتقديم افضل انواع الخدمات لهذه الشريحة المهمة وكل هذا برعاية مباشرة من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي لولا رعايته وتجاوب الامين العام السيد جعفر الموسوي لما تأسس هذا المعهد الذي عبّر عنه المختصون بأنه الأول على مستوى العراق». في سياق متصل تحدث المرشد التربوي والنفسي، الأستاذ حسام محمد عاجل الجبوري قائلاً: «ديمومة إقامة مثل هكذا رحلات ترفيهية للمكفوفين هي مهمة جداً للمكفوفين



كونها تساهم بشكل كبير في تخفيف الضغط الدراسي على التلاميذ والتلميذات وخصوصاً أنهم مقبلون على امتحانات نهاية العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، إضافة إلى زرع الابتسامة والبهجة على شفاههم ونسعى جاهدين لإدامتها.

فيما أوضح معلم مادة التربية الإسلامية الأستاذ حيدر إبراهيم هاشم العقابي بأن «للمكفوف طاقات كثيرة ولمسنا ذلك من خلال تواجدها معهم في المعهد فمنهم من يتقن اللعب بالكرة ومنهم من لديه صوت جوهري عالي المستوى ويستطيع ان يقرأ ويرتل القرآن الكريم بصورة جميلة إضافة لإلقاء القصائد الشعرية والانشيد ما جعل حرصنا يزيد بصورة اكبر، إذ نحرص على تنمية تلك القابليات والطاقات»، مضيفاً أن «إقامة مثل هكذا سفرة مدرسية تساهم بشكل كبير في ارتياح حالتهم النفسية، وكذلك تساعدنا نحن كمعلمين باكتشاف مواهبهم».

يذكر ان تلاميذ المعهد عبّروا عن ارتياحهم الكبير مثنين الدور الذي تقوم به العتبة الحسينية المقدسة في رعايتهم، وداعين الله (سبحانه وتعالى) ان يديم عليهم هذه النعمة التي غيرت بحياتهم الكثير وانتقل حالهم من الظلام الى النور من خلال تعلم القراءة والكتابة وزجهم في المجتمع ليمارسوا حياتهم كالأسوياء من المبصرين.

## التشهير والقذف في الاعلام



الاعلام يكون محل اهتمام الحكام والمواطنين، وبعض الطغاة يعملون على تحجيم الاعلام وعدم اخذ دوره الصحيح في ممارسة سلطته كسلطة رابعة من اجل النهوض بالبلد، ولكن البلدان الديمقراطية والتي تضمن دستورهم فقرات تسمح للاعلام ان يمارس مهنته بشكل حر ايضا وضعوا ضوابط لمنع التشهير والقذف حتى لا يتم التجاوز على الاخرين هذه الفقرة في الدستور العراقي كانت محل تجاذبات وكل يفسرها على رايه وفي الوقت ذاته هنالك البعض من الاعلاميين قد لا يستوعبون حدود النقد، وبين هذا وذاك ايضا يبقى التساؤل كيف يحدد المشتكي مقدار الغرامة وذكر ارقام مغولة من المعلوم استحالة دفعها فكيف تقرر المحكمة بهكذا ارقام!!!

قد يحصل اعلامي ما على وثائق تدين مسؤول او لربما تتكون له مشاهدة لحادثة فيها ادانة للطرف الاخر، وقد يكون للاعلامي استنتاجا لظاهرة معينة فيها ايضا ادانة للاخر، كل هذه الامور قابلة للجدل والنقاش والبعض منها قد تكون دامغة.

المشكلة في كيفية طرحها في وسائل الاعلام؟ الطرح هنا قد يجعل من الحق باطل والباطل حق، وان كانت الغاية التقويم فيجب الابتعاد عن الالفاظ التي تؤزم الموقف، على سبيل المثال لو كان هنالك مسؤولا لم يؤد عمله بشكل نزيه فيمكن الاشارة اليها مع الاحتفاظ بالوثيقة التي تدين المسؤول والتنويه اليها لغرض الاصلاح وليس الحط من قدره فلو قلت ان المسؤول الفلاني هنالك خلافا في عمله او غموضا لبعض مشاريعه افضل مما تقول انه كذا وكذا وتشبهه بكذا او كذا، فمثل هذه الكلمات هي محل خلاف وتازيم.

بل في بعض الاحيان يكون المسؤول على خطأ ويقينا انه مخطئ وعرض خطاه من على وسائل الاعلام بشكل فاضح قد تسيء الى شخصيته طوال حياته وهذا امر مؤلم وللقانون كلمته في معالجة هكذا حالة.

انقان اختيار الكلمة التي يستخدمها الاعلامي من اهم مقومات نجاح الاعلامي مهنيا وحتى خلقيا، نعم للاسف الشديد هنالك مقالات لا تكون موجه لشخص بعينه بل بالعموم وفيها من الكلمات الجارحة والقادحة ومؤلمة ومثل هكذا مقالات تعطي صورة غير سليمة لمن يروج لها، ويكفينا ثقافة اهل البيت عليهم السلام في التعامل مع من يسيء اليهم وكيفية مواجهة السيئة بالحسنة.

## أظهروا محاسنكم



من يقرأ سيرة الدعوة الاسلامية وكيفية تعامل النبي واهل بيته الاطهار عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام سيقف على دروس عظيمة واسس سليمة للاعلام الناجح والهادف والمؤثر، للاسف الشديد البعض يقرأ السيرة كتاريخ او بطولات او احكام شرعية، بينما بين ثناياها ما نحن بامس الحاجة اليه اليوم.

الاعلام ليس امرا مستحدثا فالمستحدث وسائله ام اسسه فهي ثابتة وتبقى ثابتة، والعمود الفقري للاعلام هو ايصال المعلومة السليمة والصحيحة لثقافة قد تكون خافية على الراي العام، ومن اسوأ ما يعتمد عليه الاعلام هو الانتقاص من الغير ومثل هكذا اسلوب وقح تعج فيها الكثير من وسائل الاعلام وللاسف الشديد اثرت في المتلقي.

اسلوب اظهروا محاسنكم الذي اكد عليه اهل البيت عليهم السلام هو من اروغ الاساليب المؤثرة والناجحة في الراي العام، فبدلا من نقد الاخر نقدا تهجريا مقارنة خطئه بامر صحيح من نفس الصنف حتى يلتفت اليه المتلقي، اظهر الامر الصحيح فقط، اصف الى ذلك تقنية الاجهزة الحديثة وسرعة نقل المعلومة ساهمت وبشكل كبير في تاثير الاعلام باي شخص يكون مستهدفا.

اما استخدام البرامج لتشويه الحقائق ومن ثم التنصل منها فهذا اسلوب ان لم يكتشفه الغير اليوم فغدا وسيعلم الجميع بغشه ويكون محل نقد واستهجان وعدم مصداقية.

# اللقاء الصحفي



اللقاء الصحفي يختلف في أسلوبه حسب وسيلة الاعلام التي تنشره ، فالورقي يختلف عن الصوتي وعن المرئي ، ولكن هنالك نقاط مشتركة يجب ان تكون محل اعتبار الصحفي في لقاءه مع الضيف ومنها

- 1- ان يكون الصحفي ملما بشخصية الضيف لاسيما النقطة التي ستكون محور اللقاء
- 2- التثبت من المعلومات قبل اطلاقها جزافا وقد يكون هنالك تشكيك في معلومة ما هنا تظهر شطارة الصحفي بجعل السؤال بصيغة
- 3- شخصية الضيف تكون على احد ثلاثة اشكال ، شخصية ثرثرة ، شخصية خجولة ، شخصية معتدلة وحاذقة ، على الصحفي ان يحسن ادارة اللقاء بشكل يخرج بنتيجة ترضي المتلقي ، مثلا ان يحتوي الشخصية الثرثرة ويجعله ان لا يتحدث بعيدا عن الموضوع واذا تحدث عن الموضوع المطلوب فليتركه يثرثر لانه سينزلق الى معلومة قد لا يعلمها الصحفي او الراي العام ، واما الخجولة فيجب استدراجها باسلوب الاستفسار عن المعلومة وليس الاتهام والجواب
- 4- شخصية الضيف تكون على احد ثلاثة اشكال ، شخصية ثرثرة ، شخصية خجولة ، شخصية معتدلة وحاذقة ، على الصحفي ان يحسن ادارة اللقاء بشكل يخرج بنتيجة ترضي المتلقي ، مثلا ان يحتوي الشخصية الثرثرة ويجعله ان لا يتحدث بعيدا عن الموضوع واذا تحدث عن الموضوع المطلوب فليتركه يثرثر لانه سينزلق الى معلومة قد لا يعلمها الصحفي او الراي العام ، واما الخجولة فيجب استدراجها باسلوب
- 5- نفسي ومسايرة خجله بهدوء حتى تخرجه مما هو فيه من التوقع ودائما ابدا بالاسئلة السهلة بحيث يستطيع الاجابة عليها لتكون منطلقا للحديث معه وتشجيعا له ، واما الشخصية الحاذقة هنا يجب ان يكون الصحفي بمنتهى الدقة واللباقة لغرض الاستدراج والحصول على المعلومة المطلوبة لان الضيف الذي يكون منصبه حساسا يكون دقيقا في الكلام ولا يخرج كل ما لديه من معلومات بل ما يريد هو ان يعلم به المتلقي هنا على الصحفي ان يستخدم الاسئلة ذات الاجابات
- 6- المتناقضة حتى يحرص الضيف في زاوية التناقض ليقر باحد المعلومتين
- 7- اياك ثم اياك ان تفكر بالغلبة والانتقام من الضيف فهذا لا يدل على المهنية ابدا
- 8- احترس من تهرب الضيف ومنع تشتت الموضوع لانه لا يخرج بنتيجة وثق كل اللقاءات صوريا او صوتيا او ورقيا فانها ارسيف تستطيع ان تستفيد منه في لقاءات مقبلة .



# الأمير المهدي عليه السلام

## هويته ومولده

يعتبر المكمل للائمة الاثني عشر عليهم السلام وهذه هي عقيدة الامامية فلماذا يعتمد الطرف الاخر على البتر بانكار ولادته واما نسبه فلا يعينهم الامر بقدر ما يعينهم معتقدات الامام الغائب هل هي من صلب العقيدة الامامية ام من غيرها ، فلو ثبت مولده ونسبه طبقا للروايات التي يعتمدها الامامية فان المترتب على ذلك سيكون وفق فقه الامامية وهذا محل خلاف .

من الشبهات التي يثيرها الرافضون لفكرة الامام المهدي عليه السلام هي نسبه ومولده ، فهم يرون نسبه من صلب الحسن عليه السلام مستندين الى ادلة او هن من بيت العنكبوت هم فندوها قبل الامامية ، والى عدم ولادته بحكم العقل متجاهلين التاريخ والامر الالهي . وهذا الانكار ليس بسبب ما ذكروا بل بسبب ما يتعلق بالامام المهدي عليه السلام وذلك لانه :

## تشكيك في غير محله!!

من يشكك بوجود وغيبة الامام المهدي عليه السلام ابدأ معه هل يؤمن بالله عز وجل وقدرته على ان يقول للشيء كن فيكون ؟

وعند العودة الى سيرة الانبياء والبشرية سنجد الشواهد والدلائل الكثيرة على ان هنالك من غاب مئة او مئتين او اكثر من السنين ومن ثم ظهورا بعد غيبة طويلة منهم النبي يونس عليه السلام ، اصحاب الكهف ، نبي الله عزير ، موسى عليه السلام ، هذا من جانب ومن جانب اخر ثقافة الغيبة والعود كانت رائجة في زمن المسلمين فكم من فرقة ادعت غيبة من يعتقدون بامامته .

ونعود لقدرة الله عز وجل ، فالطبيعة وقوانينها تقول ان أي كتلتين متلاصقتين فان الحرارة تنتقل من الاكثر درجة الى الاقل ، وهذا قانون طبيعي ومنطقي وتجريبي ، هنا ياتي السؤال فلماذا عندما رمي النبي ابراهيم عليه السلام وسط النار لم يحترق ولم تنتقل الحرارة اليه ؟ لم تنتقل لامر الهي أي ان هذا القانون عطل بامر الهي لغاية الهية ، وهذا بعينه يجعل من خلايا جسم الامام المهدي عليه السلام حية دائما ولا تموت إلا بعد الظهور وتحقيق العدالة بأمر إلهي .

# نعيش الأمل

الفطرة السليمة للانسان ان يعيش الامل في حياته ، والا لو كان للياس مكان في قلبه فان الموت افضل له بل ان الياس يعتبر في بعض الحالات من الموبقات الكبيرة فالياس من رحمة الله عز وجل في تغيير الامور الصعاب بعد الدعاء والتشبث بالامل ، مثل هذا لايجوز ابدا .

متعلة الحياة بالامل فاننا كثيرا ما نرى ماساة ونحن عاجزون عن ازاحتها فتكون سلوتنا الامل المتجسد بالامام المهدي عليه السلام ، والا لولا الامل لاصبح حال الانسان مثل الحمقى الذين يقدمون على الانتحار لانه يعيش الياس من رحمة الله عز وجل .

كم هي سلوة الروح رائعة عندما تفكر بقدم الغائب المنتظر ليملاً الارض عدلا واحسانا .

واياكم ان تعتقدوا الانتظار يعني جلوس القرفصاء ووضع اليد على الخد لنتظر الظهور فهذا بعيد كل البعد عن العقل والمنطق ، الانتظار هو العمل للظهور بافضل وجه لاستقبال الامام المهدي عليه السلام بما يدخل السرور على قلبه .

## ولداً أم لم يولد.....؟!

هو سيظهر في اخر الزمان اليس كذلك ؟

نعم ولكنه لم يولد

هل تعلم متى يظهر؟

علمها عند ربي

يمكن اليوم او غدا او بعد سنة او مئة سنة

نعم في أي وقت ممكن

كم عمره عندما يقوم بالتغيير ؟

لا علم لي

حسب العقل لنقل ٤٠ سنة

لنقل

وطالما لا نعلم متى يظهر فلو يظهر الان او بعد سنة فهذا يعني انه مولود قبل أربعين سنة .

ماذا تريد ان تصل اليه؟

ان لا تجزم بانه غير مولود واذا ما انتقلت بك من الجزم الى التشكيك ساثبت لك انه مولود هذا عقلا ناهيك عن الادلة التاريخية الموثقة لدى الفريقين التي تؤكد ولادته سنة ٢٥٥ للهجرة .



## مهارة التخلص من الخجل « الرهاب الاجتماعي »

الآخرين ولا يستطيع ان يطور قابلياته في التعايش مع المجتمع وكذلك يؤدي إلى ضياع حقوقه دون أن يبدي رأيه، يمنعه من إقامة علاقات اجتماعية طبيعية، يؤدي به إلى مصاعب حياتية، وصراع نفسي داخلي، قد يؤدي إلى مضاعفات نفسية مثل الانطواء والاكتئاب

علاج المشكلة

أدرك هذا الأمر مبكراً قبل أن يستفحل، ويصبح متأصلاً صعب العلاج  
تدرج في مقابلة الآخرين والتحدث أمامهم بصوت مرتفع، ويمكن أن تبدأ بمجموعة صغيرة ممن تعرفهم وتحضر كلمة قصيرة تحضيراً جيداً وتدريب على إلقائها مسبقاً ثم تلقيها عليهم وتكرر ذلك، ومع كل مرة تزيد من عدد المستمعين لك حتى تزداد ثقتك بنفسك ويصبح الأمر شيئاً طبيعياً بالنسبة لك يمكنك الاستفادة من البرامج النفسية والسلوكية للتغلب على الخجل وهي تجرى تحت إشراف مختص في هذا الأمر ولها نتائج باهرة

عزز ثقتك بنفسك وبقدراتك تعلم المهارات التي تمنعك من الوقوع في الحرج في المواقف الطارئة

مفتاح التغلب على الخجل الاجتماعي هو تحدي الأفكار الخاطئة التي تسيطر على الذهن عند التعرض للمواقف الاجتماعية فإذا تمكن الإنسان من تحدي تلك الأفكار والتغلب عليها فسوف يتصرف تلقائياً بصور طبيعية

تذكر دائما: لا يمكن لأحد أن يحظى بالتألق واللمعان في كل حين  
المصدر / مجلة شباب د/ محمد الصغير

الخوف شعور طبيعي لدى الناس، بل لدى جميع الكائنات الحية، وكل إنسان يستجيب لهذا الشعور بطريقة مختلفة، ولكن قد يزيد الخوف عن حده الطبيعي فيصبح عندئذ مرضاً، وهو ما يطلق عليه « الرهاب » .

قد يصاب الشخص بالرهاب من أشياء عديدة مثل الخوف من الأماكن المرتفعة، أو الأماكن العامة أو الحيوانات والزواحف إلى حد لا يتناسب مع خطورة تلك الأشياء بحيث يتحول من إنسان طبيعي إلى شخص مريض لا يمكنه أداء وظائفه بشكل طبيعي ولا أن يحيا حياته مثل بقية الناس، ولكن أشهر أنواع الرهاب التي تصيب الشباب هو الرهاب الاجتماعي أو ما يعرف بالخجل الرهاب الاجتماعي: هو خوف وارتباك وقلق يدهم الشخص عند قيامه بأداء عمل ما - قولاً أو فعلاً - أمام مرأى الآخرين أو مسامعهم، يؤدي به مع الوقت إلى تفادي المواقف والمناسبات الاجتماعية

أعراض الرهاب الاجتماعي هي تلثم الكلام وجفاف الريق، تسارع نبضات القلب واضطراب التنفس، ارتجاف الأطراف وشد العضلات

تشتت الأفكار وضعف التركيز

المصاب بالرهاب الاجتماعي يخاف من أن يخطئ أمام الآخرين فيتعرض للنقد أو السخرية، وهذا الخوف الشديد يؤدي إلى استشارة قوية للجهاز العصبي غير الإرادي مما يؤدي إلى ظهور الأعراض البدنية على الإنسان الخجول في المواقف العصبية من مواقف الرهاب الاجتماعي مثلاً الامتناع عن التحدث أمام مجموعة من الناس أو في الامتحانات الشفوية هذه الظاهرة تجعل الشخص مترددا دائماً في حياته ومنعزلاً عن

# كيف تبتدئ المؤسسة؟



على الإنسان، ونبههم بأن لا يفرطوا في الواقعية، حدث مرة في مؤسسة جنرال إلكتريك أن طلب مديرها من الموظف الجديد أن يبتكر طلاء يزيل الحرارة عن الزجاج الخارجي للمصباح الكهربائي، والموظفين القدامى يعلمون تماماً أن من المستحيل صنع هذا الطلاء، لكن المفاجئة فجرها الموظف الجديد عندما استطاع ابتكر طلاء يخفف من حرارة المصباح الكهربائي، إذاً لا مستحيل أبداً.

. علم الموظفين نظام (كايزن KAISEN)، وهذه كلمة يابانية تعني التطوير المستمر، يجب أن لا يتوقف الإبداع أبداً، هذا النظام يعني إدخال تحسينات صغيرة وبسيطة على الخدمات والمنتجات وبشكل دائم، وبهذا لن يستطيع أحد ما اللاحق بك، وهذا المبدأ تعمل به مؤسسة سوني،

• ... ضع طرق وأساليب رسمية وغير رسمية لتحفيز وتكريم الموظفين، فمهما كان الموظف متميز ومجتهد فإنه يحتاج إلى الإحساس بأن المدير والآخرين يقدرونه.

الابداع لا يكون حكراً على منصب او انه يتناسب طردياً مع رفعة المنصب بل انه تفكير ذاتي يمكن له ان يخرج الى العلن اذا ما اتاحت له الظروف السليمة ولان عدد الموظفين اكثر من عدد المسؤولين فان نسبة ظهور افكار ابداعية لدى الموظف تكون اعلى من المسؤول، ولكن اذا كان المسؤول لا يتصف بالادارة السليمة فانه يقتل الابداع ويقود المؤسسة الى الجمود ان لم تكن الى الخسارة .

فالمؤسسة الناجحة تقوم بانشاء نظام لتلقي الأفكار والاقتراحات، هذا النظام يجب أن يوفر فرصة للموظف لتجربة فكرته بشكل مصغر ثم تنفيذ الفكرة بشكل واسع على المؤسسة بأكملها، بل ويجب أن يحصل الموظف على التكريم المعنوي الذي يستحقه، ويستحسن أن يحصل على فائدة مالية من اقتراحه، وهذا النظام مطبق في شركة تويوتا اليابانية، حيث تتلقى الإدارة ١٥٠٠٠٠٠٠ اقتراح!! مليون ونصف اقتراح سنوياً! ويتم تطبيق ٩٨٪ منها، ويكرم الموظف معنوياً ومادياً. . ايها المسؤول أغرس في عقول وأنفس الموظفين بأن لا مستحيل

# أهمية الشباب في الإسلام



لو عدنا بالتاريخ الى يوم مبعث رسول الله صلى الله عليه واله وكيفية نشره للرسالة الخالدة وعلى من اعتمد في ذلك ، سيتبين لنا مقدار اهمية الشباب عند رسول الله في نشر دعوته وفي الاغلب الاعم عمر الشباب يكون دون الثلاثين ، وفي هذا السن ننظر ما اوكل اليه الامام علي عليه السلام من مهام لثقته المطلقة به ومنها مثلاً مبيته في فراشه ، وهجرته مع الفواطم ودوره في معارك الرسول ، وهذا لايعني ان نغمط حق شباب الامة الاسلامية بل خذوا مثلاً اسامة بن زيد الذي امره على جيش المسلمين في سنة وفاته ، وللتأكيد على اهمية الشباب قال رسول الله (ص) { لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره في ما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جنبنا أهل البيت } ولهذا الهمية اكدت الرسالة السماوية على وجوب تربية الشباب والاعتناء بهم وبنائهم بناء فكرياً وروحياً وخلقياً لأنهم مؤهلون لتقبل التعليم أكثر من غيرهم فهم ارق افئدة وأزكى نفساً واعلى همة وقد ورد عن الرسول الأعظم (ص) أحاديث بخصوص الشباب ومنها يقول (ص) (أوصيكم بالشباب خيراً فأنتهم ارق افئدة) وقد جاء الحث على

التعلم والتفقه متواصلًا بصيغة الوجب مرة وبالتهديد أخرى وبالترغيب مرة أخرى فعن الصادقين عليهما السلام { لو أتيت بشاب من شباب الشيعة لا يتفقه لأدبته { وكان يقول (عليه السلام) { تفقهوا فأنتم إعراب { ويقول أبو عبد الله الصادق (عليه السلام) { لست أحب أن أرى الشاب منكم غادياً فان لم يفعل فرط فان فرط ضيع فإن ضيع أثم فإن أثم سكن النار والذي بعث محمداً بالحق { وقد كان رسول الله (ص) يعتمد على الشباب ويسند إليهم مناصب والمسؤوليات حساسة وهامة جداً وطالما لقي معارضة شديدة من بعض من يعتبر نفسه أولى بذلك لكبر سنه أو قدمه وكان (ص) يرد عليهم رداً حاسماً وهكذا يؤكد التاريخ الرسالي مدى اهتمام الرسول الأعظم (ص) وأهل البيت بالشباب اهتماماً كبيراً فيوصي بهم ويسند اليهم مسؤوليات كبيرة وهذا دليل على أن الشباب لهم الدور الأساسي في مسيرة الرسالة الخالدة ان اصرار الرسول الأعظم (ص) على حماية الشباب الأكفاء والاعتماد عليهم كان له الأثر البالغ في أذهان عامة المسلمين وجعل الذين كانوا يخطئون في تقييمهم لجيل الشباب يلتفتون الى جهلهم ويراجعون حساباتهم

## القدوة



شعوب العالم اجمعها تتجلى صورتها من خلال ثقافة شبابها ، وتنهض بعمرانها من خلال همة شبابها ، والشباب هم قدوة أي بلد في العالم ، والقدوة لايجب ان يضع الاولوية للاعتبارات المادية من حيث المنصب والاملاك ، القدوة الحقيقية من خلال التفكير السليم وترتيب ما يملك الشباب من مهارات وفق الية عمل يستطيع ان يسخر كل طاقاته الفكرية والبدنية لانجاز اعمال تجعل منه قدوة ، فالخيارات المتاحة للشباب في ترتيب اعمالهم هي اكثر من غيرهم ، لهذا عندما يكون قرارهم سليماً في عدم تمكن رغبات النفس من التأثير على صائبية القرار فانه يكون اصلب واصلد من كبار السن في قرارهم ، وكما يقال عبادة الشباب تختلف عن عبادة كبار السن .

# لباس الشهرة



لبس مثل العمامة الحمراء الموجب للاشتهار حيثما كان ، لاختصاصه به وعدم اشتراك غيره معه . ويؤيد ما ذكرناه في تفسير هذه الأخبار صحيح حماد بن عثمان قال : « كنت حاضراً لأبي عبدالله (عليه السلام) إذ قال له رجل : أصلحك الله ذكرت أن علي بن أبي طالب (عليه السلام) كان يلبس الخشن ، يلبس القميص بأربعة دراهم وما أشبه ذلك ، ونرى عليك اللباس الجيد ، قال فقال له : إن علي بن أبي طالب (عليه السلام) كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ، ولو لبس مثل ذلك اليوم لشهر به ، فخير لباس كل زمان لباس أهله . . » .

حيث يظهر منه أن المذموم ليس مجرد الخروج عن الزي ، بأن يلبس العالم لباس الجندي أو بالعكس ولو في داره مدة قليلة دون أن يطلع عليه أحد ، بحيث يكون حكمه حكم لبس الرجل الذهب أو الحرير ، بل العبرة أن يشهر به بين الناس ويكون من أوصافه ونعوته التي يعرف بها كالأمثلة المتقدمة ، فيقال مثلاً : الرجل الذي عمامته حمراء وهكذا .

وشبابنا اليوم البعض منهم يلبس ملابس لاتليق به كإنسان محترم معتقداً بأنه يواكب التطور بينما واقعا تثير استهجان الناس فلباس الشهرة يحدده العرف الاجتماعي . اعتقد من المخجل ان يرتدي الشاب ملابس مقاربة ان لم تكن بنقوش نسائية والبعض منهم تجد ملابس الداخلية ظاهرة للعيان ، وهذا يجعل شكل الشاب محل تساؤل

(السلام) قال : « من لبس ثوباً يشهره كساه الله يوم القيامة ثوباً من النار » .

وخبر ابن القداح عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال « قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : نهاني رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن لبس ثياب الشهرة . . » الخ . وهذا الاخير مذكور في باب ١٧ من أحكام الملابس الحديث ٥ وسائل الشيعة .

فإن الظاهر من هذه الأخبار كون المنوع لبس ما يوجب اشتهاً لابس به بين الناس ، بحيث يعرف به ويكون مميّزاً له عما عداه ، كأن يلبس الإنسان عمامة حمراء أو ذات حنكين أو الفروة مقلوبة ونحو ذلك مما يكون معرّفاً للشخص ويشار إليه بالبنان ، فيوجب اشتهاً بين الناس لامتيازهم .

ومن الواضح أن مجرد لبس ما هو خلاف الزي لا يقتضي ذلك ، فلو لبس العالم لباس الجندي أو بالعكس ودخل في بلدة غريبة لا يشتهر بذلك ، لمساواته في اللبس مع أهل ذاك اللباس ، بخلاف

يُجرّم لبس لباس الشهرة بأن يلبس خلاف زيّه من حيث جنس اللباس ، أو من حيث لونه ، أو من حيث وضعه وتفصيله وخياطته كأن يلبس العالم لباس الجندي ، أو بالعكس مثلاً

فسر السيد الخوئي (قدس سره) لباس الشهرة بلبس الإنسان ما هو خلاف زيّه من حيث الجنس أو اللون أو سائر الخصوصيات ، ومثّل له بلبس العالم لباس الجندي أو العكس . وكأنه استند في تحريمه إلى النهي الوارد في جملة من النصوص المذكورة في الوسائل . كمصحح أبي أيوب الخزاز عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال : « إن الله تعالى يبغض شهرة اللباس » .

ومرسل ابن مسكان عنه (عليه السلام) قال : « كفى بالمرء خزيّاً أن يلبس ثوباً يشهره ، أو يركب دابةً تشهره » .

ومرسل عثمان بن عيسى عنه (عليه السلام) قال : « الشهرة خيرها وشرها في النار » .

وخبر أبي سعيد عن الحسين (عليه

# الفراغ الفكري للشباب

في لحظات معينة بل وفي مرحلة معينة من مراحل العمر قد يشعر الانسان بفراغ فكري ولهذا تجده يتاثر بالبيئة التي هو فيها ليملاً عقله افكارا وبشكل عشوائي من غير التمعن في الاصلح منها والاسوأ فيها.

الشباب تكون عقولهم ارضا خصبة ينبت فيها أي فكرة وتلقاه بقبول حسن لاسيما تلك التي تتماشى ورغابته دون الالتفات الى شرعيتها ، لهذا فان من يريد ان يكون مجتمعا سليما في بنائه الفكري فعليه بالشباب لغرس الافكار السليمة فانهم يتقبلونها بقبول حسن اذا ما كانت وفق اسلوب سليم غير معقد وغير مشدد .

عن الإمام علي عليه السلام :«إنما قلب الحدث كالأرض الخالية ما ألقى فيها من شيء قبلته»، لهذا يجب ان نحسن الفكرة التي يراد لها ان تنبت في عقول الشباب واذا ما ترجمها الشاب في تصرفاته فانه سيكون واجهة نصائحية سليمة لاقرانه ويكون قد كسب ضعفين من الاجر لانه احسن سيرته وهو في اوج قوته الفكرية والبدنية .

ومن هذا المنطلق نؤكد على الثقافات التي تبثها الفضائيات فكثير منها غير سليم ولا يعتقد الشاب بان هذه الامور تعتبر من الهينة بل انها من الصعبة العسيرة التي تؤثر تأثيرا سلبيا على مستقبله بل قد يكون مرتكزا لجيل سلمي وسيدفع ثمن اعماله ومن اقتدى به ، لهذا فعليك ايها الشاب ان تحسن ما تتابع من وسائل اعلامية فانت المستهدف من قبل اعداء الاسلام بالدرجة الاولى ، وابحث عن شباب مميزين ليكونوا قدوة لك ولا تستشهد بالسليبي اطلاقا .

# إياك ان تقتدي بالخطأ



مما يؤسف له ان البعض بل الكثيرون من شبابنا يعتقد ان الشباب الغربي متطور ومثقف من خلال ملبسه وتصرفاته في المجتمع، بل لا يعلم ان اغلب تصرفاتهم هذه بخلاف الضوابط الشرعية المسيحية، لربما انهم يعطون للعلم حقه الا ان ما يخصهم غير سليم .

فمسالة تاديب الشباب واصلاح ذاتهم والالتزام بالاخلاق والابتعاد عن السيئات وكل عمل ذميم قد حثت عليه اناجيلهم وبعهديةا القديم والجديد وهذه بعض النصوص التي تثبت لك عزيزي الشاب صحة ما قلنا

«يا بني، اتخذ التأديب منذ شبابك، فتجد الحكمة إلى مشييك» (سفر يشوع بن سيراخ ١٨:٦)

«فَاذْكُرْ خَالَقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ» (سفر الجامعة ١٢:١)  
«أَمَّا الشَّهَوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ» (رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس ٢:٢٢)

«فَانزِعِ الْعَمَّ مِنْ قَلْبِكَ، وَأَبْعِدِ الشَّرَّ عَنِ حِمِّكَ، لِأَنَّ الْخُدَاةَ وَالشَّبَابَ بَاطِلَانِ» (سفر الجامعة ١١:١٠)

«لَا يَسْتَهْنِ أَحَدٌ بِخُدَاتِكَ، بَلْ كُنْ قُدُورَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْكَلَامِ، فِي التَّصَرُّفِ، فِي الْمَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الْإِيمَانِ، فِي الطَّهَارَةِ» (رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس ٤:١٢)

«أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ غَلَبْتُمُ الشَّرِيرَ» (رسالة يوحنا الرسول الأولى ٢:١٣)

## السؤال: ما هو تعريفكم للباس الشهرة؟

الجواب: اللباس الذي يظهر لابسه بشكل قبيح وفظيع وشنيع عند الناس فيستوجب ذلك هتكه وإذلاله.

السؤال: إذا كان لبس النقاب في بلد مثيراً للاستغراب، والتساؤل أحياناً، فهل يجب خلعه باعتباره من لباس الشهرة؟

الجواب: لا يجب، نعم إذا كان لبسه مثيراً للإستهجان والاستقبح عند عامة الناس في البلد، يكون من لباس الشهرة في ذلك البلد، فلا يجوز لبسه فيه.

## السؤال: هل يجوز للمؤمن ان يلبس لباسا يسبب له اهتك والاذلال؟

الجواب: يحرم لبس لباس الشهرة، وهو اللباس الذي يظهر المؤمن في شناعة وقباحة وفضاعة عند الناس، لحرمة هتك المؤمن نفسه واذلاله اياها.

السؤال: هل يجوز في الحجاب الشرعي ان يكون مخالفاً للعرف، بحيث يلفت انتباه المارة لانه على غير عادة البلد؟

الجواب: اذا عدّ من لباس الشهرة لم يجز لبسه.

# مسؤولية الشباب

الشيخ حسن الصفار

موجوداً خارج زمانه، فعن الباقر (عليه السلام): "لو أتيت بشاب من شباب الشيعة لا يتفقه في الدين لأوجعته"، وفي خبر آخر "لأدبته".

وكل هذه الأحاديث تشير إلى مسألة مهمة وهي أن ترك التفقه ليس اعتداءً على الذات وإنما اعتداء على المجتمع، وبالتالي فهي تكاد تكون جريمة يُقام الحدّ على مرتكبها.

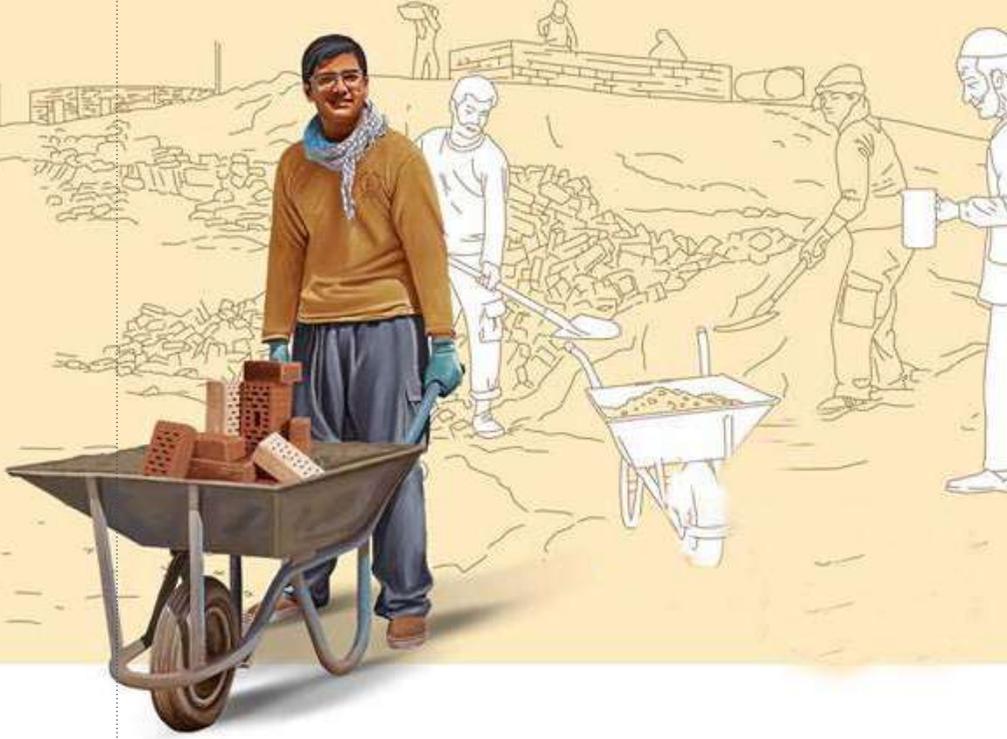
التعلم: عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): "من تعلم في شبابه كان بمنزلة الرسم في الحجر، ومن تعلم وهو كبير

معشر الفتيان حصّنوا أعراضكم بالأدب ودينكم بالعلم".

ويضع أمير المؤمنين (عليه السلام) عناوين كبيرة لاهتمامات الشاب والأولويات التي يجب أن يحرص عليها فيقول: "أول الأشياء التي يجب أن يتعلمها الأحداث، الأشياء التي إذا صاروا رجالاً احتاجوا إليها".

التفقه في الدين: والمراد أن يكون الشاب عالماً على الأقل بضرورات دينه الفقهية والعقائدية، ويعمل دائماً على تحديث معلوماته وثقافته حتى لا يكون

ولي الدين الإسلامي أهمية خاصة بالشباب ويوكل إليهم أهم الأدوار والمهام التي تحتاجها الأمة في مختلف الميادين كالقيام بالأدوار الاجتماعية العبادية، الإنسانية، التطوعية، السياسية، الجهادية، طلب العلم، المؤازرة، وغير ذلك مما يشكل قاعدة صلبة لبناء المجتمع الإسلامي المؤمن والواعي والمدرك لما يجري حوله والمتفاعل تفاعلاً إيجابياً مع محيطه ومؤثراً في الواقع الذي يعيش فيه، ليس بشكل هامشي أو زائد لا قيمة له في الوجود. يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): "يا



التعبّد لله: عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): "فضل الشابّ العابد الذي تعبّد في صباه على الشيخ الذي تعبّد بعد ما كبرت سنه كفضل المرسلين على سائر الناس".

ولعلّ المراد هنا أنّ الشابّ إنّما يقدم صورة حسنة عن الإيمان بالله تشكّل نقطة جذب للكثير من الناس تماماً كالصورة التي يقدمها النبيّ فيستقطب الناس من خلالها.

فالشابّ العابد له مقام القدوة والأسوة بين الناس تماماً كمقام المرسلين، فالشابّ العابد حجّة على الآخرين كونه ترك كلّ مشتبهات الحياة وهو في ذروة شهواته ليتصدّى لقضايا الأمة الكبرى، وقريباً من هذا المعنى قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "خير شبابكم من تشبه به هولكم، وشرّ هولكم من تشبه بشبابكم".

الآخرة فأصابوا الدنيا والآخرة، والله ما رأينا من طلب الدنيا فأصاب الآخرة". فالدنيا في هذا الحديث ينالها المرء في خطّ الآخرة، فهي ليست مطلوبة بذاتها، وليست هدفاً مستقلاً، وهي والحال هذه ليست مذمومة بل هي ممدوحة ومرغوبة فنعمّ الدنيا التي ينالها المرء حال طلبه للآخرة وبئس الدنيا التي يطلبها بمعزلٍ عن الآخرة.

تزكية النفس: وهي من أرقى ما ينبغي أن يجعله الشابّ أولى أولوياته لما لذلك من أثر كبير في اتصافه بمكارم الأخلاق عند كبره، فاعتياد النفس الإنسانية على الفضائل والمكارم في الصغر يجعل هذه القيم والمبادئ منقوشة في القلب لا يمكن ذهابها بسرعة، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): "ما من شيء أحبّ إلى الله تعالى من شابّ تائب، وما من شيء أبغض إلى الله تعالى من شيخ مقيم على معاصيه".

كان بمنزلة الكتاب على وجه الماء". وعن أمير المؤمنين (عليه السلام): "العلم في الصغر كالنقش في الحجر". وعن الإمام الصادق (عليه السلام): "لست أحبّ أن أرى الشابّ منكم إلا غادياً في حالين، إمّا عالماً أو متعلماً، فإن لم يفعل فرط وضيع، فإن ضيع أثم، وإن أثم سكن النار والذي بعث محمداً بالحقّ

قراءة القرآن: عن أبي عبد الله (عليه السلام): "من قرأ القرآن وهو شابّ مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه، وجعله الله عزّ وجلّ مع السفارة الكرام البررة، وكان القرآن حجيزاً عنه يوم القيامة"، ومعنى هذا الاختلاط ترسخ المفاهيم القرآنية في النفوس لتكون حافزاً له على فعل الخيرات وحثاً على ارتكاب المفاسد والشرور.

الجد والاجتهاد: عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): "إنّ الله ملكاً ينزل كلّ ليلة فينادي يا أبناء العشرين جدّوا واجتهدوا". الجدّ في طلب الآخرة: عن الإمام الحسن (عليه السلام): "يا معاشر الشباب عليكم بطلب الآخرة، فقد والله رأينا قوماً طلبوا



# الحشد الشعبي.. بين مرضيهم وفراسته!

بقلم: زيدون النبهاني

ليأتي الرد سريعاً، فتحصر داعش ومن معها، انحصار الدمامل، تترك اثر الموت، في كل مكان وزمان.

فتوى خُطت بالذهب، خطتها أنامل المرجعية، فهمها جيداً، شباب وشيوخ ونساء العراق، فهبوا، يلبون نداء الله، جهاد كفاي، يتيح لهم التمتع بنعيم الجنة، وها هم رجال القرن الواحد والعشرين، رجال الحشد الشعبي، يخطون بأرواحهم، خارطة وطن، عصي ويعصي على الغاصبين.

الساكت عن الحق، شيطان اخرس، لبت شيطانهم اخرس فحسب، بل إن شيطانهم اخرس واعمى، فالذي يوسوس له شيطانه، ويتهم المدافعين عن حرمة ارضهم، بأشع التهم، ما هو الا شيطان، اعمى الحقد بصره وبصيرته، كيف لا؟ وهو يتهم رجالاً، ابعدوا خطراً محققاً ببغداد، وزحفوا كالجبل الثائر، نحو كل شبر، من ارض العراق، عابرين للطائفية، مجسدين كل معاني الوطنية.

لقد تغير واقع حزيران ٢٠١٤، والميدان بات من نصيب رجال الله الذائدين عن حرماته، ولا عجب، فبعد نظرهم، بما أرادوا بأمن العراق، واختراق سيادته، اصبح واضح للعيان، بأنه مرض انكساري، لعدسة عينهم المنكسرة اصلاً، بالذل والهوان وخدمة الاجنبي، اما رؤية المرجع الأعلى، فكانت نظرة البصيرة، المسددة من الله، والمؤيدة من الله (جل وعلا)، لتقطع خيط الإثم، وتزعزع استئثار الدول العابثة، التي استثمرت اموالاً، ورجالاً، وسلاحاً بداعش.

يتمزقون ويماضون ويقاتلون، تشعلهم الغيرة، فيشربون الحماسة، يتواسون بالصبر، ويستأنسون بالانتظار، يفتشون، ارضهم التي اغتصبت، فيغادرهم النوم دون رجعة، مفارقين اطفالاً صغاراً، وامهات أدمن الأنين، أنين بطعم «الدلول» القديم، وقصص «النعاي»، التي دغدغت اسماعهم، في طفولة البارود، طفولة العوز والحرمان، التي جعلتهم رجالاً من نار.

الموصل سقطت، رجال قهروا، وأعراض تعدى عليها، والكنيسة.. حتى الكنيسة هُدمت، فبكت عليها المذنة الحدياء، وانكسر ظهر الجبل، مئات السنين، والأطياف تتعاش سوياً، تغني لوحة شعر، اسمها العراق، هنا حيث للعراق، ثلث تأريخ البشرية، موطن الأنبياء والرسول والأوصياء، ووطن بابل واشور والزقورة، أرضي الحسين ومار متي السرياني، تعرضت لوباء مغولي اخر، وباء أسمة داعش، تخدشه الإنسانية ويقتله التفكير، فحارب كلاهما، حاول وأد التأريخ، فذلته اثار العراق بصمودها، تلك الحجارة الصلبة، التي ادمت جماجمهم، واطهرت لنا مدى الفراغ، التي تحتويه، صلبة الإرادة حجارة تأريخنا، وهش جداً معتقدتهم وخاوية طموحاتهم.

داعش الكافرة بكل شيء، إلا بالدمار والقتل والترويع، مدعومة بفكر ابن تيمية السقيم، وسحت اموال الخليج، وحلم العثمانية المريض، تلك الخلافة البائسة، والدولة الرثة، التي طواها التأريخ بصفحاته السود، داعش تذيب وتحرق وتسي، متكئة على جهلها، بأبناء دجلة والفرات، ناكرة لتأريخهم المرصع بالانتصارات، والملمع بالمواقف المشرفة.





# بريد القراء

**إلى /** مجلة «الاحرار» الحرة وللعاملين عليها  
بعد التحية والسلام والشكر والعرفان..

كثيراً ما تطرحون في عملكم المفيد والمثمر مواضيع فيها المعرفة والتغذية الثقافية وفيها نوع من التوجيه لكثير من الناس واذكر منهم الشباب وما يتعلق بسلوكهم وكما تطرحون من سيرة عظماء العلماء وما يتعلق بحياتهم ومؤلفاتهم ونشاطهم العلمي والفقهي لخدمة الاسلام ومذهب اهل البيت عليهم السلام.

كما تطرحون قضايا اجتماعية وحياتية وطبية وبحوث علمية معاصرة..

وكما تقومون بنقد لبعض الممارسات السلبية في المجتمع عامة وفي المجتمع الكربلائي خاصة بما يتعلق بقدسية المدينة المقدسة وذلك لأجل التوعية والتقويم وكذلك تنشرون ممارسات ايجابية وعادات اجتماعية واخلاقية ومن فضائل محبيه وتروّجون وتحثون على اتباعها ونشر مواضيع مختلفة من طرائف وحكم ومُثل مفيدة..

وكما تقيمون المؤتمرات والندوات العالمية والمهرجانات الكبيرة، واستقطابكم الشخصيات العالمية من اسلاميين وغيرهم للمشاركة في هذه الفعاليات حيث تنقل ما تقومون به من عمل جبار وعظيم الى شعوب العالم للتوعية والاطلاع على الكثير مما يجهلون من فكر وعلوم وتراث واخلاق وسيرة اهل البيت عليهم السلام والتعريف على من سار بخطهم ونهجهم..

فجزاكم الله خير الجزاء ووفقكم لذلك..

مما لفت انتباهي في العدد ٥٨٩ لمجلتكم في الصفحة قبل الاخيرة عنوان (حرفان) وما اعظم هذين الحرفين حيث تقول ..

انه الحق .. وهو الصواب  
فصرخ بوجهي الحق  
قال نسيت اهم صفة لي ..  
كل البشرية ان لم تتبعني فهي على باطل  
إلا واحدا انا اتبعه امير المؤمنين علي (عليه السلام)..

والقول انه حق اليقين، حق المساواة، حق المثل العليا، انه حق صفاء النفس وحق الاخلاص في العمل انه علي بن ابي طالب (عليه السلام)..

نتمنى ان نكون من المتبعين لعلي بن ابي طالب (عليه السلام) من اتباع هذا الحق لتكميل المسيرة وادخال السرور الى قلب امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام).

بقلم / قارئ المجلة.. الحاج مجيد عبد الصاحب الشيخ جابر / بغداد

## بيئتنا تحتضر

مبازل تجمع عالم الحيوان والحشرات



بعد الهجمة الشرسة للقطع السكنية على البساتين اصبح مصطلح ( احياء البستنة) متداولاً وبقوة في البلد بل انه العلاج الامثل تاثيراً بمرض ازمة السكن ، وهنا المقصود فكل حي بستني سكني يحتضن مبزلاً ولا اعلم هل هي محمية طبيعية ؟ والمصيبة انها اصبحت مجعاً للمياه الثقيلة وللنفايات الخطيرة وبالتالي اصبحت مرتعا تعيش فيه الحيوانات القاتلة والحشرات السامة وهذا ادى الى بيئة خطيرة بكل ما تحمل الكلمة من معنى.... نامل الاسراع بالمعالجة

## دراجات نارية لمكافحة بعوض !!



الدخان المتطاير من الدراجات النارية ذات المحرك الرديء بل البعض منهم يتعمد لان يكون محرك الدراجة بهذا الشكل ليتصاعد منه الدخان ليزيد من تلوث الجو معتقداً بأنه يكافح البعوض ولا يعلم بان اصحاب مرض الربو يعانون منه بل حتى الاصحاء لا يتحملون استنشاق هكذا دخان . من يتصدى لهؤلاء؟

## تدوير نفايات بطرق مبتكرة

بغية تسهيل مهمة التخلص من النفايات ومعالجة النقص في حاويات النفايات و كاسبات النفايات ابتكرت بعض العوائل طريقة سهلة ورخيصة للتخلص من النفايات وبكلفة لا تتجاوز فلاسين فعود كبريت او ولعة صغيرة لحرق النفايات والتخلص منها من غير الالتفات الى ما تسببه هذه الحرائق من مخاطر وتلوث للبيئة بل من مخاطرها عندما تكون مع النفايات علب معدنية او زجاجية للمشروبات مغلقة فانها تنفجر وتؤدي الى ما لا يحمد عقباه . العالم جعل جزءاً من مساعده اقتصادهم هي الايرادات التي يحصلون عليها من تدوير النفايات والاستفادة منها بشكل سليم وصحي... من سيتوصل الى هذا الابتكار العظيم؟



## من للحيوانات السائبة ؟



الظاهر ان العراق يمارس حقوق الحيوانات باكمل وجه وبشكل مفرط افضل من الدول الاوربية لدرجة تركها سائبة بين الازقة والشوارع وتعبث كما يجلوها في قذارتها في اي مكان تتواجد فيه ، وظاهرة اخرى كثيرة تعترضنا في الطريق ، وهي ظاهرة مقززة جدا ، نلاحظ حيوانات سائبة هالكة في الشوارع فطائس بمنظر قبيح ورائحة كريهة واذا خلا الجو للغربان فانها تجتمع لتتناول وجبتها الدسمة وسط مشهد تنقياً النفوس منه .

لا تحشون حقوق الحيوان فانهم اصلا لا يبالون بالانسان واذا اعترضكم احد قولوا تعرضوا لعمل ارهابي.... لربما تكمن صعوبة القضاء على هذه الظاهرة عدم تخصيص اموال او عدم وجود كوادر مهنية للعمل على القضاء عليها .

## الذبح العشوائي



ظاهرة الذبح العشوائي لا زالت موجودة في بعض الاسواق والطرقات الخارجية ومعلوم للجميع ما لهذه الظاهرة من اثار سلبية صحية وبيئية، وللأسف الشديد ان بعض المواطنين يتعاملون مع هذه الظاهرة وكأنها امر طبيعي .

مع كل مكان فيه ذبح عشوائي نجد نفايات قذرة من مخلفات الذبائح مع عدد هائل من الذباب والروائح العفنة ويمر من جنبها المواطنون وكان شيئاً لم يكن بل قد يكتفون بوضع ايديهم على انوفهم .

لابد للجهات المعنية من اتخاذ اجراءات للقضاء على هذه الحالة كما ولا يخفى على الجميع ما للمواطن ايضا من دور في مساعدة اجهزة الدولة للقضاء على هذه الظاهرة

## صناعية وسط سكنية



التخطيط السليم لاي حي او منطقة سكنية يتضمن بالاضافة الى الاحياء السكنية مناطق تجارية واخرى صناعية وحتى خدمية ، ولكن للأسف الشديد تفتت ظاهرة افتتاح أي محل ولاي مهنة كانت في أي منطقة كانت فدائماً نشاهد مثلاً مصلحي السيارات او الدراجات بنوعها النارية والهوائية وسط سوق تجاري او مقاهي وسط احياء سكنية .

وهذا يعني ان مخلفات هذه المحلات الصناعية ستؤثر على البيئة وتصبح محلاً لتجمع ما لايسر الناظرين ، لذا نامل من الجميع حكومة وشعباً ان يتم معالجة هذه الظاهرة للحفاظ على سلامة البيئة

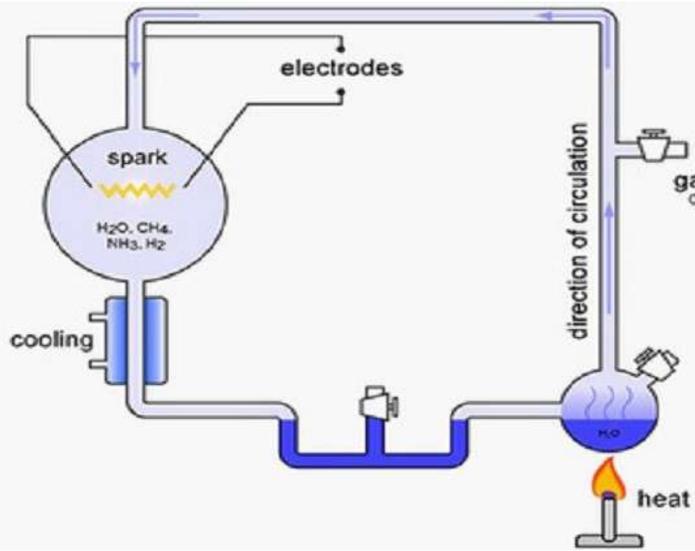
# اكتشاف فحص جديد للعين يمكن أن ينقذ من العمى !!

توصل علماء الى فحص ريادي للعين يمكن ان ينقذ ملايين من العمى بمساعدة الأطباء على علاج مرض المياه الزرقاء أو الزرق أو الغلوكوما الذي يشكل أكبر سبب عالمي للعمى الدائم. ويتيح الفحص اكتشاف مرض الزرق في وقت مبكر بحيث يمكن المباشرة بالعلاج قبل ان يبدأ تردي النظر. ويعاني نحو ٦٠ مليون شخص في انحاء العالم من مرض الزرق الناجم عن موت خلايا شبكية العين ١٠٪ منهم مصابون بعمى كامل. يستخدم الفحص الجديد مؤشرا مشعا خاصا يلتصق ببروتينات الخلايا لدى حقنه في المريض. وتظهر الخلايا المريضة على شكل بقع بيضاء مشعة خلال فحص العين باستخدام أجهزة اعتيادية موجودة في المستشفيات. وقالت البروفيسورة فرانسيسكا كورديرو من معهد طب العيون في لندن ورئيسة فريق الباحثين: ان اكتشاف مرض الزرق في وقت مبكر بالغ الأهمية لأن اغلبية المرضى يفقدون ثلث نظرهم بسبب التأخر في تشخيص. مؤكدة تمكن من رؤية موت الخلايا المنفردة لأول مرة واكتشاف أول أعراض الزرق (أو الغلوكوما). وأوضحت ان فحصنا يعني ان العلاج يمكن ان يبدأ قبل ان تبدأ الأعراض بالظهور.



## العلماء يجرون تجربة لمحاكاة ظروف نشوء الحياة منذ مليارات السنين !!

قام علماء من التشيك بتخليق كل القواعد للنيوكليوتيدات في الحمض النووي الريبي، في مختبر يحاكي ظروف الأرض قبل بضعة مليارات عام. ودلت نتائج الدراسة على أن الحياة على الأرض نشأت من مواد غير عضوية، حيث اعترم الباحثون إتقان تجربة (ميلر-أوري) عام ١٩٥٣، والتي تمخضت عن الحصول على ٢٢ حمضا أمينيا، حيث ملئت زجاجات بمزيج من غاز الميثان والأمونيا والهيدروجين وأكسيد الكربون، واستخدم آنذاك أيضا بخار الماء الذي مر بشحنات كهربائية تحاكي البرق. أما السيناريو الجديد الذي استعان به العلماء فاستخدمت فيه أجهزة ليزر تحاكي البلازما الناشئة عند الاصطدام بكويكبات. يذكر أن الحمض النووي الريبي عبارة عن جزيئات طويلة تتألف من أربعة نيوكليوتيدات، مثل الحمض النووي. وهناك فرضية تفيد بأن تلك التركيبات كانت موجودة قبل نشوء أول كائنات حية بكثير، إلا أنها امتلكت قدرة على الاستنساخ والتكاثر والتغير، لتشكل فيما بعد أساسا لظهور الخلايا.



## تطوير أسرع كاميرا في العالم !!

نجح فريق من العلماء السويديين في تطوير أسرع كاميرا في العالم، قادرة على التقاط ٥ تريليونات صورة في الثانية الواحدة، بواقع صورة كل ٢,٠ تريليون ثانية من الثانية، ويمكن استخدامها لمراقبة العمليات بسرعة فائقة في الكيمياء والفيزياء وعلم الأحياء والطب الحيوي. استخدم العلماء في جامعة «لوند» في السويد، الكاميرا الجديدة لتسجيل الرقم القياسي لتوثيق حركة الفوتونات (جسيم أولي لقياس الإشعاع الكهرومغناطيسي)، فبدلا من التقاط صورة واحدة في وقت واحد، نجحت الكاميرا في تسجيل عدة صور في وقت واحد عن طريق خوارزمية دقيقة، لتنجح في التقاط ٥ تريليونات صورة في تسلسل يشبه الفيلم بعد الحقيقة.



# باحثون ينادون بتجريم قراءة أدمغة البشر...!

باحثون أميركيون متخصصون في التقنيات الطبية الحيوية يرون أن تهكير الدماغ يؤثر على الخصوصية العقلية والحرية المعرفية والصحة النفسية. وطالبوا بحظر عمليات قرصنة الدماغ بإقرار قانون يحمي الأفكار من السطو ويحافظ على الخصوصية في ظل التحديات الإلكترونية الكثيرة والسيل العارم من التقنيات التي تعرض خصوصية البشر إلى الانتهاك. ويعتقد الباحثون أن تهكير دماغ الأشخاص عبر التقدم الكبير للتكنولوجيا يؤثر على سلامة الأفكار نفسها وعلى الدماغ إضافة إلى خرقها للخصوصية. ويرى عالما التقنيات الطبية الحيوية مارسيلو إينكا وروبرتو أندرونو أن التطور السريع في مجال التكنولوجيا العصبية خلق فرصا في الطب الحديث، إلا أنه يشكل خطرا على الخصوصية. مقترحين تقديم قانون يمنح الحق في حماية أفكارنا من السرقة، وحدد اقتراح الخبراء أربع مواد قانونية جديدة لحقوق الإنسان تتضمن الحق في الخصوصية العقلية، والسلامة العقلية، والحرية المعرفية، والصحة النفسية. ويأمل العلماء أن تستخدم هذه القوانين في المستقبل، كضمانات تمنع قراءة أدمغة البشر، أو تحفيزها.

## أقدم مسجد في الصين

مسجد "نيوجيه" في العاصمة الصينية "بكين" يعتبر أقدم مسجد تاريخي بهذه المدينة الكبيرة، في منطقة يغلب على سكانها المسلمون، وهو أشهر مسجد على الإطلاق شُيِّد في عام ٩٩٦ للميلاد (وكالة ابنا) المجلة: وهذا التاريخ يدل على ان نفوذ الاسلام في زمن الدولة البويهية كان قد وصل الصين



## «مهاتير محمد».. من بائع موز الى حاكم ماليزيا!

استطاع الحاج مهاتير محمد، هذا الرجل المسلم الذكي والمثابر، أن يصنع تاريخاً جديداً لماليزيا، بعد قصة كفاح ونجاح، حيث ابتداءً ببيع الموز حتى أصبح حاكماً لبلد مساحته (٣٢٠ ألف كم ٢)، ويسكنه ما يقارب الـ (٢٧ مليون نسمة).

فقد كان الماليزيون حتى عام ١٩٨١ يعيشون في الغابات، ويعملون في زراعة المطاط، والموز، والأناناس، وصيد الأسماك، ووسط صراعات وواقع مزرع، حتى أكرمهم الله برجل اسمه (الدكتور مهاتير محمد)، هذا الابن الأصغر لتسعة أشقاء، كان والده مدرس ابتدائي راتبه لا يكفي لتحقيق حلم ابنه (مهاتير) بشراء عجلة يذهب بها إلى المدرسة الثانوية، فيعمل مهاتير بائع موز بالشارع



حتى حقق حلمه، ودخل كلية الطب في سنغافورة المجاورة لبلده، ويصبح رئيساً لاتحاد الطلاب المسلمين بالجامعة قبل تخرجه عام ١٩٥٣، ويعمل طبيباً في الحكومة الإنجليزية المحتلة لبلاده حتى استقلت ماليزيا بتاريخ ١٩٥٧، ويفتح عيادته الخاصة جراحاً متخصصاً وكان يقضي نهاره في معالجة الفقراء بالمجان، حتى دخل بعد ذلك عالم السياسة ليفوز بعضوية مجلس الشعب عام ١٩٦٤، ويجسر مقعده بعد خمس سنوات، فيتفرغ لتأليف كتاب عن مستقبل ماليزيا الاقتصادي، ثم يعاد انتخابه بصفة سيناتور، عام ١٩٧٤ ويتم اختياره وزيراً للتعليم في ١٩٧٥، ثم مساعداً لرئيس الوزراء ١٩٧٨، ثم رئيساً للوزراء في ١٩٨١، لتبدأ النهضة الشاملة وتصبح ماليزيا من أكبر الدول المتطورة في العالم.

## أختاهُ لا تحزني..

من عجيب القرآن الكريم أن هنالك آيات مباركات ركزت على أن لا تحزن المرأة، لأن حزنها عميق ومشاعرها رقيقة والحزن يفقدها جمالها ويزيدها ضعفاً وعلمياً الحزن يؤثر على الغدد المفرزة للهرمونات الأنثوية فكم حزينة التي لم تنجب وكم حزينة التي تساقط شعرها وكم من حزينة شحبت لونها.

فمن هذه الآيات الكريمة، قوله تعالى: (كي تفر عينها ولا تحزن)، وفي سورة مريم (فناداها من تحتها لا تحزني)، وفي سورة الأحزاب (أن تفر أعينهن ولا تحزن). كما أمر الله (سبحانه وتعالى) الأزواج أن يعاشروا زوجاتهم بالمعروف، فقال تعالى: (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ).



## كربلاء المحبّة

من يسكنُ مدينةً قدّسها الله (سبحانه وتعالى)، فلا بدّ أن يراعي هذه المكانة العظيمة، أما أن يريد لهذه المدينة البؤس والصراع والأذى، فلا خير فيه وتبّت يداها، هذه مدينة سيد الشهداء (عليه السلام)، مدينة السلم والأمن والمحبة والوئام، حريٌّ بمن أراد سكنها أن يقدّسها ويعلي من شأنها.

### طرائف البخلاء..

(١)

تكلم الخطيب عن فوائد الصدقة وكيف أنها تدفع البلاء والمرض وتطيل العمر وتزيد في الرزق وتسعد في الدنيا والآخرة وبعد انتهاء الموعدة اقترب أحد الفقراء من أحد الأغنياء البخلاء وقال له هل تأثرت بالموعدة أجاب بالتأكيد، ومال الذي ستدفعه للفقراء أجاب لقد قررت أن أجمع لهم الصدقات من الحاضرين في المجلس.

(٢)

دعا شخص صديقه لتناول طعام الفطور فقدم له كأس حليب وقال تفضل فإن اللبن والجبن والزبد والدهن كلها تستخرج من الحليب، فشربه الضيف وسكت، وفي يوم آخر دعا هذا الصديق صديقه إلى الغداء وقدم له شيئاً الماء، وقال له.. (وخلقنا من الماء كل شيء حي).

### العلمُ في ثلاث والسعادة في ثلاث

يقول أحد حكماء العالم، لا يصلح العلم إلا بثلاث: تعهد ما تحفظاً وتعلم ما تجهل وأنشر ما تعلم.  
وقال آخر: لا تسعد الأمة إلا بثلاث (حاكم عادل وعالم ناصح وعامل مخلص).

### صُورَةٌ نَادِرَةٌ وَتَعْلِيْقُهُمْ

صورة نادرة للمرجع السيد محمد رضا الكليكاني مع آية الله العظمى الشيخ الفاضل اللنكراني (قدس سرهما)



# إعلان

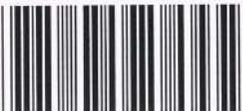
## مركز الإرشاد الأسري في كربلاء دورة التأهيل الأسري

والتي تشمل المقبلين  
على الزواج والمتزوجين



يُعلن مركز الإرشاد الأسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن فتح باب التسجيل لدورة (التأهيل الأسري الثانية) والتي تشمل المقبلين على الزواج والمتزوجين وكل من يرغب بالاشتراك في الدورة .

تستمر الدورة لمدة خمسة أيام ، تتضمن (محاضرات تثقيفية عن الزواج، متطلباته، مشاكله، طرق تلافيتها) من الجوانب الدينية والنفسية والصحية والاقتصادية والقانونية، وتقام الدورة في مقر المركز الكائن في منطقة الجمعية بالقرب من فندق اولاد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وهناك جوائز لكل المشاركين في الدورة وسيتم الاعلان عن موعد الدورة بعد اكتمال العدد المطلوب. ( الدورة للذكور فقط )



للاستفسار الاتصال على الارقام التالية: 07723315421 07800262413 02338778

\* 3 0 2 3 2 \*